غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مصير رواتب القطاع العام

ص٥

الرياضي يستضيف الحكمة بديربي السلة

ص٥

كيف استقبل العالم عام ٢٠٢٦؟

ص٨

السبت ٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٤ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٥

AL-LIWAA 3 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17425

100000 L.L.

عدوان إسرائيلي متجدِّد عشية جلسة الكابينت لمناقشة عملية عسكرية في لبنان

سلام يُطلق ورشة إعادة الإعمار مؤكِّداً على حصر السلاح.. «واليونيفيل» تتَّهم جيش الاحتلال بإستهداف جنودها في العرقوب

ثلاثة استحقاقات محلية في الواجهة، غبَّر عليها العدوان الاسرائيلي المستمر، والذي سجل أول انتهاكاته بعد ظهر أمس، من دون أن تتمكن الوعود الدبلوماسية، بلجم هذا العدوان والاحتكام الى قواعد وقف النار في ٢٨ ت٢ ٢٠٢٤:

١ - اجتماع «الميكانيزم» في ٧ ك٢ الجاري في الناقورة، في اطار المهام المنوطة بها.

وترددت معلومات أن الاجتماع سيُعقد على مستوى عسكري، وليس مدنياً..

٢ - جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل، والتي ستُعقد الخميس المقبل للنظر في جملة قضايا من بينها الاستماع الى تقرير الجيش اللبناني في ما خص حصر السلاح جنوب نهر الليطاني، وذلك بعد عيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الذي يصادف الثلثاء المقبل.

٣ - التقرير العسكري والميداني في اطار خطة حصر السلاح، لا سيما ما تم انجازه جنوب الليطاني، وكتكريس لما تحقق، وما هو منتظر في المرحلة المقبلة، باستثناء النقاط الخمس التي ما تزال تحتلها اسرائيل.

٦

كباراً وصغاراً أمام لوحة «أحب بيروت» على مدخل أسواق بيروت

الكاتب السياسي اللبناني

أحمد الغز

الكتابة السياسية عملية معقدة في زمن التحولات العميقة التي يعيشها العالم والمنطقة، وبلاد المشرق تشكل اليوم احدى الساحات الأكثر قسوة، بعد أن جوفت النزاعات المسلحة مجتمعاتها من نخبها الفكرية والمدنية وحركاتها السياسية التي ميزت دول المشرق، تلك النخب التي تعاقبت على مدى اجيال وعرفت بيروت مدينة الانفتاح والتفاعل الوطني والقومي والعربي والدولي والحريات السياسية والاعلامية والمصرفية، وهذه النخب قدمت نفسها كإرادة تقدمية وتوحيدية تحررية، قبل أن يتغلب عندها حب السلطة على السياسة، وتتحول إلى أدوات عدمية في ادارة التناقضات والنزاعات، وأسقاط كل القيم السيادية والحقوقية .

الكتابة السياسية عرفت بوصفها اما موالية أو معارضة أو محايدة، غير أن هذا التصنيف سقط مع عسكرة المجتمعات المشرقية، وتحويلها إلى مجموعات مسلحة مذهبية وطائفية وإثنية، واحزاب وميليشيات تروج لفكرة استحالة الانصهار في هوية وطنية جامعة، وتدعو إلى الاعتراف بفشل الشراكة والاحتماء بالخصوصيات على حساب بناء الدولة الوطنية.

الكتابة السياسية في مجتمعات الكراهية المشرقية لم تعد تعبر عن واقع سياسي متفاعل، بل تحولت الى ما يشبه حالات الانفصال عن الواقع، والانخراط في معارك وهمية مع طواحين الهواء والتي جعلت من الكاتب السياسي (دون كيشوت) جديد، وهذا الاعتراف ليس ادعاء، بل وجع حقيقي يمزق العقل والوجدان في بلاد يكره فيها كل مكون المكون الآخر، ويكاد الفرد يخاصم بيئته قبل أن يخاصم غيرها، ولبنان كان ولا يزال المختبر الاول لابتكار كل احلام وكوابيس المشرق السياسية.

الكتابة السياسية تعيش في حالة من الغوغاء والضياع، تختلط فيها الموالاة بالمعارضة باللامبالاة داخل النص الواحد، على قاعدة ان لبنان السلطة غير لبنان السياسة ومن لا يمتلك حق الموالاة ليس من حقه الاعتراض، والكتابة السياسية الحقيقية اصبحت مجرد اوجاع واعترافات بالضياع نتيجة موت السياسة وانعدام الحياة العامة، والسياسة في جوهرها هي روح المجتمعات، وتنظيم الاختلاف والانسياب نحو الامان الفردي والمجتمعي، ومع موت السياسة في مجتمعات النزاع المشرقية اصبح الكاتب السياسي شاهد زور على انهيار المعنى والقيم وتفكك المجتمعات والكيانات، وذلك هو حال الكاتب السياسي اللبناني.

ahmadghoz@hotmail.com

كل سبت

توقعات العمر..

فاديا قباني

ص ٨

الشرعية تسيطر على حضرموت.. والسعي جارٍ للإستقرار والأمن

فرضت الحكومة اليمنية امس سلطتها على مواقع عسكرية بعد ان انتزعتها من الانفصاليين، وقالت إنها استعادت أحد أكبر معسكرات الجيش في محافظة حضرموت.

وأفاد مصدر في مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي، يتابع تطورات الأوضاع في محافظة حضرموت، وسير تنفيذ عملية استعادة المعسكرات ضمن القرارات السيادية، وبالتنسيق مع تحالف دعم الشرعية لخفض التصعيد وحماية المدنيين.

وقال سالم أحمد سعيد الخنبشي محافظ حضرموت في بيان امس إن قواته سيطرت على معسكر للجيش في الخشعة، وهي أكبر وأهم قاعدة عسكرية في المحافظة. وسبق أن ذكر المحافظ أن قواته تشن ما وصفه بعملية «سلمية».

وقالت الحكومة اليمنية إنها عينت محافظ حضرموت قائدا عاما لقوات (درع الوطن) في المحافظة الواقعة بشرق البلاد، ومنحته صلاحيات عسكرية وأمنية وإدارية كاملة، في خطوة وصفتها بأنها تهدف إلى استعادة الأمن والنظام.

وأكد المحافظ في كلمة عبر التلفزيون اليمني أن العملية «موجهة حصراً نحو المعسكرات والمواقع العسكرية»، مضيفا أنها «ليست إعلان حرب، ولا سعيا للتصعيد، بل هي إجراء وقائي مسؤول، هدفه تحييد السلاح عن الفوضى، ومنع استخدام المعسكرات كأدوات لتهديد أمن حضرموت وأهلها».

ووثقت مشاهد مصورة، انتشار قوات «درع الوطن» في معسكر الخشعة بمحافظة حضرموت جنوب اليمن.

كذلك، أكد الخنبشي، أن قوات من حلف قبائل حضرموت تسيطر وتؤمن معسكري نحب والعليب، كما أشار إلى سيطرتهم على ثمود وعقبة عصم.

وأردف أن قبائل حضرموت تسيطر على قيادة المنطقة العسكرية الأولى في سيئون وتستعد لاستقبال قوات «درع الوطن».

كما وثقت مشاهد احتفالات وألعاب نارية في سيئون بعد دخول قبائل حضرموت إلى المدينة.

كذلك، بينت صور تعزيزات لقوات «درع الوطن» تتجه لمنطقة القطن غرب سيئون.

في المقابل، أظهرت مقاطع فيديو عملية انسحاب قوات الانتقالي من نقاط عسكرية بمديرية رخية قرب شبوة اليمنية.

أتى ذلك، بعدما أعلن الخنبشي انطلاق عملية «استلام المعسكرات» في المحافظة، مؤكداً أن العملية تأتي في إطار إجراءات وقائية تهدف إلى تعزيز الأمن والحفاظ على السلم، ولا تندرج ضمن أي عمل هجومي».

وأكد أن العملية لا تستهدف أي مكون سياسي أو اجتماعي، ولا تستهدف المدنيين، ولا تمس حياة المواطنين أو مصالحهم.

كما شدد على أنها ليست إعلان حرب، ولا خطوة تصعيدية، بل إجراء مسؤولا يهدف إلى تحييد السلاح، ومنع استخدام المعسكرات لتهديد أمن المحافظة واستقرارها. وأوضح أن حضرموت تمر بمرحلة دقيقة وحساسة، تتطلب قرارات حاسمة لحماية المواطنين وصون الأمن، والحفاظ على مؤسسات الدولة.

ودعا القائد العام لقوات درع الوطن، بشير الصبيحي، المجلس الانتقالي الجنوبي إلى تغليب المصلحة العامة والانسحاب من المعسكرات، مؤكّدًا تقديم ضمانات رسمية في حال الاستجابة.

وقال الصبيحي، في تصريح موجّه إلى قيادة الانتقالي، إنه يضمن لهم لدى القيادة العليا سلامتهم في حال الانسحاب، مشددًا على أن «لا أحد سيتعرّض لأي أذى، وأن الحقوق ستكون مكفولة بالكامل إذا جرى التجاوب».

وأضاف أن هذه الخطوة تصب في مصلحة الاستقرار وتخفيف التوتر، داعيًا إلى التعامل الإيجابي مع المبادرة بما يحقق الأمن ويجنب المنطقة مزيدًا من التصعيد.

آليات عسكرية لدرع الوطن تتقدم في حضرموت

قلق عربي إسلامي على مصير اتفاق غزَّة.. ورفض وقف عمل المنظمات الإنسانية

أعرب وزراء خارجية مصر، الأردن، السعودية، قطر، المغرب، إندونيسيا، باكستان، وتركيا، عن بالغ قلقهم إزاء تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة الذي تفاقم بفعل الظروف الجوية القاسية والشديدة وغير المستقرّة، بما في ذلك الأمطار الغزيرة والعواصف، وتزامن ذلك مع استمرار انعدام وصول المساعدات الإنسانية الكافية، والنقص الحادّ في الإمدادات الأساسية المُنقِذة للحياة، وبطء وتيرة إدخال المواد الأساسية اللازمة لإعادة تأهيل الخدمات الأساسية وإنشاء مساكن مؤقّتة.

وشدّد الوزراء في بيان مشترك، أنّ الأحوال الجوية القاسية كشفت هشاشة الأوضاع الإنسانية القائمة، لاسيّما بالنسبة لما يقرب من ١,٩ مليون شخص والعائلات النازحة التي تعيش في ملاجئ غير ملائمة حيث أدّت المخيمات المغمورة بالمياه وتضرر الخيام وانهيار المباني المتضرّرة والتعرّض لدرجات حرارة منخفضة مقترنة بسوء التغذية إلى زيادة كبيرة في المخاطر التي تهدّد حياة المدنيين، بما في ذلك بسبب مخاطر تفشي الأمراض، وخاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الحالات الطبية الصعبة.

وأشادوا بالجهود الدؤوبة التي تبذلها جميع منظمات ووكالات الأمم المتحدة، ولاسيّما الأنروا، وكذلك المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في المجال الإنساني، لمواصلة مساعدة الفلسطينيين وتقديم المساعدات الإنسانية في ظلّ الظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.وطالبوا إسرائيل بضمان عمل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية من العمل في غزة والضفة الغربية بصورة مستدامة ومتوقعة ومن دون قيود نظرًا للدور المحوري للأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية في الاستجابة الإنسانية في القطاع. وأكّدوا أنّ أيّ محاولة لعرقلة قدرتها على العمل أمر غير مقبول.

كما جدّدوا تأكيد دعمهم الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣ وللخطة الشاملة التي قدّمها الرئيس ترامب، وعزمهم على المساهمة في التنفيذ الناجح لهما، بما يضمن استدامة وقف إطلاق النار، وإنهاء الحرب في غزة، وتأمين حياة كريمة للشعب الفلسطيني الذي عانى طويلاً من ويلات إنسانية جسيمة، ويفضي إلى مسار موثوق نحو تقرير المصير الفلسطيني وإقامة الدولة.

٦

ترامب على خط التظاهرات في إيران : الولايات المتحدة ستتدخل لمنع قتل المتظاهرين

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتدخل لمساعدة المحتجين في إيران إذا أطلقت قوات الأمن النار عليهم، وذلك في ظل ما تشهده البلاد منذ أيام من اضطرابات سقط خلالها قتلى وشكلت أكبر خطر داخلي على السلطات الإيرانية منذ سنوات.

وأضاف في منشور على منصة تروث سوشيال «نحن على أهبة الاستعداد وجاهزون للانطلاق».

ورد المسؤول الإيراني الكبير علي لاريجاني على تصريحات ترامب بالتحذير من أن تدخل الولايات المتحدة في الأمور الداخلية الإيرانية يعني زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها.

وقال مهدداً إن «كل يد تتدخل أو تقترب من أمن إيران بذرائع واهية ستقطع قبل أن تصل، وبرد رادع ومكلف».

كما شدد على أن «الأمن القومي الإيراني خط أحمر، وليس مادة لتغريدات مغامِرة»، في إشارة إلى منشور ترامب بوقت سابق اليوم على «تروث سوشيال .

وجاء هذا في حين نقلت وسائل إعلام رسمية عن مسؤول محلي في غرب إيران، حيث أفادت التقارير بسقوط عدد من القتلى، تحذيره من أن أي اضطرابات أو تجمعات غير قانونية ستواجه «بحزم وصرامة»، مما يزيد من احتمال حدوث تصعيد.

وأظهر مقطع فيديو عشرات الأشخاص متجمعين أمام مبنى يحترق في إقليم لورستان خلال الليل وسط دوي متقطع لإطلاق النار وهتافات المحتجين ضد السلطات.

وفي مدينة زاهدان بجنوب إيران، حيث تشكل أقلية البلوش غالبية السكان، ذكرت منظمة هنجاو الكردية لحقوق الإنسان أن المتظاهرين رددوا شعارات من بينها «الموت للديكتاتور».

٦

لبنان في المنطقة الرمادية.. أمن بلا ضمانات ولا هامش مناورة

بين وهم الإستقرار وضغط الحرب: إدارة المخاطر في الدولة الهشّة

يعيش لبنان لحظة سياسية–أمنية ملتبسة، تُدار فيها المخاطر بعقلية المُداراة لا بعقلية الاستشراف. فالمشهد العام لا يوحي بتوازن دقيق بقدر ما يكشف عن تراكب هشّ بين خطابات متناقضة: في الداخل، لغة تطمين وتهدئة تكاد تكون ضرورة نفسية واجتماعية لامتصاص أي مسببات لانفجار داخلي. وفي الخارج، ولا سيما من الجبهة الإسرائيلية، خطاب تصعيدي صاخب يتعمّد رفع مستوى القلق وإبقاء البلد تحت ضغط دائم. هذا التوازي لا يعكس اختلافاً في القراءة فحسب، بل يفضح غياب مرجعية واحدة لإدارة الخطر الوجودي الذي يتهدّد الدولة.

التطمينات الرسمية الداخلية، رغم أهميتها في ضبط الإيقاع الداخلي، تبدو أقرب إلى ممارسة سياسية اضطرارية منها إلى تعبير عن ثقة حقيقية بالمسار المقبل. فهي لا تستند إلى شبكة أمان دولية واضحة، ولا إلى توازن ردعي مكتمل الأركان، بل تقوم على فرضية أن لا مصلحة دولية آنية في إشعال حرب شاملة. هذه الفرضية، إن كانت واقعية جزئياً، تبقى هشّة لأنها مرهونة بتقلّبات الإقليم وحسابات القوى الكبرى، لا بقدرة لبنان الذاتية على فرض الاستقرار.

في المقابل، تعتمد إسرائيل استراتيجية مختلفة تماماً، قوامها إدارة التوتر لا احتواؤه. فرفع سقف التهديد، والإيحاء بالجاهزية العسكرية، والتلميح إلى غطاء أميركي لأي قرار حربيّ، ليست عناصر معزولة، بل أدوات ضغط متكاملة تهدف إلى فرض معادلة جديدة: إما قبول وقائع أمنية وسياسية جديدة، أو البقاء تحت تهديد دائم قابل للتحوّل إلى عمل عسكري في اللحظة المناسبة. بهذا المعنى، يصبح التهويل جزءاً من المعركة، لا مجرد مقدمة لها.

يحمل الحديث الإسرائيلي عن ضوء أخضر أميركي، سواءً كان دقيقاً أو مبالغاً فيه، يحمل دلالة سياسية عميقة. فهو يعكس شعوراً لدى المستوى السياسي في تل أبيب بأن اللحظة الإقليمية مؤاتية لإعادة خلط الأوراق، في ظل انشغال العالم بأزمات كبرى، وتراجع القدرة الدولية على فرض ضوابط صارمة على سلوك الحلفاء. كما يوحي بأن واشنطن قد تكون مستعدة لقبول تصعيد مضبوط، شرط ألا ينفلت نحو حرب إقليمية شاملة. هذا الهامش الرمادي هو بالضبط ما يزيد خطورة المرحلة.

في قلب هذه المعادلة المعقّدة، لا تزال مسألة سلاح حزب الله تشكّل عنصراً بنيوياً لا يمكن القفز فوقه. فالحزب يتعامل مع سلاحه بوصفه ركيزة استراتيجية لا تنفصل عن دوره الإقليمي ولا عن قراءته لطبيعة الصراع مع إسرائيل. ومن هذا المنطلق، يرفض أي نقاش في تسليم السلاح أو إعادة تموضعه خارج سياق تسوية شاملة تزيل أسباب التهديد. في المقابل، ترى قوى لبنانية ودولية أن استمرار هذا الواقع يقيّد الدولة، ويمنعها من استعادة الحد الأدنى من السيادة العملية، ويُبقي لبنان رهينة معادلات لا يملك التحكم بها.

> «المخرج بإعادة تعريف الأولويات ليبعد عن مناخه المخاطر الكامنة»

لا ينتج هذا التناقض مجرد انقسام سياسي، بل يخلق شللاً استراتيجياً. فالدولة عاجزة عن تقديم تعهّدات مقنعة للخارج، والخارج غير مستعد لتقديم ضمانات حقيقية في ظل هذا العجز. وهكذا يدور لبنان في حلقة مفرغة: لا حرب تُحسم، ولا سلم يُبنى، بل انتظار طويل على حافة الهاوية.

الأخطر في هذا المشهد ليس التصعيد بحد ذاته، بل قابلية الانزلاق غير المقصود. ففي بيئة مشحونة، يكفي خطأ في الحسابات، أو حادث ميداني محدود، أو قرار متسرّع، لتحويل التوتر المزمن إلى مواجهة واسعة. ولبنان، المنهك اقتصادياً ومؤسساتياً، لا يملك القدرة على امتصاص صدمة من هذا النوع، ولا يملك أيضاً ترف الرهان على حسن نيات الآخرين.

تأسيساً على هذا المشهد، يقف البلد أمام مفترق بالغ الحساسية. فإما الاستمرار في إدارة الأزمة بالحد الأدنى، مع ما يحمله ذلك من مخاطر كامنة، وإما الشروع في مقاربة وطنية أكثر واقعية تعترف بموازين القوى، وتسعى إلى تقليص هامش المغامرة عبر إعادة تعريف الأولويات. وحتى يتحقق ذلك، سيبقى لبنان معلقاً بين تطمين لا يحمي، وتهديد لا يُنفّذ... إلى أن يُنفّذ.

أنطوان الأسمر

همس

أُثير في اتصالات مع جهات رسمية استجرار الغاز المصري إلى لبنان، وضمان أن يكون إنتاجاً مصرياً فقط..

غمز

تردَّد أنه لم يكن هناك موعد لموفد رئاسي أوروبي إلى بيروت، حتى يصار إلى إرجاء مجيئه.

لغز

يدور لغط في أوساط المتقاعدين، بإستثناء العسكريين، حول آلية دفع الزيادة في القانون رقم ٢٦ بعد صدوره، لزوم معاشات التقاعد والطريقة التي ستعتمدها وزارة المال.

السياسة اليوم

أسلم الخيارات تسليم السلاح وانضواء حزب الله بالدولة!

حدثان بارزان، يعكسان انسداد الافق امام موقف حزب الله التشبث برفض تسليم سلاحه للدولة اللبنانية طوعاً، وبدون اي صدام سياسي او عسكري مع السلطة، وتجنباً للضربات العسكرية الاسرائيلية التي لا تقف عند حد وتستنزف مزيداً من الضحايا والدمار.

الحدث الاول، لقاء الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في فلوريدا مؤخراً، والذي جدد اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر الاميركي للاستمرار في ضرباتها العسكرية لاستهداف ما تبقّى من مراكز ومواقع حزب الله في لبنان، في حال عجزت الحكومة اللبنانية عن القيام بمهامها في نزع سلاحه، استناداً لاتفاق وقف النار وتنفيذ القرار الدولي ١٧٠١، ولأي سبب كان.

اما الحدث الثاني، فهو التطورات المتسارعة داخل ايران واتساع حركة الاحتجاجات الشعبية ضد سياسات وممارسات النظام الايراني، والتي باتت تطوق النظام من كل الجوانب، بعدما استنزفت على مدى العقود الماضية، مداخيل وثروات ايران، وذهب معظمها على دعم اذرع ايران بالمنطقة والخارج وضمنها حزب الله في لبنان، دون اي طائل، وادت الى تدهور الاوضاع المالية والاقتصادية للشعب الايراني الى حالة الفقر المدقع التي بات عليها اليوم، وصعوبة تطويق هذه الاحتجاجات، بسبب عدم قدرة النظام على توفير مستلزمات ومطالب المحتجين.

وهكذا ادت التطورات المتسارعة في ايران، الى اضعاف آخر ورقة استقواء، يستند اليها الحزب في موقفه الرافض لتسليم سلاحه الى الدولة اللبنانية، تجاوباً مع قرار الحكومة المتخذ في الخامس من شهر آب الماضي، تارة بحجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للتلال الخمس جنوباً، وتارة اخرى بالادعاء بأن اتفاق وقف النار ينص على سحب السلاح من جنوب نهر الليطاني فقط خلافاً للحقيقة، وللتهرب من تنفيذ مضمون الاتفاق والقرار١٧٠١.

بعد كل هذه الاحداث والتطورات المتسارعة، اصبح هامش المناورة امام حزب الله للتهرب من تسليم سلاحه للدولة طوعاً، مغلقاً بالكامل،بعد مطالبة اكثرية اللبنانيين، وحتى الحلفاء التقليديين للحزب بالداخل، والدول العربية والدول الفاعلة وفي مقدمها الولايات المتحدة، بالاستجابة لهذا الطلب تفادياً لرد الفعل الاسرائيلي بتنفيذ عدوان واسع النطاق على ما تبقّى من قواعد ومراكز للحزب.

ويبقى الخيار الاسلم لحزب الله، إبدال موقفه الرافض لتسليم سلاحه،واسقاط ذرائعه والاتجاه للدولة اللبنانية والاعلان عن تسليم ما تبقّى من سلاحه لها طوعاً وباسرع وقت ممكن ، تفادياً للاسوأ، ولتجنب اعطاء اسرائيل اي حجة لتنفيذ عملية عدوانية واسعة النطاق، تستهدف الحزب ومقدراته.

معروف الداعوق

متري: تحركات أنصار الأسد في لبنان مقلق

كتب نائب رئيس الحكومة طارق متري على منصة «إكس»: «ما يتم تداوله في الإعلام وبين الناس عن تحركات أنصار النظام السوري السابق في لبنان يدعو الى القلق. لا بد للأجهزة الأمنية اللبنانية أن تتحقق من صحته وتتخذ التدابير المناسبة، فهذا واجبها. ويترتب عليها، وعلينا جميعا أن ندرأ مخاطر القيام بأي أعمال تسيء الى وحدة سوريا او تهدّد أمنها واستقرارها، في لبنان أو انطلاقا منه. كما يدعونا ذلك الى المزيد من التعاون مع السلطات السورية على أساس الثقة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين والمصلحة المشتركة».

عون جال على غرف عمليات الجيش وقوى الأمن والدفاع المدني والصليب الأحمر

الرئيس عون خلال زيارته غرفة العمليات المركزية في اليرزة

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس، وزير الاتصالات شارل الحاج، الذي عرض معه للأوضاع العامة في البلاد، وأطلعه على ما تم تحقيقه في الوزارة في خلال الأشهر التسعة المنصرمة، استنادا الى الاستراتيجية التي ركّز عليها في خلال العام ٢٠٢٥، والتي توزعت على مسارين: الأول: تطبيق القانون ٤٣١، والثاني: تحسين الخدمات للمواطنين والشركات من خلال تفعيل أداء مديريات الوزارة والمؤسسات التابعة لها عبر إعادة النظر في الموازنات وتبديل الأولويات في الاستثمار.

واستقبل الرئيس عون وزير التنمية الإدارية فادي مكي الذي قال بعد اللقاء: «تم البحث في مجمل الأوضاع العامة والتحديات التي تواجه البلاد في هذه المرحلة الدقيقة. كما أطلعته على التقدّم المحقق في عمل وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية، لا سيما ضمن مبادرة إعادة تكوين إدارات ومؤسسات الدولة ٢٠٣٠، التي تشكّل للمرة الأولى منذ عهد الرئيس فؤاد شهاب قبل ٦٥ عاما محاولة شاملة لإعادة بناء الإدارة العامة على أسس حديثة ومتكاملة».

على صعيد آخر، أبرق الرئيس عون الى رئيس الاتحاد السويسري غي بارميلان معزّيا بضحايا حريق منتجع «كرانس - مونتانا»، وقال: إن هذه المأساة المروّعة، التي حوّلت لحظات الفرح والاحتفال إلى مشاهد من الحزن والألم، قد آلمت قلوبنا جميعا، ونشاطركم وشعب سويسرا الصديق هذا الحزن العميق.

وكان رئيس الجمهورية حرص ليلة عيد رأس السنة، على الوجود الى جانب القوى الأمنية والعسكرية والدفاع المدني والصليب الأحمر، ومواكبتهم في خلال قيامهم بمهمتهم في السهر على الأمن والاستقرار، ليحتفل اللبنانيون بحلول السنة الجديدة بأمان وسلام.

وفي هذا الإطار، قام الرئيس عون بجولة على مراكز ومقار هذه القوى، بدأها بمقر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، حيث كان في استقباله وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، وأعضاء مجلس الأمن المركزي، وقادة الوحدات والقطع، وكبار الضباط في المديرية العامة.

وشدّد الرئيس عون خلال وجوده في غرفة العمليات المركزية واتصاله مع الوحدات السيّارة، على أهمية العمل الذي يقوم به عناصر قوى الأمن الداخلي في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وطلب التشدّد في قمع مخالفات اطلاق النار ابتهاجاً، والتي تعرّض حياة المواطنين للخطر، مشيراً الى ان العمل يجري أيضاً كي يتشدّد القضاء في إنزال العقوبات اللازمة بحق المخالفين نظراً الى خطورة هذا العمل وتداعياته المميتة.

وتحدث الوزير الحجار مشيداً بالجهود التي يقوم بها من أجل النهوض بالبلد، وأكد ان قوى الأمن الداخلي تقوم بواجبها من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية.

وبعدها، تحدث الرئيس عون الى الموجودين في غرف العمليات في المناطق فقال: أنتم تقضون الأعياد في الخدمة، ولكنكم تسهرون وتعملون كي يستطيع اللبنانيون أن يعيّدوا بأمان وأنا على ثقة انكم ستكونون على قدر المسؤولية وستنفذون مهامكم بإخلاص، وآمل أن تنقضي ليلة رأس السنة من دون أي حوادث بفضل جهودكم.

ثم انتقل رئيس الجمهورية يرافقه الوزير الحجار الى مقر المديرية العامة للدفاع المدني في عين الرمانة حيث كان في استقباله المدير العام بالتكليف العميد الركن عماد خريش وكبار المسؤولين، وحرص على مصافحة العناصر الموجودة في غرفة العمليات، متمنياً لهم أعياداً مجيدة.

ومن عين الرمانة، انتقل الرئيس عون الى الحازمية حيث غرفة العمليات المركزية في الصليب الأحمر، وكان في استقباله رئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور أنطوان الزغبي، والأمين العام جورج كتاني، والمسؤولين في مختلف غرف العمليات.

وتحدث الرئيس عون الى مسؤولي وعناصر الصليب الأحمر الموجودين في الغرفة المركزية في الحازمية، فأشاد بجهودهم وعملهم الدؤوب لمساعدة الآخرين، مشيراً الى انهم، على غرار عناصر الدفاع المدني، يجسّدون أسمى مظاهر اللاأنانية والخدمة. وشكرهم على التضحية التي يقومون بها، وهي موضع ترحيب وتقدير من قبل جميع اللبنانيين.

ثم زار الرئيس عون مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، وكان في استقباله وزير الدفاع اللواء ميشال منسى وعقد معه اجتماعا، انتقل بعده الجميع الى غرفة العمليات المركزية حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد رودولف هيكل، ونواب رئيس الأركان ومدراء العمليات والمخابرات والتوجيه، وكبار الضباط، إضافة الى ممثلين عن قوى الأمن الداخلي والدفاع المدني والصليب الأحمر في غرفة العمليات.

وبعد تقديم عرض مفصّل عن عمل مختلف الألوية والأفواج في الجيش للحرص على تنفيذ بنود الخطة الأمنية، تحدث الرئيس عون مهنّئاً الموجودين في الغرفة بالأعياد ومثنياً على جهودهم المشتركة في سبيل تأمين أمن وسلامة المواطنين.

وبعد ذلك انتقل الرئيس عون والوزير منسى الى مكتب قائد الجيش حيث عقد اجتماع تم خلاله تقييم الإجراءات المتخذة.

وتلقّى رئيس الجمهورية سلسلة تقارير من الأجهزة العسكرية والأمنية والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني عن الوضع، أظهرت أن ليلة رأس السنة مرّت بهدوء وأمان نتيجة الاجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش والقوى الأمنية الأخرى على امتداد المناطق اللبنانية كافة، كما لم تسجل حوادث سير تُذكر.

سلام: الانتخابات في موعدها.. ولا اقتتال داخلي

الرئيس سلام يتحدث إلى LBCI

أكد رئيس الحكومة نواف سلام «أن العام المقبل يتوقف على عاملين أساسيين: تشكيل مجلس نواب جديد، واستمرار فرصة الإصلاح التي يسعى لتحقيقها رغم صعوبة السنة الأولى»، مشيراً إلى نجاحه في محطات عدّة لإعادة الدولة إلى السكة الصحيحة والعمل على إعادة بنائها.

وأوضح سلام في مقابلة خاصة للLBCI أن السلاح يجب أن يكون في أمرة جميع اللبنانيين وبقرار من الحكومة، ونفى ما أُشيع عن رميه في البحر أو تسليمه لإسرائيل.

ونفى سلام وجود خطر اقتتال داخلي، مؤكداً أن اللبنانيين مرّوا بحروب أهلية سابقاً وأن لا أحد يرغب بالعودة إليها، مشيراً إلى جهود الحكومة لمنع أي تصعيد ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكداً عدم دخول لبنان في سياسة المحاور الإقليمية.

وأعلن سلام أن إعادة الإعمار بحاجة إلى إمكانيات كبيرة، مشيراً إلى إقرار مجلس النواب قبل ١٠ أيام قرض البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، وعقده اجتماعاً مع مجلس الإنماء والإعمار تمهيداً لصرف الأموال مع مطلع العام.وأوضح أن أزمة الكهرباء تراكمت لسنوات بسبب سوء الإدارة، وأن الحل يتطلب وقتاً طويلاً، لكنه أكد أن الحكومة وضعت الملف على مسار جديد يشمل تلزيم معامل جديدة وإصلاح شبكة التوزيع، مع اتخاذ خطوات عملية لتحسين الوضع.

وأكد أن كل اللبنانيين الذين لديهم ودائع أقل من ١٠٠ ألف دولار سيستعيدون أموالهم خلال مدة أقصاها أربع سنوات، أما الذين لديهم أكثر من ١٠٠ ألف دولار فسيُمنحون سنداً يثبت حقهم مدعوم بأصول مصرفية.

وقال: «سنعمل على إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها المحددة واذا رأيت فرصة لاستمرار العملية الإصلاحية فسأكون أكثر من متجاوب لتولي رئاسة الحكومة مجدّدا ولكنني لست «هاوي كراسي».

وكان رئيس الحكومة كتب على منصة «اكس»: «عشية العام الجديد، أتوجّه إلى جميع اللبنانيين بأطيب التمنيات بسنة تحمل معها الأمل باستمرار تعافي الدولة واستعادة الثقة بها، وأعدهم بأن نواصل، وإياهم، مسيرة الإصلاح وبسط سلطة الدولة».

وأضاف: «عهدٌ متجدّد أن نتابع العمل من أجل إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية، وإزالة الاحتلال، وتأمين عودة أسرانا».

الراعي: السلام لا يُفرض بالقوة بل بالحوار

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في عظة قداس رأس السنة الجديدة في بكركي «أن السلام لا يُفرض بالقوة، ولا يُبنى بالخوف، بل ينمو بالحوار، ويتثبّت بالعدالة، ويُحمى بالكرامة الإنسانية». ودعا إلى «سلام يصنعه البشر معاً، سلام ينبع من احترام الآخر، ومن شجاعة المصالحة، ومن رفض منطق العنف والانقسام... فلا أحد يستطيع أن يعطي ما لا يمتلك. والسلام مع الله سلامٌ مع كل الخلائق».

وقال: «السلام يبدأ من الداخل، من قلب الإنسان، من ضميره، من احترامه لكرامة الآخر، وإنّه يحتاج إلى مؤسسات قوية، وإلى دولة تحمي مواطنيها، وإلى التزام جماعي يجعل من السلام أسلوب حياة لا مجرّد أمنية عابرة».

أضاف: «نتوجّه إلى واقعنا الوطني، إلى لبنان، ونحن في بداية سنة جديدة مثقلة بالآمال والتحديات. وطننا يدخل عاماً جديداً وهو يحمل جراح السنوات الماضية، وأوجاع الناس، وقلق العائلات، وأسئلة الشباب، في زمن حروب وانقسامات واضطرابات تطال منطقتنا بأسرها. ومع ذلك، يبقى الرجاء ممكناً، لأن كل بداية جديدة تحمل إمكانية جديدة».

وأكد ان «السلام لا يُمنح جاهزاً، بل يُبنى من الداخل، من قرار وطني جامع، ومن ثقافة حياة، وبدعم خارجي يساعد على بناء الدولة وتقوية مؤسساتها وترسيخ مرتكزاتها، لكي يكون وطناً يحمي شعبه وأرضه. في بداية هذه السنة الجديدة، نتمنّى أن تكون أيامها أيام تهدئة ومصالحة، وأن يتحوّل الرجاء إلى عمل، والكلمة إلى فعل، والإيمان إلى التزام. نتوجّه بتمنيات صادقة لكل اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، أن تكون هذه السنة بداية مسار جديد، مسار سلام داخلي، واستقرار وطني، وثقة متجدّدة بأن هذا الوطن قادر على النهوض متى اجتمعت الإرادات الصالحة».

الحريري ومخزومي ونواب ينفون أي تواصل مع «أبو عمر»

نفى الرئيس سعد الحريري نفياً قاطعاً وجازماً، جملةً وتفصيلاً، ما ورد في التقرير الذي بثّته قناة «الجديد» بشأن حصول أي تواصل أو لقاء، مباشر أو غير مباشر، مع المدعو «أبو عمر»، سواء في أبو ظبي كما زُعِم أو في أي مكان آخر، أو عبر أي وسيلة اتصال من أي نوع.

وأكد الرئيس الحريري في بيان لمكتبه الإعلامي أن ما تضمنه التقرير محض افتراء وتضليل، وهو عارٍ تماماً من الصحة ويفتقر إلى الحد الأدنى من المهنية والدقة، ويقع ضمن إطار فبركة معلومات مختلقة لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة.

ونبّه إلى خطورة هذا النهج القائم على نشر الأكاذيب وترويج الشائعات، فإنه يحمّل قناة «الجديد» كامل المسؤولية عن تبعات ما بثّته، ويطالبها بالاعتذار العلني والتصحيح الفوري والواضح وفق الأصول، والتوقف عن الزجّ باسم الرئيس الحريري في حملات تشويه مدفوعة بالأوهام والاختلاق.

وأكد أنه يحتفظ بكامل الحقوق القانونية لملاحقة كل من يقف خلف هذه الادّعاءات ويشارك في نشرها أو ترويجها، أمام الجهات القضائية المختصة.

مخزومي

أشار المكتب الإعلامي للنائب فؤاد مخزومي في بيان الى انه «يتمّ التداول من قبل بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، بأخبار تتعلّق بقضية الأمير المزعوم المدعو «أبو عمر»، مع محاولات ربطها باسم النائب فؤاد مخزومي في إطار سرديات مضلّلة لا تمتّ إلى الواقع بصلة وتهدف إلى النيل منه وتشويه صورته».

وأكد أن «النائب فؤاد مخزومي قد أدلى بإفادته كشاهد أمام القاضي جمال الحجار»، موضحاً كل تفاصيل القضية وتم إصدار بيان مفصّل بما أدلى به، نكرر مضمونه أدناه.

وشدّد على أنّ النائب مخزومي لم يلتق يوماً بالمدعو أبو عمر ولم يدفع أي أموال له أو للشيخ خلدون عريمط بل اقتصر ما قام به على مساعدة طبية إنسانية قُدّمت للشيخ عريمط، المصاب بمرض السرطان، ضمن إطار رسمي ومنظّم عبر الصندوق الصحي المموّل من مؤسسة مخزومي، الذي يقدّم الدعم الصحي لأئمة وخطباء المساجد وعائلاتهم. وقد حصلت هذه المساعدة قبل ظهور ما يُعرف بقضية «أبو عمر»، ومن دون أي صلة أو دور للمدعو «أبو عمر».

وختم البيان: «إنّ الزجّ باسم النائب مخزومي في هذه الروايات يندرج في إطار حملات تضليل متعمّدة، تفتقر إلى الحدّ الأدنى من المهنية والمسؤولية الإعلامية. وإذ نطلب من كافة وسائل الإعلام توخي الدقة في ما تنشره أو تبثه، نحتفظ بحقّنا الكامل في اللجوء إلى القضاء المختص لملاحقة كل من يهاجمه أو يبث أو ينشر أو يعيد البث أو النشر أو يشارك في نشر مثل هذه الأخبار».

الخير

النائب أحمد الخير، قال: أنّ إصرار قناة «الجديد» على الزجّ باسمي في تقريرها، استناداً إلى ما سمّته «مصادر خاصة»، يدفعني إلى الردّ على هذا التشهير المتعمّد والافتراء الموصوف، الذي تتحمّل القناة المذكورة ومن يقف خلف التقرير كامل المسؤولية عنه، كونه مبنياً على فبركات رخيصة، من دون أي دليل أو مستند، ويستخف بشكل فاضح بأبسط المعايير المهنية والأخلاقية.

وأكد أنّ ما ورد في التقرير من ذكر لاسمي هو كذب صريح، وإصرار مشبوه على تضليل الرأي العام، ومحاولة مكشوفة لتشويه الحقائق في قضية بالغة الخطورة.

واعتبر ما تضمنه التقرير المزعوم بمثابة إخبار صريح أمام النيابة العامة التمييزية التي تتابع هذه القضية الفضيحة.

مراد

نفى المكتب الإعلامي للنائب حسن مراد، في بيان، «بشكل قاطع كل ما تداولته بعض وسائل الإعلام أخيراً حول ربط اسم النائب بالمدعو «أبو عمر»، الذي يخضع مع شبكته لتحقيقات لدى القضاء والأجهزة الأمنية اللبنانية».

وأكد أن «النائب حسن مراد لم يجر أي تواصل مع المدعو «أبو عمر»، لا بشكل مباشر ولا غير مباشر».

ريفي

كرر النائب أشرف ريفي «الطلب إلى القضاء نشر التحقيقات كاملة مع المدعو أبو عمر كي تُعرف كل الحقيقة، ولقطع الطريق على من يزجّون بأسماءٍ لا علاقة لها بهذه القضية».

بهية الحريري

أشارت النائب السابقة بهية الحريري في بيان الى ان «توضيحا للحقيقة دون زيادة أو نقصان، أعلن أنه خلال تقبّل التعازي مع العائلة بوفاة زوجي، أبلغني الرئيس فؤاد السنيورة بأن شخصا يدعى «الأمير أبو عمر» يرغب في الاتصال هاتفيا لتقديم واجب العزاء.

وبالفعل، تلقّت الحريري اتصالاً من المدعو أبو عمر عبر هاتف الرئيس فؤاد السنيورة.

وانطلاقا من معرفتي بالمملكة العربية السعودية، وبأنها تعتمد القنوات الرسمية ولا تتعاطى عبر أي مسارات غير رسمية، قمت بإبلاغ سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، بالاسم ومضمون الاتصال.

وقد أفادني بوضوح بعدم وجود أي اسم وشخص بهذا الوصف.

وكانت الحريري أول من أخطر السفير بوجود هكذا اتصال.

والحقيقة أن هذا الاتصال كان الأول والأخير ولم يسبقه أو يعقبه أي شكل من أشكال التواصل مع هذا الشخص. لذلك اقتضى التوضيح».

بهاء الحريري ينفي خبر إقفال مكاتبه

نفى المكتب الإعلامي لبهاء الحريري في بيان ما ذكره «أحد المواقع الإلكترونية المعروف بانتمائه إلى الصحافة الصفراء تداول خبرا يفتقر إلى الحد الأدنى من الدقة والمصداقية، ويشير الخبر الى أن بهاء الحريري بصدد إقفال مكاتبه في عدد من المناطق اللبنانية».

وأكد ان هذا الخبر المفبرك، والذي يندرج ضمن سلسلة محاولات بائسة لترويج الشائعات والأخبار الملفّقة، وهو أسلوب يدلّ على مستوى إعلامي فاشل وغير مهني يعتاش على الإشاعات التي بتنا معتادين عليها من أبواق مأجورة معروفة الهوية والمصدر.

وشدّد المكتب الإعلامي اننا قمنا بتوسيع نشاط مكاتبنا في كل المناطق اللبنانية ونحن في صدد توسيع مكاتب ومراكز أكبر لتلبية حاجة فريق عملنا في لبنان.

هذا، وتقدّم المكتب الإعلامي لبهاء الحريري بأحرّ التهاني إلى اللبنانيين لمناسبة حلول رأس السنة، متمنياً أن يكون العام الجديد مليئا بالخير والاستقرار والازدهار».

عودة يأمل أن تحكم الدولة قبضتها على أرضها

أمل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة «أن تحكم الدولة قبضتها على أرضها ومؤسساتها ومرافقها، وتعتمد المساءلة والمحاسبة لكي لا يبقى فساد أو إستغلال أو ظلم، وأن تعيد المهجرين إلى بيوتهم، والمخطوفين إلى ذويهم والطمأنينة إلى القلوب».

ترأس المطران عودة قداس رأس السنة في كاتدرائية جاورجيوس في ساحة النجمة. وبعد الإنجيل ألقى عظة مما جاء فيها: إن الإهمال والتلوث والتعدّي على الطبيعة ليست قضايا ثانوية، إنما تعبير عن خلل روحي وأخلاقي، لأنها نابعة من عقلية الإستهلاك والأنانية، لا من روح الشكر والتمجيد. في وطننا لبنان، حيث نختبر يوميا نتائج سوء الإدارة، والفساد، والإعتداء على الأرض والبحر والهواء، تصبح رسالة هذا العيد أكثر إلحاحا. فالسنة الجديدة لن تغيّر شيئا إن لم نتغيّر نحن. إن استثمرنا الزمن في التوبة والعمل الصالح وحفظ ما تبقّى من خيرات هذا الوطن، صار العام الجديد زمن خلاص، لا مجرد استمرار للألم. فلنبدأ هذا العام كما فعل الرعاة: بالتمجيد والشكر. ولننم فيه كما نما المسيح: في الحكمة، أي في التمييز الروحي، وفي القامة، أي في الثبات والنضج، وفي النعمة، أي في العلاقة الحية مع الله والناس. ولنحمل معنا روح القديس باسيليوس، فنربط إيماننا بالمسؤولية، وصلاتنا بالفعل، ومحبتنا الله بحفظ عطاياه».

أضاف: «لنشكر الله على كل ما أعطانا خلال العام المنصرم، وما يعطينا كل يوم من نعم وعطايا. فبعد فراغ دام طويلا تم انتخاب رئيس للجمهورية، كما شكّلت حكومة حاولت العمل بجدّية في جو مضطرب ومنطقة تغلي. قراراتها لم ترضِ الجميع، وحلولها لم تشمل كل نواحي الحياة، وآمال اللبنانيين لم تتحقق كلها، لكن التفاؤل أفضل من النظرة السوداوية، ورؤية الإيجابيات، ولو كانت غير كافية، أفضل من النقد العقيم. يكفي أن هذه الحكومة حاولت سد ثغرات لم تعالج قبلا، وإجراء تعيينات طال انتظارها، وإقرار مشاريع ولو غير مثالية، وغيرها مما قامت به خلال العام الماضي. أملنا أن تتابع في العام القادم ما تخلّفت عن تحقيقه وأن تتخذ الخطوات الضرورية لإعادة الإعتبار إلى كافة المؤسسات، واحترام الإستحقاقات، وإيجاد حل عادل لودائع اللبنانيين ولمشاكل السير وللمشاكل الإجتماعية والاقتصادية وغيرها مما يهمّ المواطنين. أملنا أن تحكم الدولة قبضتها على أرضها ومؤسساتها ومرافقها، وتعتمد المساءلة والمحاسبة لكي لا يبقى فساد أو إستغلال أو ظلم، وأن تعيد المهجرين إلى بيوتهم، والمخطوفين إلى ذويهم والطمأنينة إلى القلوب».

«فجوة سياسية» عميقة تواجه تمرير «الفجوة المالية»

كتب: حسين زلغوط

يبدو أنّ ما أقرّته الحكومة تحت عنوان «قانون الفجوة المالية» فتح باباً واسعاً من الجدل، لا يقتصر على الأرقام والحسابات، بل يتعدّاه إلى عمق النظام السياسي والمالي في لبنان، ويعيد طرح سؤال جوهري: هل الخلاف قائم فعلاً حول كيفية توزيع الخسائر، أم أنه تعبير جديد عن صراع الصلاحيات والمقاربات بين الحكومة ومجلس النواب، وبين القوى السياسية نفسها؟

منذ اللحظة الأولى لإقرار الحكومة مشروع القانون، برز اعتراض واضح من رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن قوى سياسية وازنة، رأت في الصيغة المطروحة محاولة لفرض وقائع مالية واجتماعية كبرى من دون توافق سياسي شامل أو نقاش نيابي معمّق.

هذا الاعتراض لم يكن تقنياً فقط، بل حمل أبعاداً سياسية ودستورية، ما جعل مصير القانون في مجلس النواب موضع شك حقيقي، لا بل إن هناك من يؤكد استحالة مروره في البرلمان بصيغته الحكومية الحالية.

فقانون «الفجوة المالية»، كما طرحته الحكومة، يهدف إلى تحديد حجم الخسائر المتراكمة في القطاع المالي والمصرفي، وتوزيعها بين الدولة، مصرف لبنان، المصارف، والمودعين، ضمن إطار يُفترض أن يشكّل مدخلاً أساسياً لأي خطة تعافٍ مالي شاملة. غير أنّ الإشكالية الأساسية تكمن في أن هذا التوزيع، وفق معارضي القانون، جاء منحازاً ومفتقراً إلى العدالة، ويحمّل شريحة واسعة من المودعين العبء الأكبر، في حين يعفي الدولة والقطاع المصرفي من تحمّل مسؤولياتهما التاريخية.

في المقابل، ترى الحكومة أن إقرار القانون خطوة لا مفر منها، وأن أي تأخيرا إضافيا في الاعتراف بحجم الفجوة المالية سيؤدي إلى تعميق الانهيار، وإلى مزيد من الفوضى في السياسات النقدية والمالية. وتؤكد أن المشروع لا يشكّل حكماً نهائياً، بل إطاراً عاماً قابلاً للنقاش والتعديل داخل مجلس النواب كما أعلن أكثر من مرة الرئيس نواف سلام، وأن تحميله أبعاداً سياسية مبالغ فيها يعرقل الحلول بدل أن يسهّلها.

لكن موقف رئيس مجلس النواب جاء حاسماً في رفض تمرير القانون بصيغته الحالية، معتبراً أن الحكومة لا يمكنها أن تمسّ حقوق المواطنين وأموالهم، وتعيد رسم العلاقة بين الدولة والمجتمع. ويذهب معارضو المشروع إلى أبعد من ذلك، معتبرين أنّ القانون يحاول «تشريع الخسائر» من دون محاسبة، ويقفز فوق سؤال أساسي: من تسبّب بالانهيار، ومن يجب أن يدفع الثمن؟

هذا الانقسام يعكس في جوهره فجوة سياسية عميقة، تتجاوز العناوين المالية، فالقوى المعترضة ترى أن الحكومة تحاول تقديم «وصفة جاهزة» تحت ضغط الوقت والالتزامات الخارجية لا سيما صندوق النقد الدولي، من دون مراعاة التوازنات الداخلية ولا الحساسية الاجتماعية. في حين تعتبر قوى أخرى أن الاعتراضات تخفي رغبة في تأجيل الحلول، والإبقاء على الواقع القائم الذي يستفيد منه أصحاب النفوذ والقدرة على الوصول إلى أموالهم، بينما يبقى المودع العادي الحلقة الأضعف.

وفي خضم هذا السجال، يبرز مجلس النواب كساحة مواجهة أساسية، فإقرار القانون يتطلب أكثر من مجرد أكثرية عددية، يحتاج إلى غطاء سياسي واسع، وإلى تعديلات جوهرية تطمئن المعترضين، وخصوصاً في ما يتعلق بحماية صغار ومتوسطي المودعين، وتحديد مسؤوليات واضحة للدولة والمصارف. من دون ذلك، يصعب تخيّل مرور القانون بسلاسة، مهما كانت الضغوط.

وأمام هذا الواقع بدأت تطرح سيناريوهات متعددة منها: الأول يتمثل في إدخال تعديلات عميقة على المشروع، تجعله أقرب إلى تسوية سياسية - مالية، تسمح بتمريره في المجلس مع حفظ ماء وجه الأطراف كافة.

الثاني هو تجميد المشروع أو إعادته إلى الحكومة لإعادة صياغته، ما يعني عملياً تأخير أي تقدّم في ملف التعافي. أما السيناريو الثالث، وهو الأخطر، فيكمن في تحويل القانون إلى مادة اشتباك سياسي مفتوح، يُستخدم في الصراع الداخلي، ويؤدي إلى شلل إضافي في المؤسسات.

لكن في كل الأحوال، يبدو واضحاً أن أزمة الفجوة المالية لا يمكن فصلها عن الفجوة السياسية. فغياب الثقة بين السلطة والمواطنين، وبين المؤسسات نفسها، يجعل أي مشروع إصلاحي عرضة للتشكيك والرفض، ومن دون مقاربة شاملة تقوم على الشفافية والمحاسبة والعدالة الاجتماعية، سيبقى أي قانون، مهما حسنت نواياه، مهدّداً بالسقوط في متاهة الخلافات.

والسؤال المطروح اليوم ليس فقط ما إذا كان قانون الفجوة المالية سيُقرّ في مجلس النواب، بل بأي ثمن سياسي واجتماعي. فإما أن يشكّل خطوة أولى نحو معالجة جدّية للأزمة، وإما أن يتحوّل إلى عنوان جديد لفشل الدولة في إدارة واحدة من أخطر أزماتها. وبين هذين الخيارين، يقف اللبنانيون مجدّداً أمام اختبار الثقة، في نظام لم يعد يحتمل مزيداً من الفجوات، لا المالية ولا السياسية.

هل زاح شبح الحرب عن لبنان... أم غيّر شكله فقط؟

سحر ضو

ليس السؤال اليوم إن كان اللبنانيون يريدون الحرب أو يخشونها، فهذا محسوم منذ زمن. السؤال الحقيقي، والأكثر خطورة، هو: هل خرج لبنان فعلاً من دائرة النار، أم دخل مرحلة أكثر تعقيداً من «اللا حرب» التي تُشبه الهدوء قبل العاصفة؟

التصريحات الرسمية مطمئنة، اللغة الدبلوماسية ناعمة، والوساطات الدولية ناشطة. لكن في الجغرافيا السياسية، لا يُقاس السلام بالكلام، بل بتغيّر السلوك، ولا تُحسم الحروب بالتصريحات، بل بتبدّل الحسابات.

حين يُقال إن «شبح الحرب زاح عن لبنان»، يفترض ذلك توافر ثلاثة عناصر: قرار إسرائيلي بعدم الذهاب إلى مواجهة، قدرة لبنانية على ضبط ساحة الجنوب، ومظلّة دولية قادرة على فرض الاستقرار. أي خلل في أحد هذه الأضلاع، يُعيد الشبح فوراً، ولو بدا مختفياً في العلن.

القراءة الباردة للمشهد تكشف فجوة واضحة بين الخطاب والواقع. على الأرض، لا انسحاب إسرائيلي كاملاً من مناخ الاشتباك، ولا توقف للانتهاكات الجوية والبرية، ولا تغيير جذري في قواعد الاشتباك التي باتت أكثر مرونة لإسرائيل وأقل طمأنينة للبنان. ما تبدو عليه الساحة ليس سلاماً، بل إدارة مدروسة للتصعيد، تُبقي النار تحت السيطرة من دون إطفائها.

إسرائيل، من جهتها، لا تُخفي مقاربتها. هي لا تريد حرباً شاملة مع حزب الله في هذه المرحلة، لا كرماً ولا تراجعاً، بل حساباً. المؤسسة العسكرية الإسرائيلية خارجة من حرب استنزاف طويلة، الجبهة الداخلية حسّاسة، والعمق الاقتصادي لا يحتمل صواريخ بالآلاف. لكنها في المقابل، ترفض أي معادلة تكرّس قوة حزب الله كأمر واقع دائم على حدودها الشمالية. لذلك تعتمد سياسة «الضغط تحت العتبة»: ضربات موضعية، رسائل نارية، واستنزاف محسوب، من دون الانزلاق إلى حرب شاملة إلّا إذا فُرضت عليها.

أما لبنان الرسمي، فيعيش معضلة مزدوجة. يريد التهدئة، لكنه لا يملك وحده قرار الحرب والسلم. يراهن على الدبلوماسية، لكنه يعرف أن الضمانات الدولية ظرفية وليست تعاقدية. ويخاطب الخارج بلغة الدولة، فيما ساحة الجنوب محكومة بتوازنات إقليمية تتجاوز بيروت. من هنا، يصبح الحديث عن «إبعاد شبح الحرب» الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية اللبنانية بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٦ أقرب إلى وصف لحظة سياسية منه إلى توصيف واقع استراتيجي مستدام.

الأخطر أن المشهد لا يُقرأ من الجنوب فقط. فلبنان ليس جزيرة معزولة عن المنطقة. ما يجري في غزة، وما يُطبخ في كواليس التفاوض حول النووي الإيراني، وما تخوضه إسرائيل من حرب تكنولوجية واستخباراتية متعددة الساحات، كلها عناصر تُمسك بفتيل الجبهة اللبنانية. حزب الله، بدوره، ليس فاعلاً محلياً فقط، بل جزء من معادلة إقليمية كبرى، تحكمها أولويات طهران بقدر ما تحكمها حسابات بيروت.

في هذا السياق، لا يمكن فصل الهدوء النسبي عن حاجة دولية - أميركية وأوروبية تحديداً - إلى منع توسّع الحرب. الغرب لا يبحث عن سلام عادل بقدر ما يبحث عن استقرار يمنع الانفجار الكبير، خصوصاً في ظل أزمات الطاقة، والممرات البحرية، وتوترات الشرق الأوسط. لذلك تُمارس الضغوط لكبح الانفجار، لا لإنهاء أسبابه.

وهنا تكمن المفارقة: المنطقة ليست أقرب إلى السلام، لكنها ليست متجهة حتماً إلى الحرب... بعد. نحن في منطقة رمادية، حيث كل الأطراف تُمسك بالسلاح بيد، وبحسابات الردع بيد أخرى. وكل طرف ينتظر خطأ الآخر، أو تغيّر المشهد الإقليمي، ليعيد خلط الأوراق.

القول إن شبح الحرب زاح عن لبنان هو قول ناقص. الأدق أن نقول إن الحرب مؤجّلة، مُدارة، ومشروطة. شبحها لم يخرج من الغرفة، بل جلس في الزاوية، يراقب. أي تصعيد مفاجئ، أي اغتيال نوعي، أي انهيار في التوازن الإقليمي، كفيل بإعادته إلى الواجهة.

اللبنانيون لا يعيشون سلاماً، بل هدنة بلا ضمانات. والإسرائيليون لا يعيشون طمأنينة، بل ردعاً هشّاً. وبين الطرفين، تلعب القوى الدولية دور الإطفائي الذي يمنع الحريق من التمدد، لا من الاشتعال.

الخلاصة القاسية، لكن الواقعية: لبنان لم يخرج من دائرة الخطر، بل دخل مرحلة أخطر... مرحلة الوهم بالاستقرار.

وفي الجغرافيا السياسية، لا شيء أخطر من الاطمئنان الزائد في منطقة لم تُحسم فيها أسباب الحرب.

من إعلام العدو

عملية عسكرية فقط ضد حزب الله ستكون خطأً فادحاً

عوفر يسرائيلي

ما زال حزب الله يشكل قوة عسكرية مستقلة هائلة في لبنان، تملك ترسانة من الصواريخ والقذائف التي تقوّض سيادة الدولة، وتفرض تهديداً دائماً بمواجهة مدمّرة مع إسرائيل. صحيح أن لإسرائيل ولشريحة واسعة في لبنان مصلحة في نزع سلاحه، لكن لا توجد وصفة سحرية لتحقيق ذلك؛ فمحاولة القضاء على التنظيم عبر عملية عسكرية واحدة ستكون خطرة وقد تفشل. والمطلوب بدلاً من ذلك نهج استنزاف منظومي، أي إنهاك متدرج ومعقد لقوة حزب الله.

أولاً؛ ينبغي تقويض الشرعية الشعبية الداخلية التي يتمتع بها التنظيم داخل لبنان. فهو يبرّر وجوده العسكري باعتباره «حماية ضرورية» للبنان من إسرائيل، غير أن حجة «المقاومة» هذه قابلة للتشكيك، فخطوات دبلوماسية، كالتطبيق الكامل لقرارات الأمم المتحدة واتفاقات وقف إطلاق النار على الحدود الشمالية، وانسحاب إسرائيل من أراضٍ لبنانية لا تزال موضع خلاف، والامتناع من القيام بحوادث عدائية عبر الحدود، كلها أمور من شأنها أن تصعّب على حزب الله تبرير استمرار احتفاظه بالسلاح.

وبالتوازي، يجب كشف الثمن الباهظ لمغامرات حزب الله العسكرية أمام الرأي العام اللبناني: الدمار المتكرر في البلد، والعزلة الدولية، وتفاقم الأزمة الاقتصادية. إن تآكل أسطورة «المقاومة» وإبراز البديل -لبنان السيّد والقادر على العمل من دون ميليشيات مسلّحة- سيمهّدان الطريق لتقويض شرعية التنظيم بصورة نهائية.

ثانياً؛ يجب ضرب مصادر قوة حزب الله وقطع القنوات التي تمكّنه من مواصلة التسلّح بصورة متدرجة، ويأتي في الصدارة تجفيف مصادر التمويل وإمدادات السلاح القادمة من إيران. ينبغي تشديد العقوبات والرقابة على مسارات الأموال والتهريب من إيران وسورية، ومن مصادر أخرى. وبالتوازي، لا بد من سدّ الثغرات داخل لبنان نفسه: تعزيز الرقابة على الحدود لمنع تهريب الأسلحة، ومحاربة الفساد الذي يتيح لحزب الله الالتفاف على الدولة. كما على الحكومة اللبنانية حشد الدعم لنقل صلاحيات الأمن إلى الجيش اللبناني.

ثالثاً؛ تفتح الاضطرابات الأخيرة نافذة لخطوات كانت تبدو مستحيلة في السابق؛ فالأزمة الاقتصادية في لبنان دفعت حتى بعض أنصار حزب الله إلى معارضة «السلطة الفاسدة». وفي الوقت نفسه، تكبّد التنظيم خسائر فادحة في جولات القتال خلال العامين الأخيرين، كما ضعفت إيران، راعيه الأساسي.

وتحت ضغط أميركي ودولي، اتُّخذ قرار غير مسبوق بتفكيك جميع الميليشيات المسلحة، وعلى رأسها حزب الله، بحلول نهاية العام. ويحظى هذا المسار بدعم واسع من دول متعددة، بعضها عربي، وقد رحّبت به إسرائيل وتعهدت بخطوات موازية إذا تقدّم التنفيذ. إنها لحظة نادرة يُدفع فيها حزب الله إلى زاوية عسكرية-سياسية، مع إجماع أوسع من أي وقت مضى ضد استمرار وجوده المسلح. غير أن نافذة الفرص هذه لن تبقى مفتوحة طويلاً.

إن تحقيق الهدف -نزع سلاح حزب الله- سيتطلب صبراً، وتنسيقاً دولياً، ومواظبة، إلى أن يتفكك التنظيم بالتدريج. وفي المرحلة الحالية، على إسرائيل مواصلة الضربات الدقيقة ضد بنى التنظيم التحتية وقياداته، مع ضبط النفس لتجنّب التصعيد، إلى أن تخرج خطة التفكيك إلى حيّز التنفيذ.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بوابة الفدائي

د. قصي الحسين*

فلسطين أرض الفداء. عرفت «الفادي»، منذ أكثر من ألفي عام. فداها السيد المسيح بنفسه وشخصه وروحه، حتى باتت قضية دينية وإنسانية، منذ ذلك التاريخ البعيد. وظلت مدينة القدس قبلة الحجاج إلى اليوم، ففيها مهد السيد المسيح، وفيها كنيسة القيامة، وفيها إلى ذلك، المسجد الأقصى، وقبة الصخرة.

احتفظت القدس الشريف بمكانتها، طيلة العصور الماضية، ونشأت حولها أبواب تاريخية، لطوائف وأديان وبلدان: باب الأسباط وباب الخليل وباب الرحمة وباب العمود وباب النبي داود وباب هيردوس وباب دمشق، والباب الذهبي وباب صهيون، بالإضافة إلى بوابة المدابغة.

هذه الأبواب إن دلّت على شيء فهي تدلّ على الصراع على المدينة المقدّسة. تتسابق إليها الأرواح قبل الأجساد، فكان فيها الإسراء والمعراج، مما منحها قدسية خاصة، ما منحت لمدينة غيرها.

نستعيد اليوم دور المدينة المقدّسة في فلسطين التاريخية، لنسلّط الأضواء عليها، خصوصا بعد تصفية حرب السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ومعها أيضا حرب الإسناد، التي قفزت إلى الصدارة في اليوم التالي: أي في الثامن من أكتوبر ٢٠٢٣.

تنادت يوم ذاك القوى المساندة، إلى وحدة الساحات لنصرة فلسطين كلها: القدس والضفة وغزة وقطاع غزة.

كانت حرب السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، تماما كما حرب الثامن من أكتوبر، وريثة حروب وثورات عديدة: أهمها حرب الإنقاذ ١٩٤٨ التي دفعت بالجيوش العربية إليها وإنتهت بالهدنة العسكرية بين كل من إسرائيل ومصر والأردن وسوريا ولبنان. ثم جاءت المقاومة ومعها العمل الفدائي، لمتابعة العمل العسكري، بعد الإقرار بهزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧.

شكّل الأردن أول بوابة للعمل الفدائي لنصرة فلسطين، ثم تلاه لبنان فسوريا، غير أنه سرعان ما واجه مشكلات سياسية وعسكرية عدة. فإنحسر إلى داخل لبنان، فكانت له فيه صولات وجولات، خلال أكثر من خمسة عقود متتالية. وشكّل خروج المقاومة الفلسطينية ومعها القائد الرمز ياسر عرفات من لبنان، هزيمة واقعية لجميع فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المساندة لها. وإنعكس ذلك على العمل الفدائي في لبنان، وصار يحكى عن إغلاق آخر بوابات المقاومة للعدو الإسرائيلي بصورة نهائية.

غير أن حسابات البيدر، لم تكن كحسابات الحقل، إذ سرعان ما قفزت المقاومة الإسلامية من الجنوب اللبناني في العاشر من ديسمبر العام ١٩٨٧، وتصدّرت المشهد السياسي والمشهد العسكري، وإحتلت الواجهة، وجعلت منها بوابة الفدائي.

هكذا إذن، إحتفظ لبنان ببوابة الفدائي لنفسه، منذ ذلك التاريخ، مع مدّ حزب الله والثورة الإيرانية الداعمة له، نيابة عن الأمة العربية والإسلامية كلها. وظهر العمل الفدائي من جديد في لبنان حصرا، وفي البيئية الشيعية تحديدا مع قرار تصدير الثورة الإسلامية، إلى خارج إيران: منحته كنفا وملاذا، وقوة تنظيمية ولوجستية، ورصدت له خزائن مالية، فعاد لبنان من جديد بوابة الفدائي، صار يتحمّل وحده عبء العمل العسكري، دفع الأثمان الباهظة، عايش المجازر والحروب الإسرائيلية الوحشية عليه، كلها. وكان رابط الجيش، فلم يتلكأ ولم يتكأكأ، ولو أنه كان يجاهر بالتوكء على الثورة الإيرانية، في المال والسلاح والرجال.

يخوض لبنان اليوم حرب إغلاق بوابة الفدائي، بكل عناد وصلابة ورباطة جأش، خصوصا بعدما أقرّت المقاومة الإسلامية ومعها حزب الله، بالإنسحاب من جنوب الليطاني، وتسليم الجيش اللبناني مقاليد الحرب والسلم في الصراع مع العدو الإسرائيلي، ووضع الجيش اللبناني يده لأول مرة منذ خمسين عاما، على أنفاق المقاومة الإسلامية هناك. وعلى مخازن سلاحها، وعلى المواقع الإستراتيجية التي كانت تحتلها، وبهذا تكون بوابة الفدائي قد أحكم إغلاقها أقلّه، من جنوب الليطاني، بعد أكثر من ثلاثة أرباع القرن، وبعد أكثر من ألفي عام على الفادي الأول. فهل تفتح النافذة له من جديد، ومن مكان آخر؟ وهل تمكّن الحلاوة من إغلاق باب الفداء بفلسطين بعد أكثر من ألفي عام السيد الفادي الأول؟..

لنتمهّل قليلا في الحكم على هذا الحدث العظيم، فلا نستعجل الأمور، حتى نرى مستقبل القدس وفلسطين كلها.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

واشنطن وتل أبيب تُنهيان المهلة... ولبنان تحت سيف الابتزاز السياسي

د. محمد دوغان

لم تعد قضية حصر السلاح في لبنان نقاشاً سيادياً داخلياً، بل تحوّلت إلى أداة ابتزاز سياسي تمارسها الولايات المتحدة وإسرائيل بصورة مباشرة، بعد انتهاء المهلة غير المعلنة التي وُضعت للبنان لتنفيذ قرار حصر السلاح تحت عنوان «تطبيق القرار ١٧٠١». فالمسألة لم تعد فيما إذا كانت هناك مهلة، بل فيما بعد انتهائها، وفي طبيعة المرحلة التي يجري الإعداد لها.

الاجتماع الأخير بين ترامب ونتنياهو في فلوريدا، لم يكن حدثاً عابراً ولا لقاءً انتخابياً داخلياً، بل جاء في توقيت محسوب، ليؤكد أن لبنان بات بنداً ثابتاً على جدول الضغط الأميركي - الإسرائيلي، وأن سلاحه أصبح هدفاً سياسياً مباشراً، لا ملفاً تفاوضياً.

الرسالة التي خرجت من هذا اللقاء واضحة: انتهى وقت التحذيرات، وبدأ زمن فرض الخيارات. ولبنان، من وجهة النظر الأميركية - الإسرائيلية، لم يعد دولة لها خصوصيتها وتعقيداتها، بل ساحة يجب ضبطها عبر نزع عناصر قوتها، تمهيداً لإعادة رسم التوازنات على حدوده الجنوبية وداخله.

اللافت والخطير في آن، أن هذا الضغط يُمارَس باسم الشرعية الدولية، فيما تُضرب هذه الشرعية نفسها عرض الحائط عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. فالقرار ١٧٠١، الذي يُستخدم كسيف مسلّط على لبنان، يُطبّق بوجه واحد: وجه لبناني. لا مساءلة عن الخروقات الإسرائيلية اليومية، ولا حديث عن استمرار الاحتلال، ولا أي التزام إسرائيلي بوقف الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية. ومع ذلك، يُطالَب لبنان بتنفيذ كامل وفوري، تحت التهديد.

قانونياً، لا يمكن فصل القرار ١٧٠١ عن سياقه الشامل، فهو قرار أُقرّ لوقف الأعمال العدائية، لا لتكريس تفوّق طرف واحد. وهو يفترض التزاماً متبادلاً، لا إذعاناً من طرف وصمتاً عن طرف آخر. أما تحويله إلى أداة لنزع السلاح من دون توفير أي ضمانات سيادية أو أمنية، فليس تطبيقاً للقانون الدولي، بل تشويهاً له.

في هذا الإطار، يصبح سلاح حزب الله العنوان المركزي للضغط، لا لأنه المشكلة بحد ذاته، بل لأنه يمثّل عنصر الردع الوحيد القائم في وجه مشروع إخضاع لبنان بغض النظر عن الانقسام اللبناني الحاد حول مسألة السلاح طالما ان المقاومة حق مشروع في مواجهة الاحتلال. فالإصرار الأميركي - الإسرائيلي على سحب السلاح جنوب وشمال الليطاني، لا يهدف إلى تعزيز الدولة اللبنانية، بل إلى إفراغها من أي قدرة تفاوضية، وتحويلها إلى كيان مكشوف أمنياً، ينتظر الحماية من الخارج.

أما مسألة السلاح شمال الليطاني، فهي شأن لبناني داخلي بامتياز، لا بنداً دولياً ولا تفويضاً خارجياً. وأي نقاش جديّ حول استراتيجية دفاعية وطنية، لا يمكن أن يُدار تحت ضغط المهل ولا تحت تهديد العقوبات أو التصعيد. فالتوافق الوطني لا يُنتزع، والسيادة لا تُفرض من الخارج.

إن ما يجري اليوم ليس سعياً إلى بناء الدولة، بل محاولة لإعادة إنتاج الوصاية، بأدوات سياسية واقتصادية وأمنية جديدة. فالدولة التي يُطلب منها نزع وسائل الدفاع قبل زوال الخطر، لا تُبنى بل تُقوَّض. والسيادة التي تُختزل ببيانات سياسية من دون قوة تحميها، ليست سيادة، بل وهم مُنمّق.

لقد انتهت المهلة، نعم. لكن السؤال الحقيقي: هل يُراد للبنان أن يدخل مرحلة الدولة القوية القادرة، أم مرحلة الكيان المنزوع الإرادة؟ بين القلم والسلاح، لا يملك لبنان ترف الاختيار النظري. فالكلمة التي لا يحميها ميزان قوة، تبقى حبراً في بيانات دولية لا تحمي أرضاً ولا تصون سيادة.

كلمة ونُصّ

الدفعة الخامسة!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... «مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في الأمن الوطني الفلسطيني: سلّمنا الدفعة الخامسة من السلاح الثقيل في مخيم عين الحلوة». للتذكير فإن آخر عملية تسليم كانت في ١٣ أيلول ٢٠٢٥!

- وهيك... «العالم الفلكي» مايك فغالي: الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصر الله لم يستشهد، وهو مُغيّب، ولا أستطيع الإجابة عن مكان وجوده وساعة ظهوره إلى العلن!

- وهيك... من برجها العاجي، نازك الحريري تهنئ اللبنانيين راجيةً أن تحمل هذه الأيام المباركة معها أمل العيش بأمن وسلام واستقرار وازدهار!

- وهيك... الموظف الحكومي كان ياخد ٣٠ دولارا على المعاملة، بس ركبوا كاميرات مراقبة، صار ياخد ٥٠ دولارا، ضمنهم ٢٠ دولارا لموظف الكاميرا!

- وهيك... أجرى معهد قياسات وتقييم الصحّة (IHME) إحصائية نتيجتها... لبنان الرابع عالمياً في معدلات القلق والاكتئاب.

- يُعالجون عبثاً «الفجوة المالية»... وماذا عن «الفجوة الأخلاقية»!

- يا ربّ تكون سنة ٢٠٢٦ مثل سنة ١٩٧٠.

- خافوا الله... عائلتكم أحقّ بتكلفة إطلاق رصاص الابتهاج، مع ما يسببه من ذعر وإزعاج وإصابات في الأرواح وأضرار في الممتلكات.

العاصفة انحسرت عن لبنان وخلَّفت أضراراً في المناطق الشمالية

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة الطيران المدني ان يكون الطقس اليوم، قليل الغيوم اجمالا مع جليد على الطرق الجبلية والداخلية، في ساعات الصباح الأولى وخلال الليل اعتبارا من ارتفاع ١٤٠٠ متر، ترتفع درجات الحرارة بشكل بسيط لكنها تبقى دون معدلاتها الموسمية.

وجاء في النشرة الآتي:

-الحال العامة:

ينحسر المنخفض الجوي عن لبنان والحوض الشرقي للمتوسط مع بقاء تأثير الكتل الهوائية الباردة ويستقر الطقس تدريجا، ومن المتوقع أن يتأثر لبنان اعتبارا من يوم الأحد بمنطقة من الضغط الجوي المرتفع تؤدي الى ارتفاع بدرجات الحرارة حيث تعود الى معدلاتها الموسمية .

تحذير: من تشكل الجليد خلال الليل وفي ساعات الصباح الأولى اعتبارا من ارتفاع ١٣٠٠ متر.

ملاحظة : معدل درجات الحرارة لشهر كانون الثاني في بيروت بين ١٢و ١٩، في طرابلس بين ٩ و ١٧ درجة وفي زحلة بين ٣ و ١٣ درجة.

-الطقس المتوقع في لبنان:

السبت:

قليل الغيوم اجمالا مع جليد على الطرق الجبلية والداخلية في ساعات الصباح الأولى وخلال الليل اعتبارا من ارتفاع ١٤٠٠ متر، ترتفع درجات الحرارة بشكل بسيط لكنها تبقى دون معدلاتها الموسمية.

الأحد:

قليل الغيوم الى غائم جزئيا بسحب مرتفعة مع ارتفاع اضافي بدرجات الحرارة والتي تلامس معدلاتها الموسمية ، ويبقى التحذير من خطر تكون الجليد على الطرق الجبلية والداخلية والجبلية فوق ال ١٥٠٠ متر.

الإثنين:

قليل الغيوم اجمالا مع استمرار الارتفاع بدرجات الحرارة والتي تتخطى معدلاتها الموسمية.

-الحرارة على الساحل من ١٢ الى ١٩ درجة ، فوق الجبال من ٢ الى ٩ درجات، في الداخل من ٥ الى درجة.

عكار

وفي عكار افاد مراسلنا موسى موسى ان الطقس استقر في محافظة عكار بعد امطار غزيرة على المناطق الوسطية والساحلية وثلوج على ارتفاع ١٣٠٠ مخلفا موجة سقيع قاسية حيث أدّت العاصفة الجوية المصحوبة بغزارة الأمطار خلال الساعات الماضية إلى ارتفاع منسوب الأنهر في محافظة عكار، وحيث فاض النهر الكبير الجنوبي الفاصل بين لبنان وسوريا، ما تسبّب باجتياح مياهه للأراضي المحاذية له في عدد من البلدات العكارية، ولا سيما حكر الضهري والسماقيّة وغيرها، حيث غمرت السيول مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

كما ارتفع منسوب نهر الأسطوان بشكل لافت للمرة الأولى هذا العام، الأمر الذي انعكس ارتياحًا لدى المزارعين الذين استبشروا خيرًا بعد فترة من القلق بسبب الجفاف الذي طال العديد من الآبار الارتوازية في المنطقة.

وفي مناطق الجرد تساقطت الثلوج بدءاً من ارتفاع ١٣٠٠ متر وما فوق وتسببت في قطع بعض الطرقات الداخلية بين البلدات، وكانت مناشدات من الاهالي لإسعافهم وشفط المياه من منازلهم وانقاذ مواشيهم، وغمرت الامطار التي هطلت بغزارة طريق البداوي الدولي بالمياه في الاتجاهين، بدءا من مستديرة الملولة والمنكوبين وصولا الى بلدة دير عمار، وتحولت الطرق التي تتفرع منها والطرق الداخلية الى برك مياه علقت فيها السيارات، وتسببت في توقف حركة السير، نتيجة عدم قدرة مسارب تصريف مياه الامطار استيعاب الكميات الكبيرة من المياه الهاطلة.

كما تسببت مياه الامطار في اغراق الطريق الرئيسية في منطقة جبل البداوي بالمياه، وتعذر السيرعليها بعدما علقت السيارات في برك المياه التي تشكلت على الطريق.

إنقاذ عائلة

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني البيان الآتي:«عند الساعة الخامسة من مساء اليوم (أمس)، أنقذ عناصر الدفاع المدني عائلة مؤلفة من تسعة أفراد في منطقة العبودية، بعدما حاصرتهم مياه النهر نتيجة ارتفاع منسوبه. وقد جرى تنفيذ عملية الإنقاذ بنجاح، من دون تسجيل أي إصابات، حيث اتُّخذت الإجراءات اللازمة لضمان سلامة جميع أفراد العائلة» .

انهيار جزء من جسر العريضة الحدودي

انهار جسر العريضة عند معبر العريضة الحدودي بين لبنان وسوريا نتيجة الأمطار الغزيرة وفيضان النهر.

الطرقات الجبلية المقطوعة

أفادت غرفة التحكم المروري بأن الطرقات الجبلية المقطوعة بسبب تراكم الثلوج هي:

- عيناتا - الأرز
- كفردبيان - حدث بعلبك
- العاقورة - حدث بعلبك
- الهرمل - سير الضنية
- الهرمل - القبيات
- معاصر الشوف - كفريا
- تنورين الفوقا - حدث الجبة.

كما أفادت غرفة التحكم المروري بأن طريق ترشيش - زحلة مقطوعة أمام كل المركبات بسبب تكون طبقة من الجليد.

سيارات غرقت في البداوي

العدو الإسرائيلي يشنُّ سلسلة غارات جنوباً وبقاعاً ويعلن عن جهوزيته لأي تصعيد محتمل مع لبنان

استهل العدو الاسرائيلي االعام الجديد بسلسلة غارات عنيفة على الجنوب مدعياً استهداف بنى تحتية لحزب الله.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ اعتبارا من الثانية عشرة والربع من بعد ظهر أمس عدوانا جويا حيث شن سلسلة غارات جوية عنيفة مستهدفة سهل عقماتة واطراف الريحان في منطقة جبل الريحان .

واتبعها بعدة دقائق بسلسلة غارات عنيفة مستهدفا المنطقة الواقعة بين بلدتي انصار والزرارية ملقيا عدد من الصواريخ من نوع جو -ارض .

كما تعرضت الوادي الواقعة بين بلدتي كفروة وعزة في قضاء النبطية لـ٣ غارات جوية اسرائيلية.

وأدت الغارات على منطقة «تبنا» في الزهراني، إلى اقفال الطريق المؤدية إلى بلدة تفاحتا بالاحجار والاتربة بسبب قربها للطريق. وقد عملت عناصر الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية على فتحها.

وبقاعا، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت أطراف بلدة عين التينة وجبل مشغرة في البقاع الغربي.

هذا وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض في أجواء بعلبك وصور.

وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة على حفارة في بلدة عيتا الشعب.

من جهته، كتب المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على «أكس»: «يواصل جيش الدفاع الإسرائيلي بشدة ضد منظمة حزب الله في جنوب لبنان: تم استهداف موقع تدريب لوحدة «قوة رضوان» ومباني عسكرية.

وشن جيش الدفاع الإسرائيلي هجمات على بنى تحتية إرهابية لمنظمة حزب الله في عدة مناطق في جنوب لبنان.

في إطار هذه الهجمات، استهدف جيش الدفاع الإسرائيلي موقع تدريب كان تستخدمه وحدة «قوة رضوان» في منظمة حزب الله لإجراء تدريبات لمقاتلي المنظمة، من أجل التخطيط وتنفيذ مسارات إرهابية ضد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي ومواطني دولة إسرائيل. كجزء من تدريبات المقاتلين في الموقع، أجرى المقاتلون تدريبات على إطلاق النار وتدريبات إضافية لاستخدام وسائل القتال.

كما تم استهداف مبان عسكرية كانت تستخدم لتخزين وسائل القتال لنشاط مقاتلي منظمة حزب الله خلال الفترة الأخيرة.

البنى التحتية التي تم استهدافها وإجراء التدريبات العسكرية لمنظمة حزب الله تشكل انتهاكًا للتفاهمات بين دولة إسرائيل ولبنان وتهديدًا لدولة إسرائيل.

سيواصل جيش الدفاع الإسرائيلي العمل على إزالة كل تهديد على دولة إسرائيل».

وعمدت محلّقة اسرائيلية صباح أمس الى استهداف حفارة في بلدة عيتا الشعب بقنبلة.

وعمدت مدفعية العدو الأربعاء الى إلقاء عدد من القنابل المضيئة عند أطراف بلدة رميش في قضاء بنت جبيل

وكانت محلّقة معادية ألقت قنبلة صوتية باتجاه منطقة المرج -البيادر في بلدة ميس الجبل.

الى ذلك توغلت قوة اسرائيلية ليلاً بعمق ١٦٠٠ م بعيدا عن أقرب نقطة حدودية و ١٤٠٠ م عن الموقع المستحدث وتفجّر منزلا في بلدة حولا.

طيور تفعّل القبة الحديدية

ودوّت صفارات الإنذار في شمال إسرائيل وتحديداً في برعم بالجليل الغربي، وفق ما أفادت الجبهة الداخلية الاسرائيلية. وأشار اعلام اسرائيلي الى إطلاق صاروخ اعتراضي باتجاه هدف مشبوه في الجليل الأعلى وانفجاره في أجواء الشمال مقابل بلدتي مارون الراس ويارون، وبعدما تحقق الجيش الإسرائيلي ،أعلن ان صفارات الإنذار التي فُعّلت هي إنذار خاطئ.

وقالت إذاعة الجيش الاسرائيلي: «بعد تحقيق أولي أجرته القوات الجوية تبيّن أنّ الهدف المشتبه به الذي أُطلق الصاروخ الاعتراضي باتجاهه في برعام كان أسراب طيور».

وفور شيوع النبأ، اعلن حزب الله التبرؤ من الحدث، مؤكدا عبر مصدر مقرب لرويترز ان لا صلة للحزب بالواقعة على الحدود التي تسببت بإطلاق صفارات الإنذار بإسرائيل.

«اليونيفيل»

وكتب قائد «اليونيفيل» اللواء ديوداتو أبانيارا على منصة «إكس»: «مع نهاية العام، أتمنى للجميع عاماً جديداً مليئاً بالسلام. في سنة ٢٠٢٦، ستواصل اليونيفيل دعم لبنان وإسرائيل في تنفيذ التزاماتهما وفقاً للقرار ١٧٠١، والبناء على الاستقرار الذي تحقق خلال هذا العام، وتعزيز الجهود نحو سلام دائم».

ضربة محسوبة

اوردت صحيفة الشرق الاوسط ان إسرائيل تستعد لتوجيه «ضربة محسوبة» ضد «حزب الله» في لبنان، على خلفية تقديرات ترى أن الخطوات اللبنانية الأخيرة لا تلتزم شروط اتفاق وقف إطلاق النار.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الأجهزة الأمنية «تستعد لعرض مستوى الجهوزية أمام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والقيادة السياسية، في ضوء إخفاق الدولة اللبنانية في استكمال تفكيك بنية (حزب الله) العسكرية جنوب وشمال نهر الليطاني».

العدو يرفع جهوزيته

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن المؤسسة الأمنية في إسرائيل ترفع مستوى الجهوزية لاحتمال تنفيذ عمل عسكري ضد حزب الله في لبنان، على خلفية تقديرات تعتبر أن الخطوات اللبنانية الأخيرة لا تلتزم بشروط اتفاق وقف إطلاق النار. ويأتي ذلك في وقت يستعد فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للعودة إلى إسرائيل يوم الجمعة، وسط غموض بشأن التفاهمات التي توصّل إليها مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال مختلف ساحات المواجهة في المنطقة.

وبحسب تقرير أعدّه الصحافي أفي أشكنازي ونشره موقع "معاريف" الإسرائيلي مساء ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥، تستعد الأجهزة الأمنية لعرض "مستوى الجهوزية" أمام نتنياهو والقيادة السياسية، في ضوء ما تصفه إسرائيل بإخفاق الدولة اللبنانية في استكمال تفكيك بنية حزب الله العسكرية جنوب وشمال نهر الليطاني.

ووفق التقرير، تعتزم الحكومة اللبنانية الإعلان خلال الساعات أو الأيام المقبلة عن إنهاء العملية التي ينفذها الجيش اللبناني لنزع سلاح حزب الله جنوب الليطاني، من دون توسيعها إلى شمال النهر، وهو ما تعتبره إسرائيل إخلالاً مباشرًا ببنود اتفاق وقف إطلاق النار.

وتشير التقديرات داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن هذا الواقع قد يدفع الجيش الإسرائيلي إلى التحرك بنفسه ضد حزب الله، في حال اعتُبر أن لبنان غير قادر أو غير راغب في تنفيذ التزاماته. وبحسب مصادر عسكرية، ترى إسرائيل أن حزب الله بدأ بالفعل محاولات لإعادة بناء قدراته العسكرية، لا سيما في المناطق الواقعة شمال الليطاني.

ووفق ما نقله أشكنازي عن مصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن أبرز ما يرصد حاليًا هو سعي حزب الله إلى إعادة ترميم منظومات الصواريخ الدقيقة، إلى جانب قدرات هجومية أخرى، فيما نفذ سلاح الجو الإسرائيلي خلال الأسابيع الماضية غارات استهدفت، بحسب الرواية الإسرائيلية، مراكز تدريب تابعة لقوات "الرضوان" داخل الأراضي اللبنانية.

وتؤكد التقديرات الإسرائيلية أن حزب الله يمر حاليًا بحالة "ضعف عملياتي"، وأن قدرته على الرد ستكون محدودة في حال تنفيذ ضربة إسرائيلية. كما ترى المؤسسة الأمنية أن إيران، الداعم الرئيسي للحزب، تمر بمرحلة ضغط إقليمي ودولي تجعل قدرتها على التدخل المباشر أو الواسع محدودة.

وفي هذا السياق، تستعد الأجهزة الأمنية لعرض مجموعة من الخيارات العسكرية أمام المستوى السياسي، تهدف إلى إضعاف حزب الله من دون الانزلاق إلى تفكيك كامل لاتفاق وقف إطلاق النار. ووفق التقرير، تسعى إسرائيل إلى تنفيذ خطوات عسكرية "محسوبة" تسمح لها بالعودة لاحقًا إلى إطار الاتفاق، مع ممارسة ضغط دولي متزايد على لبنان لدفعه إلى التعامل بفعالية أكبر مع ملف سلاح حزب الله.

وتعتبر إسرائيل أن أي تحرك من هذا النوع قد يؤدي، في نهاية المطاف، إلى تعزيز موقع الجيش اللبناني ومنحه دورًا أكبر في السيطرة الميدانية، وتحميله المسؤوليات التي تعهد بها قبل أكثر من عام، في ختام ما تسميه إسرائيل عملية "سهام الشمال".

وفي موازاة ذلك، تشير المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى أن تركيز الإدارة الأميركية الحالي ينصبّ بشكل أساسي على قطاع غزة، حيث يبدي الرئيس الأميركي دونالد ترامب اهتمامًا بإطلاق مسار إعادة الإعمار، بدءًا من منطقة رفح، وهو ما تطلبه واشنطن بشكل واضح في اتصالاتها مع إسرائيل، بحسب ما ورد في التقرير.

الغارات على الريحان

مرقص عرض والسفير الأميركي إصلاحات قانون الإعلام وزار الصليب الأحمر

استقبل وزير الإعلام المحامي د.بول مرقص السفير ميشال عيسى، في مكتبه بالوزارة.

وخلال اللقاء، تم البحث في إصلاحات قانون الإعلام، والجهود المبذولة لمكافحة المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، إضافة إلى سبل تعزيز وسائل الإعلام الوطنية، مثل «الوكالة الوطنية للإعلام»، و«تلفزيون لبنان»، و«إذاعة لبنان».

من جهة اخرى زارالوزير مرقص، مركز الصليب الأحمر اللبناني في سبيرز - الصنائع، حيث كان في استقباله الأمين العام للصليب الأحمر جورج كتانة وعدد من المسعفين.

وهنأهم على جهودهم طوال العام، ولا سيما خلال سهرة رأس السنة. وجال في أرجاء مركز الإسعاف وبنك الدم، مطلعا على كيفية عمل المركز ومستمعا الى شرح قدمه رئيس اقليم بيروت عن عمل قطاع الاسعاف والطوارىء.

وأثنى مرقص خلال جولته، على «الجهود والتضحيات التي يبذلها عناصر الصليب الاحمر اللبناني على مدار السنة، حيث يسهرون في أصعب الظروف، في الحرب والسلم وفي البرد والصقيع وفي زحمات السير، متميزين بقدرة فائقة على تحمل جاجات ووجع المواطنين وظروفهم المختلفة برضى وفرح ومجانية واندفاع من اجل خدمة المواطنين».

أضاف: «نقول لكم إن هناك من يفكر بكم وبجهودكم وتضحياتكم، وزيارة فخامة رئيس الجمهورية لكم في ليلة رأس السنة كانت أصدق تعبير عن التقدير الكبير لما تقومون به، وأنكم موضع فخر بالنسبة إلينا، فنحن نفتخر بكم كما نفتخر بالجيش والقوى الامنية، واعلموا وبكل ثقة ان هناك من يقدركم ويشكركم على الوقت الذي تتركون فيه عائلاتكم ومصالحكم الشخصية من أجل تقديم الخدمة لمن يحتاجها. نحن اليوم نشد على اياديكم ونهنئكم على كل ما تقومون به».

كتانة

بدوره، تحدث كتانة عن مهمات فرق الصليب الاحمر وأبرز نشاطاتها، موضحا أن «الصليب الأحمر وضع ليلة رأس السنة ١٩٠ سيارة إسعاف مجهزة بالكامل مع ٨٠٠ مسعف على الأرض، مع مراكز نقل الدم، اثنان منها عملا على مدار الـ٢٤ ساعة الاول هنا في المركز الرئيسي في سبيرز، والثاني في طرابلس»، مذكرا بـ»خط الطوارىء المجاني ١٤٠ والخط الساخن ١٧٦٠».

وأشار الى أن «فرق الصليب الاحمر أنجزت ليلة رأس السنة أو خلال ٢٤ ساعة ٤١١ مهمة، ضمنها اسعاف ٣١ اصابة جراء حوادث السير حالتها غير خطرة منها وفاة واحدة، اضافة الى حالات اختناق وسكر». وقال: «نقلت الفرق ١٠٠ حالة فقط من المرضى الى منازلهم، فنحن يوميا نلبي ما بين مئة ومئة وخمسين حالة يحتاجون الى سيارة اسعاف».

الوزير مرقص خلال استقباله السفير عيسى

خطباء الجمعة حذَّروا من التعرُّض لدار الفتوى وشخص المفتي وطالبوا بمنع فلول الأسد زعزعة استقرار سوريا من لبنان

حذر خطباء الجمعة « من محاولات البعض النيل من دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وشخص مفتي الجمهورية اللبنانية»، مؤكدين أن «دار الفتوى في لبنان ليست مكسر عصا لأحد وهي عصية على كل المحاولات التي تحاول أن تنال منها ودورها الوطني الجامع».

وطالب الخطباء الدولة اعتبار ما أعلنه الوزير طارق متري عن فلول النظام السوري السابق بمثابة إخبار للتحرك، ومنع زبانيته المرتزقة من التدخل في الشأن السوري الداخلي وزعزعة الاستقرار في الدولة الشقيقة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «نستقبل سنة جديدة ويحدونا أمل بالخلاص والإنقاذ شأننا شأن كل اللبنانيين الذين يطمحون إلى استقرار بلدهم وخروجه من أزماته المتعددة، إلا أننا للأسف لا نرى حتى الآن مؤشرات على هذا الأمل، والسلطة اللبنانية مطالبة بالخروج من حالة الرصد والمراقبة لما يحدث بانتظار المجهول، والتوجه نحو تحرك ناشط، على الأقل في المجال الديبلوماسي عربيا ودوليا من أجل تحريك المياه الراكدة في السياسة اللبنانية ورسم استراتيجية جديدة للمواجهة»، محذرا «من هذه السياسة التي قد تدفع البلاد إلى انفجار إجتماعي يقضي على آخر أمل بالخلاص والإنقاذ، في غياب سياسة إجتماعية واقتصادية تخرج البلاد من أزماتها المتراكمة، فاللبنانيون بدأوا يفقدون الثقة بهذه الحكومة، ما يفضي إلى مزيد من اليأس بالمستقبل وانهيار لبنان، على الرغم من ظاهرة الصبر التي يمارسها أهلنا أملا بتغير الأحوال إلى حال أفضل».

حجازي

وندد مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، خلال ترؤسه «اللقاء العلمي العلمائي» في دار الفتوى في راشيا، «بالمحاولات البائسة التي يحاول فلول النظام البائد المجرم وزبانيته المرتزقة من التدخل في الشأن السوري الداخلي وزعزعة الاستقرار في الدولة الشقيقة»، معتبرا أن ذلك «لا يخدم الاستقرار في المنطقة ويعرض لبنان لمزيد من الأزمات، ويكون ساحة لتنفيذ الأجندات المشبوهة على أرضه ومن أرضه، بخاصة بعد سنوات من الإجرام والإبادة الجماعية للشعب السوري الشقيق من نظام جثم على صدرهم وفتك بهم»، مطالبا الدولة اللبنانية» بالوقوف في وجه كل من تسوِّل له نفسه التدخل في الشأن السوري الداخلي واعتقال فلول النظام البائد الموجودين في لبنان والمحميين للأسف من بعض المسؤولين في لبنان»، مؤكدا « ضرورة تسليمهم للدولة السورية الشقيقة لمحاكمتهم».

كما تطرق حجازي «لمحاولات البعض النيل من دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية وشخص مفتي الجمهورية اللبنانية»، معتبرا أن «دار الفتوى في لبنان ليست مكسر عصا لأحد وهي عصية على كل المحاولات التي تحاول أن تنال منها ودورها الوطني الجامع ، ومواقف مفتي الجمهورية اللبنانية تدل على حرصه الدائم على وحدة واستقرار لبنان وعلاقاته مع الدول العربية والصديقة».

الرفاعي

وأكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، أن «دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية صرحٌ كريم يحمل إرثًا فكريًا ودينيًا عريقا، والحفاظ على مكانتها وصون رسالتها هو مسؤولية الجميع، والملاحظات البناءة والنصائح الهادئة المخلصة هي سبيل الارتقاء بالأداء، يبقى النهج الأمثل هو العمل بحكمة ورؤية واضحة، والتعاون بروح مسؤولة تدعم الدار وترتقي بإرثها الوطني والديني، لتظل منارةً للحق والوسطية والتميز»، معتبرا أنّ «محاكمة المدنيّين أمام المحاكم العسكريّة تُشكّل خللًا بنيويًا في مفهوم العدالة، وتتناقض مع أبسط معايير المحاكمة العادلة، إن إلغاء محاكمة المدنيين أمام هذه المحاكم ليس مطلب فئة، بل ضرورة دستوريّة وحقوقيّة تكرّس دولة القانون وتحمي الحريّات العامّة

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: إلى «التنبه من أن الخارج مطبخ أزمات ولا شغل له إلا الصيد السياسي والنهب الاقتصادي والمالي، وواشنطن بالذات تعمل على ابتلاع الشرق الأوسط وتأمين موقعية إسرائيل كمرجعية إقليمية»، معتبرا أن «اللحظة لتأكيد قوتنا ووحدتنا وأولوياتنا وإطارنا السيادي والسياسي الذي لا يقبل أي مساومة أو إنتقاص»، مطالبا «القوى السياسية بالخروج من حالة الموت السريري للنهوض بمصالح لبنان الأساسية، وأميركا ليست قدراً، وإنتظار الهدايا من واشنطن هو خيانة للبنان، والعمل لننهض معاً إنطلاقاً من تحييد الطائفية وتحييد الوكالات الدولية من واقع البلد، وخاصة أن الطائفية ليست سبب الأزمة بل أداتها، والخشية ليست من الإفلاس المالي بل من إفلاس فكرة الدولة نفسها».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن قدوم العام الجديد بعد أن ودّعنا عاماً انقضى ولن يعود واستقبلنا عاماً أتى يحمل للعباد أملاً جديداً وخيراً واعدا.

ولو تأمل الانسان قليلاً في مرّالأعوام وتعاقب السنوات وتغيّر الازمنة لعلم أن لهذا الكون خالقاً عظيماً فقوي ايمانه بلله تعالى وازداد تقرباً لمولاه، ففي تعاقب الايام عبرة لمن يعتبر فما أسرع الايام وما أعجل الاعوام، ما ان يبدأ العام حتى نراه ينقضي وهكذا يجد الانسان ان تسارع الزمان يذكره بلقاء الله فيصير عليه لزاماً ان يحاسب نفسه ويقيم جردة حساب لأعماله حتى تكثر ارباحه ويتجنب الخسارة وتراجع رصيده عند ربه ويعلم أن أثمن شيء هو الوقت، ولذا دعانا الإسلام الى اغتنام الوقت وحذرنا كثيراً من ضياع الزمان، فبعد الحياة موت ثم يأتي الحساب وإلى الله المصير.

فضل الله

ودعا العلامة السيد علي فضل الله، اللّبنانيّين إلى «وعي خطورة هذه المرحلة التي ترسم فيها خرائط جديدة للمنطقة والتي قد لا يكون لبنان بمنأى عن تداعياتها وأن تنصبّ كلّ الجهود للحفاظ على بلد هو في دائرة الاستهداف ومهدّد في مصيره ومستقبله وسيدفع الجميع الثّمن إذا حقّق العدوّ أهدافه فيه».

وجدد الدعوة» لكلّ من هم في مواقع المسؤوليّة والقرار إلى التّلاقي لدراسة كيفيّة مواجهة هذا التّحدّي والخروج منها بدلًا من التّراشق الجاري بالاتّهامات ولا بدّ لنا من أن لا نغفل عن أهميّة مواجهة التّحدّي الاقتصادي والماليّ الّذي من الطّبيعيّ أن يترك تداعياته على الصّعيد السّياسيّ والأمنيّ وأن يكون وسيلة ضغط على الدّولة اللّبنانيّة واللّبنانيّين، ما يدعو الدّولة اللّبنانيّة إلى العمل بكلّ جهد لمعالجة جادّة ومدروسة على هذا الصّعيد».

دار الفتوى تُحذِّر من الإساءة لمقام المفتي؛ قضية الأمير المزعوم بعهدة القضاء

اعلن المكتب الاعلامي في دار الفتوى في بيان، ان «قضية الأمير المزعوم وملاحقة كل متورط هي في عهدة القضاء ، وما يجري من توقيف على ذمة التحقيق لا تتدخل دار الفتوى ومفتي الجمهورية اللبنانية فيها لا من قريب ولا من بعيد، باعتبار ان من يذكر اسمه هو غير موظف لدى دار الفتوى والمؤسسات التابعة لها.

ويهم المكتب الإعلامي في دار الفتوى أن يعرب عن اسفه الشديد واستهجانه من اطلاق عبارات لا تليق بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية وبمكانة دار الفتوى ودور المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذي كان دائما وسيبقى صاحب المواقف الإسلامية والوطنية، ويؤكد المكتب الإعلامي ان حملة الافتراء والتشويه والأضاليل المبرمجة، تتناقض مع أخلاقيات التعامل مع دار الفتوى التي تعرف حق المعرفة ما يجب لها وعليها، وتتابع كل القضايا بدقة وتأن.

وإذ يعرب عن استغرابه لانحدار المستوى الخطابي، ويحذر من خطورة استخدام مفهوم الحرية للنيل من رسالة دار الفتوى».

وديع الخازن هنأ بالأعياد

وجّه الوزير السابق وديع الخازن تهنئة خاصة إلى قيادات الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، للجهود المثمرة «التي أنتجت إنتقالا هادئا بين عام مضى وعام أتى، حيث لم يسجل أي حادث أمني على الإطلاق».

ونوّه بإقتصار حوادث السير القليلة، لافتا الى أن كل ذلك بفضل الانتشار الواسع لقوى الأمن الداخلي، وجهوزيتهم الكاملة، تنفيذاً لخطة أمنية متكاملة بالتنسيق مع الجيش اللبناني والدفاع المدني وسائر الأجهزة الأمنية والصليب الأحمر، إضافة إلى وعي المواطنين وتجاوبهم مع إرشادات قوى الأمن.

وتمنى الخازن أن تكون كل أيام السنة الجديدة على صورة الحصيلة الإيجابية لليلة رأس السنة.

توضيح وتحذير من عشيرة آل زهران

عطفاً على ما يتم تداوله عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي من مقطع فيديو يتضمّن افتراءات خطيرة، جرى فيها الزجّ باسم أحد أفراد عشيرتنا ونسب أقوال مسيئة إليه، تصل إلى حدّ الادعاء بقيامه بشتم الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يهمّ عشيرة آل زهران أن توضح وتؤكد ما يلي:

أولاً: إنّ هذه الادعاءات عارية تماماً عن الصحة، وتشكل كذباً وافتراءً وتشهيراً واضحاً، إذ إنّ ابننا لم يذكر الإمام علي رضي الله عنه ولم يتعرض له بأي إساءة من قريب أو بعيد، ونرفض رفضاً قاطعاً أي محاولة للمساس بمقامه الشريف، كونه رمزاً إسلامياً وصحابياً جليلاً له مكانته الرفيعة التي نحترمها ونجلّها.

ثانياً: إنّ ما جرى تداوله يشكّل تحويراً متعمداً للوقائع، واقتطاعاً للكلام من سياقه، وبثاً لمحتوى مضلل يهدف إلى الإساءة وإثارة النعرات الطائفية، وهو ما نعتبره فعلاً معاقباً عليه وفقاً للقوانين المرعية الإجراء.

ثالثاً: تؤكد عشيرة آل زهران احترامها الكامل لجميع الطوائف والمذاهب الدينية، ورفضها القاطع لأي خطاب تحريضي أو مسيء للرموز الدينية .

رابعاً: نُحمّل المسؤولية القانونية الكاملة لكل من قام بتسجيل أو نشر أو إعادة نشر أو الترويج لهذا المقطع أو التعليق عليه بشكل مسيء، ونحتفظ بحقنا الكامل باتخاذ جميع الإجراءات القانونية الجزائية والمدنية بحق كل من يثبت تورطه، دون أي تهاون أو إنذار مسبق.

خامساً: نطالب بوقف تداول هذا المحتوى فوراً، وحذفه من جميع المنصات، والامتناع عن الزجّ باسم عشيرتنا أو أحد أفرادها في أي محتوى مسيء أو مفبرك مستقبلاً.

إنّ هذا البيان يُعدّ إنذاراً قانونياً صريحاً، وسيُبنى عليه مقتضاه.

عطلة الصحافة في عيد الميلاد للطوائف الأرمنية

أعلنت نقابة الصحافة أنه يصادف يوم الثلثاء الواقع فيه ٦ كانون الثاني ٢٠٢٦، عيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الارثوذكسية، فيتوقف العمل في الصحف، وذلك عملاً بقرار مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين واتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مصممي الغرافيك في لبنان».

الأمان أمام القضاء... طريق إلى الاستقرار والسلام المجتمعي!

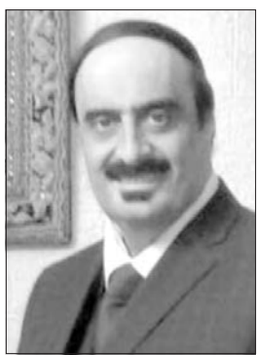

القاضي م. جمال الحلو

حين يشعر الإنسان بالأمان أمام القضاء، يشعر أن له وطناً يحميه، ومرجعاً يُنصفه، وسقفاً يظلّه عند النزاع.

فالأمان القضائي ليس امتيازاً لفئة، ولا سلاحاً بيد الأقوى، بل هو حقٌّ عام، يُفترض أن يطمئن إليه الضعيف قبل القوي، والمظلوم قبل الظالم.

القضاء وُجد ليكون البديل الحضاري عن الانتقام، وعن الفوضى، وعن أخذ الحق باليد.

وحين نلجأ إليه، لا نُضعف أنفسنا، بل نُقوّي المجتمع؛ لأن العدالة، حين تُمارَس ضمن المؤسسات، تمنع تحوّل الخلافات الفردية إلى صراعات عامة، وتمنع الظلم من أن يولّد حقداً، والحقد من أن يولّد عنفاً.

الثقة بالقضاء لا تعني الادّعاء بكماله، فالكمال لله وحده، لكنها تعني الإيمان بأن إصلاح الخطأ يكون من داخله لا بهدمه، وأن اللجوء إليه هو الطريق الآمن لحلّ النزاعات، وحفظ الحقوق، وصون الكرامات.

الاستقرار... سلام مع النفس ومع الآخر:

الاستقرار الحقيقي لا يبدأ في الشارع، بل في الداخل.

فسلام الإنسان مع نفسه ينعكس تلقائياً سلاماً مع غيره.

ومن يعرف حدوده، ويصالح أخطائه، ويضبط انفعالاته، يكون أقدر على الحوار، وأبعد عن العنف، وأقرب إلى العدل.

أما السلام مع الآخر، فلا يعني التطابق معه، بل قبول الاختلاف دون عداء، واحترام التنوّع دون خوف.

والمجتمع المستقر هو ذاك الذي تُحلّ خلافاته بالكلمة والقانون، لا بالصوت العالي ولا بالقوة.

السلوك الفردي... حجر الأساس في السلوك الاجتماعي:

كل تصرّف فردي، مهما بدا صغيراً، يترك أثراً.

فالصدق يولّد ثقة، والعدل يولّد طمأنينة، والاحترام يولّد احتراماً متبادلاً.

كما أن العنف يولّد عنفاً، والاستهزاء يولّد كراهية، والتعدّي يفتح باب الفوضى.

المجتمع ليس كياناً منفصلاً عن أفراده؛ بل هو مرآتهم الجامعة.

فإن صلح الفرد، قوي النسيج الاجتماعي، وإن فسد السلوك الفردي، تسرّبت العدوى إلى الجماعة كلها، سلباً أو إيجاباً.

مرحلة خطرة... وبوصلة تحتاج إلى تصويب:

نعم، يمرّ مجتمعنا بمرحلة دقيقة، تتكاثر فيها المخاوف، وتضعف الثقة، ويعلو فيها صوت الغضب.

لكن الخطر الحقيقي لا يكمن في كثرة الأزمات، بل في فقدان القيم التي تضبط التعامل معها.

نحتاج اليوم إلى إعادة تذكير أنفسنا بأن المحبة ليست ضعفاً، وأن الرحمة ليست تهاوناً، وأن التسامح ليس تنازلاً عن الحق، بل هو أعلى درجات القوة الأخلاقية.

ونحتاج إلى مساعدة بعضنا البعض مساعدة إيجابية، لا فضولاً ولا تدخلاً، وإلى أن نكون جزءاً من الحل، لا وقوداً للأزمة.

كلمة أخيرة:

حين نثق بالقضاء، نمنح المجتمع فرصة للشفاء.

وحين نُصلح أنفسنا، نُصلح جزءاً من الوطن.

وحين نختار الرحمة بدل القسوة، والحوار بدل الصدام، نكون قد وضعنا حجراً جديداً في بناء السلام.

فالمجتمعات لا تُنقَذ بالشعارات، بل بالسلوك، ولا تُستعاد الثقة إلّا حين يشعر كل فرد أن العدالة ممكنة، وأن الخير ما زال خياراً.

مصير رواتب القطاع العام: بين رفع الأمل وخطر التضخم الكارثي

نوال أبو حيدر

في ظلّ الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها لبنان منذ عام ٢٠١٩، وما رافقها من انهيار غير مسبوق في سعر صرف الليرة وتآكل حاد في القدرة الشرائية، عاد ملف رواتب موظفي القطاع العام إلى صدارة النقاش العام مع إعلان وزير المالية عن توجّه رسمي لرفعها تدريجيا ابتداء من العام المقبل. هذا الإعلان، وإن حمل بارقة أمل لشريحة واسعة من الموظفين الذين تراجعت مداخيلهم إلى مستويات قياسية، أعاد فتح باب واسع من التساؤلات حول طبيعة هذه الزيادات، حجمها الفعلي، ومدى قدرتها على تعويض الخسائر التي تكبّدها الموظفون خلال السنوات الماضية.

فبينما يترقّب موظفو القطاع العام أي خطوة من شأنها تحسين أوضاعهم المعيشية، تبرز مخاوف جدّية من الانعكاسات النقدية والاقتصادية لأي زيادة غير مدروسة، ولا سيما في ظل هشاشة الاستقرار النقدي القائم حاليا. إذ إن ضخ السيولة بالليرة اللبنانية في الرواتب، في غياب إصلاحات بنيوية شاملة، قد يؤدي إلى ارتفاع جديد في معدلات التضخم وتراجع إضافي في القدرة الشرائية، ما يفرغ هذه الزيادات من مضمونها.

وبين التفاؤل الحذر الذي يبديه المسؤولون، والتحذيرات التي يطلقها خبراء الاقتصاد من مغبة التسرّع في اتخاذ قرارات شعبوية، تبقى الصورة ضبابية حتى الساعة، بانتظار حسم الأرقام النهائية، وتحديد مصادر التمويل، ووضع خطة متكاملة توازن بين تحسين أوضاع الموظفين والحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي. وفي غياب هذه المقاربة الشاملة، يبقى ملف رواتب القطاع العام رهينة التجاذبات الاقتصادية والسياسية، وسط ترقّب واسع لما ستحمله المرحلة المقبلة.

بين زيادة الأجور وواقع المالية العامة

عن الرقم المتوقع لزيادة الرواتب، تقول الخبيرة الاقتصادية الدكتورة ليال منصور لصحيفة «اللواء» إنه «يجب النظر إلى ما يتم دراسته من قبل الجهات المسؤولة»، توضح أن «من خلال خبرتها منذ أواخر العام ٢٠١٢، وفي حكم موقعها كمستشارة لوزير العمل السابق الوزير شربل نحاس، كانوا فريقا كبيرا يعمل على زيادة الحد الأدنى للأجور الذي كان يبلغ ٣٠٠ ألف ليرة فقط. وقد مرّوا بالعديد من الدراسات والتحليلات والاجتماعات إلى أن توصلوا إلى مبلغ مليون وخمسين ألف ليرة، إلّا أنه تم إقرار ٦٧٥ ألف ليرة حينها. وتشدّد على أن موضوع الرواتب والأجور أمر بالغ الأهمية، ويجب أن يُبنى على العديد من المؤشرات».

وتتابع: «لا يمكن أن نقول حتى آخر لحظة، لأننا عملنا في هذا الخصوص، وفي آخر المطاف انصدمنا بالتصويت على الرقم الذي أُقرّ. ولكن ما أستطيع قوله هو أنه من الصعب جدا أن تعود رواتب القطاع العام كما كانت قبل الأزمة، ويعود السبب إلى أن الراتب كانت متضخمة جدا، وتحديدا في الزيادة التي حصلت في أوائل العام ٢٠١٩».

زيادات ضرورية... لكن بشروط اقتصادية

وفي سياق متصل، ترى منصور أنه «هناك نقطة مهمة تتمثل في أننا شهدنا زيادة في رواتب القطاع العام بعد الأزمة، وهو أمر طبيعي وحق مكتسب، إذ يجب أن تعدّل الرواتب وتتحسّن في ظل التضخم الكارثي. فبطبيعة الحال، تقرّ الزيادات إما لمواكبة التضخم الحاصل أو نتيجة ارتفاع الإنتاجية. أما عندما تكون الزيادة غير ناتجة عن تحسّن في الإنتاجية، فإن ذلك يؤدي تلقائيا إلى مزيد من التضخم».

ومن هنا، تضيف: «تكمن الحلول في اعتماد نظام مجلس النقد، أو إنشاء صندوق لتثبيت سعر الصرف، أو اللجوء إلى الدولرة الشاملة. فهذه هي الحلول الشاملة التي تمكّن من زيادة الرواتب من دون التسبب بتضخم كارثي في العملة».

السؤال الجوهري: القدرة والاستدامة

وأمام كل تلك المعطيات، تعتبر منصور أن «الأهم من ذلك هو أن نعرف ما إذا كانت الدولة اللبنانية تمتلك أموالا كافية لرفع رواتب القطاع العام. فحتى لو جاءت هبة من أي بلد كان، يبقى السؤال: هل لدينا خطة إنمائية أو إصلاحية واضحة؟ وهل الخارج راضٍ عن أدائنا؟ والأهم، هل نضمن استمرارية زيادة الرواتب من دون التسبب بتضخم؟».

زيادة مشروطة بالإصلاح والمحاسبة

عليه، توضح منصور أنه «هناك علاقة مهمة جدا بين رفع الرواتب وهيكلة القطاع العام، إلّا أن الهيكلة لا تتوقف فقط على مسألة زيادة الرواتب، بل ترتبط أيضا بالتأكد من أن جميع الموظفين يقومون بعملهم فعليا، إذ إن كثيرين لا يعملون، كما أن هناك مؤسسات لا وجود فعليا لها، مثل سكك الحديد ومديرها العام وغيرها. وهذه هي البطالة المقنّعة التي نتحدث عنها، أي كل من يتقاضى راتبه من دون أن يعمل. كذلك، يجب محاسبة الفساد والتخفيف من الرشاوى والهدر المالي الذي يحصل».

في خلاصة الأمر، تختم: «أنا مع زيادة الرواتب والأجور، ولكن عبر المحاسبة والتدقيق والتخفيف من الفساد. وبالنسبة للتداعيات، يجب أن نرى ما إذا كانت الحكومة تمتلك أموالا كافية لزيادة الرواتب، وما إذا كان القطاع فعلا منتجا».

حيدر لأفضل تمثيل للبنان بكأس آسيا

وسيم صبرا:

تُغادر بعثة المنتخب اللبناني الأولمبي (دون ٢٣ عامًا) مطار رفيق الحريري الدولي اليوم السبت، متوجّهةً إلى الرياض، للمشاركة بنهائيات كأس آسيا السعودية ٢٠٢٦، ساعيًا إلى تقديم أداء يليق بكرة القدم اللبنانية.

وحضر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم، المهندس هاشم حيدر، التمرين الأخير للمنتخب الذي أُقيم الجمعة، حيث حرص على التواجد إلى جانب اللاعبين والجهاز الفني، دعمًا لهم وشدًا من عزيمتهم قبل التوجّه إلى الرياض، وأكّد خلال حديثه مع اللاعبين بحضور الامين العام جهاد الشحف، الدعم الكامل من الاتحاد للمنتخب بكافة مكوّناته، مشددًا على الوقوف إلى جانبهم في هذا الاستحقاق القاري الأول من نوعه على صعيد المنتخبات العمرية، رغم صعوبة الظروف التي تمرّ بها البلاد، وغياب الإمكانات والدعم الداخلي، إضافة للنقص في المنشآت والبنى التحتية، معتبرًا أن جميع هذه التحديات يجب وضعها جانبًا في هذه المرحلة.

ودعا اللاعبين لتمثيل لبنان خير تمثيل، والتحلّي بالروح القتالية والعزيمة والإصرار داخل الملعب، بما يعكس صورة مشرّفة لكرة القدم اللبنانية في هذا المحفل القاري.

وكانت القرعة أوقعت لبنان في المجموعة الثالثة؛ وسيفتتح مبارياته بمواجهة أوزبكستان الأربعاء المقبل (١٦:٠٠) على ملعب الأمير فيصل بن فهد، ثم يلتقي المنتخب الكوري الجنوبي السبت ١٠ الجاري (١٣:٣٠) على ملعب نادي الشباب، ويختتم مباريات المجموعة امام إيران الثلاثاء ١٣ منه (١٣:٣٠) على نفس الملعب.

وكان المدير الفني جمال طه، أعلن لائحة اللاعبين الـ ٢٣ الذين سيمثلون لبنان، على النحو التالي:

حراس المرمى: أنطوني معاصري (فيلمومبل)، شريف عزقي (العهد)، زاهر الأمين (الرياضي العباسية). خط الدفاع: علي الرضا إسماعيل ومحمد صفوان (النجمة)، حسن فرحات وحسين رضا (العهد)، إبراهيم الشامي (جويا)، خضر قدور (ساوث ملبورن)، جاد سميرة (اخيروناس اونيسيلو)، جوزيف الحاج (ماينز غونزنهايم). خط الوسط: محمود زبيب (العهد)، علي الفضل (النجمة)، محمد بو صالح (الأنصار)، محمد غملوش (التضامن صور)، حسن فوعاني (جويا)، دانيال اسطمبولي (ساكريد هارت). خط الهجوم: محمد صادق وعلي قصاص (النجمة)، شادي جوني (العهد)، حسن بزي (التضامن صور)، لينارد شاهين (فالكنسبورغ)، نور عودة (جامعة أوكلاند).

أفراد منتخب لبنان الأولمبي يتوسطهم حيدر والشحف

تذكير من حيدر لتسوية أوضاع العمّال غير المستوفين الشروط

صدر عن المكتب الإعلامي لوزير العمل محمد حيدر البيان التالي: «بمناسبة بداية العام ٢٠٢٦، يتوجّه وزير العمل الدكتور محمد حيدر بأصدق التهاني إلى اللبنانيين عامة، وإلى العمال وأصحاب العمل خاصة، متمنيًا أن يكون العام الجديد عامًا يحمل في طيّاته مزيدًا من الاستقرار والفرص، وأن يشكّل محطة أمل وعمل جاد في سبيل حماية اليد العاملة وتنظيم سوق العمل في لبنان.

وفي هذا الإطار، يذكّر وزير العمل بضرورة التقيّد التام وتطبيق القرار رقم ١/١٥٧ المتعلق بتسوية أوضاع المخالفين لأحكام مرسوم تنظيم عمل الأجانب في لبنان، لما لهذا القرار من أهمية في تصحيح الأوضاع القانونية، وحفظ حقوق العمال، وصون المصلحة العامة، وتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل ضمن الأطر القانونية المرعية.

ويؤكد الوزير أن وزارة العمل، وبالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام، ستعمد خلال المرحلة المقبلة إلى تشديد مراقبة مدى الالتزام بأحكام القرار ١/١٥٧ ومتابعة تطبيقه بدقة، تمهيدًا للانتقال لاحقًا إلى مرحلة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يثبت مخالفته، وذلك من دون استثناء.

وفي هذا السياق، دعا وزير العمل أصحاب العمل إلى المبادرة والاستفادة من الفرصة المتاحة لتسوية أوضاع العمال غير المستوفين الشروط القانونية، بما يجنّبهم أي تبعات قانونية لاحقة، ويساهم في تنظيم سوق العمل وحماية جميع الأطراف المعنية.

كما شدّد وزير العمل على مسؤولية أصحاب العمل اللبنانيين بضرورة الالتزام الكامل بهذا القرار، وعدم تشغيل أو إيواء أي عامل أو عاملة بصفة غير قانونية، لما يترتب على ذلك من تبعات قانونية ومسؤوليات واضحة ينص عليها القانون.

تسليم أول براءة ذمة إلكترونية صادرة عن «الضمان»

كركي يُسلِّم أول براءة ذمة إلكترونية صادرة عن الضمان

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان، أن «المدير العام للصندوق الدكتور محمد كركي، أشرف صباح اليوم، على إنجاز أول براءة ذمة إلكترونية صادرة عن الصندوق وتسليمها إلى صاحب العلاقة، وذلك بعد أقل من أسبوع من إعلانه عن إطلاق هذه الخدمة الإلكترونية الجديدة. وكانت إدارة الصندوق قد أعلنت خلال هذا الأسبوع عن إطلاق خدمة براءة الذمة الممكننة، ابتداء من ٢٠٢٦/١/٢، في خطوة نوعية تهدف إلى تسهيل معاملات المضمونين وأصحاب العمل، وتوفير الوقت والجهد عبر اعتماد الحلول الرقمية الحديثة. وقد شدّد المدير العام على أن هذه الخدمة تأتي ضمن خطة شاملة لتطوير الخدمات الإلكترونية في الصندوق، بما يواكب التطور التكنولوجي ويعزز الشفافية والسرعة في إنجاز المعاملات».

وأضافت: يأتي إنجاز أول براءة ذمة إلكترونية اليوم ليؤكد جدية الصندوق في تنفيذ وعوده، حيث واكب كركي هذه العملية شخصياً منذ الصباح الباكر، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تشكل بداية مرحلة جديدة في مسار تحديث الإدارة العامة وتبسيط الإجراءات لتسهيل حصول المواطنين على خدماتهم. وأكّد أن الصندوق سيواصل العمل على إطلاق المزيد من الخدمات الرقمية في المرحلة المقبلة، بما يعزز ثقة المضمونين وأصحاب العمل بالمؤسسة ويضمن جودة الأداء. ومن أبرز فوائد هذه الخدمة لأصحاب العمل أنها تختصر عليهم عناء مراجعة مكاتب الصندوق بشكل متكرّر، وتتيح لهم الحصول على براءة الذمة المطلوبة بسرعة وفعالية، ما يسهم في تسهيل أعمالهم اليومية ويعزز بيئة الأعمال في لبنان، بالإضافة إلى كونها عنصراً أساسياً لضبط عملية الإحتيال والتزوير والتلاعب التي كانت تحصل في الماضي.

٧٩ بياناً جمركياً غير مطابق للمواصفات الإلزامية خلال كانون الأول

صدر عن معهد البحوث الصناعية أعمال تقييم المطابقة على المنتجات المستوردة الخاضعة لأحكام مراسيم المواصفات الإلزامية المكلّف المعهد تطبيقها خلال شهر كانون الاول ٢٠٢٥، وجاءت كالآتي: البيانات الجمركية المسجلة والمعالجة في المعهد ٤,٥١٥، البيانات التي تم تقييم المطابقة لها في بلد المصدر ضمن آلية المعهد (Preshipment ٢٦)، البيانات التي تبين بأنها غير خاضعة لأحكام مراسيم المواصفات الإلزامية بعد الدراسة ١,٣٤٨، البيانات التي تم تقييم المطابقة لها عبر دراسة ملفاتها التقنية والمعلومات البيانية لمنتجاتها (وهي المنتجات الخاضعة للمواصفات الأفقية) ٦٧٣، ٢,٤٤٣، البيانات التي جاءت نتائجها غير مطابقة لأحكام مراسيم المواصفات الإلزامية: ٧٩، وتوزّعت على الشكل التالي: مستحضرات تجميل (٧)، ماكولات (١)، مسحوق غسيل (١)، ادوات تلحيم (١)، أجهزة ولوازم كهربائية (٥٩)، منتجات ورقية وقطنية ومنسوجات (٢)، بلاط سيراميك وأدوات صحية (٣)، زيت هيدروليك (٢)، مفروشات (٢)، أجهزة ضغط (١).

علماً بأن البيانات غير المطابقة هي نوعان: البيانات غير المطابقة لناحية النواقص أو الخطأ في المعلومات التقنية المدوّنة على المنتج، أو النقص في المستندات التقنية والتي تعالج بواسطة التصحيح ٧٧، البيانات غير المطابقة والتي رفضت بشكل نهائي ومنع إدخالها الأراضي اللبنانية: وهي مفصّلة على الشكل التالي: قوارير غاز - لا تستوفي الشروط المطلوبة - ٨٢ قطعة - الصين - مرفأ طرابلس/ مطاحن بن -قيمة التردد ٦٠ HZ - ٣٥٤ قطعة - الولايات المتحدة الاميركية - مرفأ بيروت.

المفتي دريان يشكّل مجلس عمدة «هيئة الإغاثة والمساعدات»

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان قرارًا بتأليف مجلس عُمدة «مؤسسة هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية» التابعة لدار الفتوى، من الآتية أسماؤهم: محمد خالد سنو رئيساً لمجلس العُمدة، المحامي حسين مسالخي نائباً للرئيس، القاضي الشيخ وسيم الفلاح أميناً للسر، طارق برازي أميناً للمال، عماد سويرة أميناً للعلاقات العامة، محمود المدني الدفتردار أميناً للعلاقات الخارجية، وكل من نزيه حمد، الدكتور هاني الشعار، عبد الرحمن الحمصي، نبيل شهاب، إبراهيم القيسي وفاروق المكحّل أعضاء.

وزير الداخلية أصدر قراراً بمنع تسليم الدراجات الآلية قبل تسجيلها

أصدر وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار قرارا قضى بمنع شركات ومؤسسات ومعارض وتجار وكل جهة تُعنى ببيع الدراجات الآلية و/أو الـATV الجديدة منها و/أو المستوردة المستعملة في لبنان، تسليم أي دراجة قبل تسجيلها أصولًا لدى المصلحة المختصة في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات وإلزامها بتسليم خوذة للجهة الشارية.

قرار لوزير المالية بطرق تأدية رسم الطابع المالي

أصدر وزير المالية ياسين جابر قراراً ألغى بموجبه القرار رقم ١/٧٦٨ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢ المتعلق بتحديد دقائق تطبيق أحكام المادة ٤٦ من القانون النافذ حكماً رقم ١٠ تاريخ ٢٠٢٢/١١/١٥ (قانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٢)، المتعلقة بطرق تأدية رسم الطابع المالي.

وبناءً عليه، أصدرت وزارة المالية بياناً طلبت فيه من جميع الشركات المتعاقدة مع وزارة المالية لتحصيل الضرائب والرسوم، التوقف عن استيفاء رسم الطابع المالي بواسطة النموذج (ص١٤) وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١/١.

كما أصدر الوزير جابر مذكرة توضيحية بشأن استيفاء رسم الطابع المالي المتوجب على الفواتير والإيصالات، بما فيها الإلكترونية، بالنسبة للمكلفين الحائزين على رخصة استخدام آلة وسم، وفيها:

أن تسديد رسم الطابع المالي بواسطة آلة الوسم المرخّصة يُعد مقبولًا قانونًا، شرط استيفاء البيانات المطلوبة على المستندات، وذلك تطبيقًا لأحكام قانون رسم الطابع المالي والتشريعات النافذة، ولا سيما تلك المتعلقة بإصدار الفواتير والإيصالات الإلكترونية.

ويأتي هذا التوضيح في إطار توحيد التطبيق القانوني وتبسيط الإجراءات ومواكبة التحول نحو الفوترة والمعاملات الإلكترونية، بما يضمن الامتثال الضريبي ويسهّل الاجراءات على المكلفين.

ملاحظة: يمكن للمعنيين الاطلاع على جميع القرارات والمذكرات المرتبطة بهذا الشأن على الموقع الالكتروني لوزارة المالية: www.finance.gov.lb».

سليمان: لإعادة فتح المعابر الشمالية وترميم معبر العريضة

عكار- موسى موسى

لفت النائب محمد سليمان، في بيان، الى أنه كان قد ناشد وطالب «مرارًا بضرورة الإسراع في بناء معبر العريضة وفق دراسات عملية ومستدامة، لا أن يُحصر دوره فقط بحالات الطوارئ»، مشيرا الى أن المعبر «بات اليوم مهدّدًا بالسقوط جرّاء الارتفاع الكبير في منسوب مياه النهر الكبير الجنوبي»

وقال: «إن إقفال معبر العريضة، في ظل إغلاق المعابر الشمالية الأخرى ولا سيما العبودية وجسر قمار رغم جهوزيتهما، يفرض متابعة جديّة وضرورية على المستويين السياسي والرسمي من قبل الدولة اللبنانية، بالتنسيق مع القيادة السورية وتذليل العقبات التقنية وإعادة فتح هذه المعابر وترميم معبر العريضة».

واعتبر أنّ «فتح هذه المعابر مطلب أساسي وملحّ للتخفيف من الأعباء عن محافظتي عكار والشمال، وللمساهمة في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية»، داعيًا إلى «تحمّل المسؤوليات واتخاذ الإجراءات العاجلة قبل تفاقم الأضرار».

الوضع الوبائي مطمئن ولا طفرات جديدة تدعو للقلق

أوضح النائب عبد الرحمن البزري أنّ "الـH3N2 ليس مرضًا جديدًا بل هو انفلونزا موجودة منذ عشرات السنين وهو داخل في برنامج اللقاحات الموسمية".

وأضاف، في حديث الى "صوت كل لبنان": "هناك موجة انفلونزا عالمية موجودة عكست نفسها في لبنان وقد ساهمت الحفلات والتجمعات في الأعياد الى زيادة انتشارها فيما أن النسبة الحقيقية لعدد المصابين بها ستتكشف خلال الأيام المقبلة بعد أخذ الاحصاءات الجديدة من مركز الترصد الوبائي".

وطمأن البزري الى أن "الوضع الوبائي تحت السيطرة وليس هناك من طفرات جديدة يجب التخوف منها إلا ان التدابير الوقائية لتلافي العدوى ضرورية لا سيما للمرضى وكبار السن والأطفال".

الرياضي يستضيف الحكمة بديربي السلة

يستضيف فريق النادي الرياضي بيروت غريمه التقليدي الحكمة، بديربي كرة السلة اللبنانية، مساء اليوم السبت (٢١:٤٥) بقاعة الرئيس صائب سلام المنارة، باختتام مرحلة ذهاب الدور الاول من بطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال.

ويتصدر بطل لبنان الترتيب بالعلامة الكاملة، بتحقيقه ١٠ انتصارات متتالية، ولا يزال الوحيد بدون خسارة هذا الموسم، وفوزه سيتوجه بلقب مرحلة الذهاب المعنوي، اما الحكمة فيحتل الوصافة بـ٩ انتصارات وهزيمة واحدة.

إيقاف الحاج

ستزداد متاعب نادي بيروت فرست ببطولة لبنان، مع قرار اتحاد اللعبة المحلي بايقاف مدربه جاد الحاج لمباراتين، وذلك عقب طرده باللقاء الاخير، لاعتراضه على الحكام، امام النادي الرياضي، والذي خسره بنتيجة (١٠٢-١٢١)، على ارضه في صالة مجمع الشياح.

واعقب طرد الحاج تصريحات متلفزة من جانبه، تشكك بالقرار الذي طاله، وغمز من قناة بعض الأندية ذات «الصوت العالي» كما وصفها، ولفت انه بحال كان هذا هو الحل، فلن يتردد باللجوء اليه مستقبلاً.

ويلعب بيروت فرست بالجولتين المقبلتين يومي الاثنين والجمعة المقبلين تواليًا، امام التضامن حراجل وNSA، وهما بدورهما بوضع لا يحسدا عليه، لرزوحهما تحت وطأة مشاكل ادارية قد تؤثر على استمراريتهما في البطولة كما فريق المريميين الشانفيل، الذي اصدرت رابطة جمهوره، بياناً شديد اللهجة، وجاء فيه: «نعبّر عن قلقنا العميق واستيائنا من الوضع الحالي وطريقة إدارته. وعليه، نمنح الإدارة مهلة نهائية حتى ١٠ كانون الثاني لاتخاذ خطوات واضحة وجدية تعكس احترام تطلعات الجماهير ومصلحة النادي، وفي حال عدم صدور موقف رسمي أو إجراءات ملموسة ضمن هذه المهلة، سنضطر كجمهور ومن منطلق حقنا المشروع إلى التحرّك الجماعي المنظم والتعبير عن موقفنا علنًا وبكافة الوسائل القانونية المتاحة، دفاعًا عن النادي وتاريخه وجماهيره. نأمل أن تتحمّل الإدارة مسؤولياتها وأن تتعامل مع هذا التنبيه بالجدية المطلوبة، تفاديًا لأي تصعيد غير مرغوب فيه».

المدرب فران أمام تحدي الديربي بمواجهة الحكمة

برشلونة يصطدم بإسبانيول وإصابة مبابي

يستقبل برشلونة، حامل اللقب والمتصدر الحالي، العام الجديد بمواجهة الديربي حين يحل السبت ضيفاً على جاره إسبانيول، في الجولة الـ١٨ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وستكون المباراة أشبه بحرب بسبب الحالة العدائية بين جمهوري الطرفين والتي ترجمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أججها الحديث عن استقبال عدائي للأبن الضال الحارس جوان غارسيا المنتقل من إسبانيول إلى برشلونة، ولكي يكتمل مشهد الحرب تم إلغاء مأدبة الغداء بين رئيسي الناديين، ورفع شباك في المدرجات لمنع المشجعين من رمي أشياء على الملعب كما وعدوا عند رؤية غارسيا.

ويتصدر برشلونة بفارق أربع نقاط عن غريمه ريال مدريد الثاني، الذي سيكون متربصا لأي خدمة يمكن أن يقدمها له فريق «مانولو»، على أمل تقليص فارق النقاط من خلال الفوز على ضيفه ريال بيتيس في مهمة شاقة أيضاً.

لكن فريق المدرب شابي ألونسو تلقى ضربة قاسية جداً، بخسارة جهود هدافه الفرنسي كيليان مبابي الذي سيغيب عن الملاعب لثلاثة أسابيع على أقل تقدير بسبب إصابة في الركبة.

ويضاف غيابه إلى قائمة المصابين في ريال التي تضم المدافعين داني كارفاخال، البرازيلي إيدر ميليتاو، الإنكليزي ترنت ألكسندر-أرنولد، ولاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي، إضافة إلى المهاجم المغربي إبراهيم دياز الذي يشارك مع بلاده في كأس أمم إفريقيا.

مبابي ينضم لقائمة مصابي ريال مدريد

منافسات كأس افريقيا تبلغ دور الـ١٦

ينطلق السبت دور الـ١٦ من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقامة حالياً في المغرب

وسيفتتح المنتخب السنغالي، بطل نسخة ٢٠٢١، مباريات هذا الدور امام السودان، الساعة ١٨:٠٠، على ملعب طنجة الكبير.

وسيواجه منتخب تونس نظيره المالي الساعة ٢١:٠٠، على ملعب محمد الخامس، بمدينة الدار البيضاء، حيث يسعى المنتخب المالي إلى تحقيق لقبه القاري الأول، بينما يطمح التونسي لتكرار إنجاز تتويجه سنة ٢٠٠٤.

وسيواجه منتخب المغرب، البلد المضيف، نظيره منتخب تنزانيا، يوم الأحد، على ملعب، الأمير مولاي عبد الله، بمدينة الرباط، الساعة ١٨:٠٠، وسط حضور جماهيري كبير سيساند «أسود الأطلس» في سعيهم للتتويج بلقب قاري أول منذ ٥٠ عامًا.

وتصدر منتخب المغرب ترتيب المجموعة الأولى، فيما عبر نظيره التنزاني المجموعة الثالثة، كأحد أفضل ٤ منتخبات احتلت المركز الثالث.

ويلتقي منتخب جنوب إفريقيا والكاميرون، الساعة ٢١:٠٠، بمواجهة ستجمع المدرب، هوغو بروس، بالمنتخب الذي قاده للتتويج باللقب القاري سنة ٢٠١٧.

ويُعد منتخب مصر الأكثر تتويجا بلقب كأس أمم إفريقيا، بـ٧ ألقاب، غير أنه لم يحرز اللقب القاري منذ سنة ٢٠١٠، مما جعل الانتظار يطول لجماهير «الفراعنة». وسيواجه منتخب مصر نظيره منتخب بنين، يوم الاثنين المقبل بدءا من الساعة ١٨:٠٠ على ملعب أكادير الكبير.

عدوان إسرائيلي متجدِّد عشية جلسة

(تتمة المنشور ص١)

وأكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان النقاش سيعود مجددا حول ملف قانون الانتخابات النيابية في الوقت الذي بدت الاصوات تتقاطع حول التأجيل التقني مع العلم ان رئيس الجمهورية جوزاف عون يرغب في انجاز هذا الإستحقاق في موعده الدستوري.

واشارت هذه المصادر الى ان هذا الملف بحد ذاته سيكون محور تباين نيابي في الفترة المقبلة، معتبرة ان وزير الداخلية سيضع مجلس الوزراء قريبا في أجواء تحضيرات هذا الإستحقاق.

الى ذلك، أفادت ان إتصالات تجنيب لبنان الحرب ستتكثف في الأيام المقبلة وسط معطيات تفيد ان اطمئنان رئيس الجمهورية بشأن إبعاد شبح الحرب مرده الى مجموعة إتصالات يقودها شخصياً.

ومع عودة الحركة السياسية الى الساحة المحلية، تتصدر مسألة الانتخابات النيابية الواجهة، لجهة الخطوات العملية واللوجستية، إذا ما استقر الرأي على اجرائها انطلاقاً من القانون المعمول به حالياً مع تأكيد الرئيس نواف سلام على إجراء الانتخابات في موعدها.

وفي المواقف الرسمية ما يجري في لبنان والمنطقة، أعلن الرئيس سلام أن الحكومة تواصل جهودها الرامية لمنع أي تصعيد ووقف الاعتداءات الاسرائيلية، مؤكداً عدم دخول لبنان في سياسة المحاور الاقليمية.

وأعلن الرئيس سلام أن المرحلة الاولى من خطة الجيش لحصر السلاح استكملت، ما عدا النقاط التي تحتلها اسرائيل، وفي مطلع العام ستستكمل الخطة.

ورداً على سؤال حول سلاح حزب الله، قال الرئيس سلام: هذا سلاح لبناني ولا أحد يريد تسليمه لإسرائيل وحصرية السلاح تعني أن يكون السلاح بأمر الدولة اللبنانية، ولا يوجد خطة اقتتال داخلي.

إعادة الإعمار

إعمارياً، اجتمع الرئيس سلام مع رئيس مجلس الانماء والاعمار محمد قباني والمسؤولين عن المجلس، وطالب بالاسراع في تحديد الدفعة الاولى من المشاريع ذات الأولوية، والتي سيموّل تنفيذها من قرض البنك الدولي (٢٥٠ مليون دولار)، في اطار الجهود لاعادة الاعمار، وذلك قبل منتصف ك٢ الجاري، تمهيداً للبدء بتلزيم المشاريع الضرورية فور تحديدها في أقرب وقت ممكن.

وانتهى عام التوترات السياسية والامنية في لبنان، لتدخل البلاد في العام الجديد مرحلة جديدة مماثلة بعد استمرار التصعيد الاسرائيلي عبر غارات عنيفة على مناطق الجنوب والبقاع الغربي، والتهديدات بعمل عسكري، وسط معلومات ان إسرائيل تنشر قوات النخبة على الحدود مع لبنان وتقارير عبرية عن اتجاه تصعيدي.

وأفاد موقع صحيفة «معاريف»: بأن الأجهزة الأمنية تستعد لعرض مستوى الجهوزية أمام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والقيادة السياسية، في ضوء ما تصفه إسرائيل بإخفاق الدولة اللبنانية في استكمال تفكيك بنية (حزب الله) العسكرية جنوب وشمال نهر الليطاني. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية مساءً :ان مجلس الوزراء الامني المصغّر (الكابينت) سيجتمع الخميس لمناقشة عملية عسكرية في لبنان.

واذا كانت ليلة رأس السنة انتهت بأقل قدر من الحوادث وفي ظل إجراءات امنية صارمة، فإن المرتقب ان تعمل لجنة الميكانيزم خلال اجتماعها الاسبوع المقبل على وقف أو تقليل الاعتداءات الاسرائيلية، بإنتظار وصول الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لو دريان الى بيروت لتفعيل عمل اللجنة كما وعدت فرنسا سابقاً. لكن ذكرت قناة «الجديد» مساءً ان لو دريان لن يزور لبنان الاسبوع المقبل، وانه لن يشارك في اجتماع الميكانيزم بسبب رفض اميركي لمشاركة سياسي مدني فرنسي أسوة بالاميركي واللبناني والاسرائيلي . وعندما يزور لبنان سيطرح مستقبل وضع جنوبي نهر الليطاني بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل نهاية العام الحالي، وضرورة تطبيق شروط صندوق النقد الدولي.

وداخلياً، فلم يتم بعد تحديد موعد لجلسة تشريعية لمجلس النواب لمناقشة مشروعي قانوني الحكومة حول الفجوة المالية وتعديل قانون الانتخاب. وعلمت «اللواء» من مصادر نيابية ان مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب وصل الى لجنة الشؤون الخارجية النيابية قبل شهر، وعكفت فوراً على دراسته وكان آخر اجتماع قبل نحو اسبوعين، لكنها لم تتوصل الى قرار بشأنه.

وقال رئيس اللجنة النائب فادي علامة لـ «اللواء»: ان اللجنة ناقشت المشروع بحضور وزيري الداخلية احمد الحجار والخارجية يوسف رجّي لكن لم نتوصل الى توافق، وكان يُفترض بالوزيرين وضع تقرير عن آلية تنفيذ التعديلات في مشروع القانون ورفعه الى اللجنة لنتخذ القرار، حول تعديل نص المادة ١٢٣ من القانون المشار إليه والمراسيم التطبيقية الخاصة بها وحول توزيع النواب في الاغتراب طائفياً على القارات وامور اخرى بينها عدم معرفة اسباب الحكومة لعدم تطبيق القانون الحالي النافذ كما قال بعض النواب لكن لم يصلنا التقرير، فقررت اللجنة إحالة المشروع الى لجنة الدفاع والداخلية والبلديات لدرسه واتخاذ القرار كونها اللجنة المختصة.

بدوره قال رئيس لجنة الدفاع والداخلية النائب جهاد الصمد لـ«اللواء»: حتى الان لم نطلع على مشروع القانون بسبب انشغالنا بدرس مشروع قانون موازنة العام ٢٠٢٦ في لجنة المال النيابية، وإن شاء الله سأدعو الاسبوع المقبل اعضاء اللجنة الى الاجتماع لبدء البحث بالمشروع ونبني على الشيء مقتضاه.

موقف لحزب الله اليوم

واليوم، يعلن حزب الله على لسان أمينه العام الشيخ نعيم قاسم موقفاً من تجدد الاعتداءات، وما بعد لقاء فلوريدا بين الرئيس دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.. وموقف الحزب مما يجري..

سنة باردة وهادئة أمنياً

أمنياً، يسجل للحكم والحكومة والقوى الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي والدفاع المدني والصليب الاحمر تمرير السنة الجديدة بنجاح أمني يسجل لهذه الاجهزة رغم الطقس البارد والمثلج.

وفي هذا الاطار، قام الرئيس عون بجولة على مراكز ومقار هذه القوى، بدأها بمقر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، حيث كان في استقباله وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رائد عبد الله، واعضاء مجلس الامن المركزي، وقادة الوحدات والقطع، وكبار الضباط في المديرية العامة.

وشدد الرئيس عون خلال وجوده في غرفة العمليات المركزية واتصاله مع الوحدات السيّارة، على اهمية العمل الذي يقوم به عناصر قوى الامن الداخلي في الحفاظ على الامن والاستقرار، وطلب التشدد في قمع مخالفات اطلاق النار ابتهاجاً، والتي تعرّض حياة المواطنين للخطر، مشيراً الى ان العمل يجري ايضاً كي يتشدد القضاء في انزال العقوبات اللازمة بحق المخالفين نظراً الى خطورة هذا العمل وتداعياته المميتة.

وتحدث الوزير الحجار مشيداً بالجهود التي يقوم بها من اجل النهوض بالبلد، واكد ان قوى الامن الداخلي تقوم بواجبها من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية.

وبعدها، تحدث الرئيس عون الى الموجودين في غرف العمليات في المناطق فقال: انتم تقضون الاعياد في الخدمة، ولكنكم تسهرون وتعملون كي يستطيع اللبنانيون ان يعيّدوا بأمان وأنا على ثقة انكم ستكونون على قدر المسؤولية وستنفذون مهامكم بإخلاص، وآمل ان تنقضي ليلة رأس السنة من دون اي حوادث بفضل جهودكم.

العدوان يتجدَّد في اليوم الثاني من السنة الجديدة

وفي أول خرق، خطير ومؤشر عما سيحدث في المستقبل، شنت الطائرات الاسرائيلية غارات قبيل ظهر أمس، شملت مرتفعات الريحان والمنطقة الواقعة بين أنصار والزرارية وتبنا، امتداداً الى عين التينة في البقاع الغربي.

ووسَّع العدو عدوانه بغارات على منطقة تبنا في وادي زفتا وعزة وكفروة بقضاء الزهراني، ثم غارات متتالية على جبل وأطراف بلدة مشغرة وعين التينة في البقاع الغربي.

وبلغ عدد الغارات نحو عشر غارات على مناطق الجنوب. وادت الغارات الاسرائيلية على منطقة تبنا في الزهراني إلى اقفال الطريق المؤدية إلى بلدة تفاحتا بالاحجار والاتربة وقد عملت عناصر الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية على فتحها.

وزعم الجيش الإسرائيلي انه «استهدف مجمع تدريب لوحدة قوة الرضوان ومباني عسكرية ومخازن اسلحة وبنى تحتية لحزب الله في مناطق في جنوب لبنان».

تزامناً مع الغارات، حلّقت ثلاث طائرات حربية إسرائيلية على ارتفاع منخفض جدا فوق مناطق بعلبك وصولا الى البقاع الشمالي. وجابت طائرات حربية سماء منطقة صور.

وصباحا، ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة على حفارة في بلدة عيتا الشعب..ومساءً نفذت قوات العدو عملية تفجير في محيط تلة الحمامص، جنوب مدينة الخيام.

وانشغل كيان الاحتلال صباح امس بمزاعم عن حدث امني مقابل الحدود مع لبنان، وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي «أنه قام بتفعيل صفارات الإنذار في برعم شمال البلاد والحدث قيد الفحص.ومتابعة للإنذارات التي تم تفعيلها في منطقة برعام على الحدود اللبنانية فقد تم إطلاق صاروخ اعتراضي نحو هدف جوي مشبوه يتم فحص نتائج الاعتراض» .

واكد الاعلام العبري ان ما جرى ليس إطلاقاً صاروخياً من الأراضي اللبنانية.

ولاحقاً اوضح جيش العدو: ان صفارات الإنذار التي دوت في «برعام» قرب الحدود مع لبنان هي تشخيص خاطئ. وكشفت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي، «أنه وبعد تحقيق أولي أجرته القوات الجوية التابعة للاحتلال، اتضح أن الهدف المشتبه به الذي تم إطلاق الصاروخ الاعتراضي نحوه في برعام كان سربًا من الطيور».

وذكر مصدر مقرب من حزب الله لوكالة «رويترز»: ان لا صلة للحزب» بواقعةٍ على الحدود تسببت في إطلاق صفارات الإنذار بإسرائيل.

وأعلنت «اليونيفيل» في بيان عن «تعرض جنودها امس، لإطلاق ١٥ طلقة من أسلحة خفيفة على مسافة لا تتجاوز ٥٠ مترا، أثناء قيامهم بدورية قرب كفرشوبا»، وقالت: «بعد أقل من ٢٠ دقيقة، أفاد جنود حفظ السلام في دورية ثانية بالمنطقة نفسها بتعرضهم لإطلاق نحو ١٠٠ طلقة من رشاشات على مسافة ٥٠ مترا تقريبا. ولم تسفر أي من الحالتين عن أضرار أو إصابات».

ورجحت أن «إطلاق النار جاء من موقع تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق في الحالتين»، مشيرة إلى أنها «أرسلت طلبا لوقف الرمي بالنار عبر قنوات الاتصال الخاصة بها».

ولفتت إلى أنها «أبلغت جيش الدفاع الإسرائيلي مسبقاً عن الأنشطة في تلك المناطق، وفقا للإجراءات المعتادة للدوريات في المناطق الحساسة قرب الخط الأزرق».وأوضحت أن «هذه الحوادث تقع بشكل متكرر، مما ينذر بظاهرة مقلقة»، معتبرة أن «الهجمات على قواتها أو بالقرب منها تشكل انتهاكات خطيرة لقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١.وجددت دعوتها لجيش الدفاع الإسرائيلي إلى «وقف السلوك العدواني والهجمات على قوات حفظ السلام العاملة من أجل السلام والاستقرار على طول الخط الأزرق أو بالقرب منه».

قلق عربي إسلامي على مصير اتفاق غزَّة

(تتمة المنشور ص١)

وفي هذا السياق، شدّدوا على الحاجة الملحّة للبدء الفوري وتوسيع نطاق جهود التعافي المبكّر، بما في ذلك توفير مأوى دائم وكريم لحماية السكان من ظروف الشتاء القاسية.

ودعا الوزراء المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية والضغط على إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال لرفع القيود فورًا عن إدخال وتوزيع الإمدادات الأساسية، بما في ذلك الخيام ومواد الإيواء والمساعدات الطبية والمياه النظيفة والوقود ودعم خدمات الصرف الصحي.

كما دعوا إلى إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل فوري وكامل ومن دون عوائق أو تدخّل من أيّ طرف، عبر الأمم المتحدة ووكالاتها، وإعادة تأهيل البنية التحتية والمستشفيات، وفتح معبر رفح في الاتجاهين وفقًا لما نصّت عليه الخطة الشاملة للرئيس ترمب.

ترامب على خط التظاهرات في إيران

(تتمة المنشور ص١)

وأفادت منظمة هنجاو باعتقال ٢٩ متظاهرا خلال الموجة الأحدث من الاحتجاجات، معظمهم في غرب البلاد، وبينهم ١٤ كرديا.

بدوره، شدد وزير الدفاع الإيراني، اللواء عزيز نصير زاده، على أن قواته «سترد على التهديدات من دون أية اعتبارات».

وقال في تصريح لوكالة أنباء هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، «قدراتنا اليوم باتت أكبر بكثير مما كانت عليه خلال حرب الاثني عشر يوما».

كما أضاف أن «أي تهديد يستهدف النظام في البلاد سيقابل برد من القوات المسلحة بأقصى درجات الشدة والحزم، ومن دون أي نوع من المراعاة».

كذلك، أوضحت وزارة الخارجية في بيان أن «الإيرانيين لن يسمحوا بأي تدخل أجنبي».

فيما اتسع نطاق المظاهرات التي بدأت قبل نحو ٥ أيام إلى محافظات في ريف البلاد، منها مدينة أزنا، الواقعة في محافظة لرستان /نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي طهران، فضلا عن لوردجان، وهي مدينة في إقليم تشهار محال وبختياري، وفولادشهر بإقليم أصفهان.

بينما لقي سبعة أشخاص على الأقل حتفهم في أولى حالات الوفيات التي يتم تسجيلها بين قوات الأمن والمحتجين، حسبما ذكرت السلطات.

في حين أعلنت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني أن السلطات ستجري حوارا مباشرا مع ممثلي النقابات والتجار، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

كما تكررت التظاهرات امس أيضاً في بعض المناطق، إذ خرج محتجون إلى شوارع زاهدان، عاصمة محافظة سيستان وبلوشستان، مرددين شعارات من بينها «الموت للديكتاتور».

قضائيات

لبنان يُلاحق فلول نظام الأسد!

أكدت مصادر حكومية في لبنان لموقع تلفزيون سوريا، أمس، أن الدولة اللبنانية بدأت التحقق مما يُنشر ويُسرّب عن وجود فلول النظام السوري السابق في لبنان وتحركاتهم، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً شاملاً بكل المعطيات المتداولة في هذا السياق.وأضافت المصادر أن لا غطاء سياسياً على أي نشاط يهدف إلى تحويل لبنان منصة لاستهداف سوريا أو المساس بأمنها، مشددة على أن الدولة لن تتردد في اتخاذ أي إجراء قانوني أو أمني يحول دون ذلك، بعد استكمال التحقيقات الجارية.

عائلة النقيب أحمد شكر: إسرائيل قامت باعتقاله !

أفادت عائلة النقيب أحمد علي ضاهر شكر بأن «المعطيات المتوافرة تشير، وبدرجة شبه مؤكدة، إلى أن إسرائيل هي من قامت باعتقاله من داخل الأراضي اللبنانية».

يُذكر أن شكر يعاني من أمراض مزمنة عدة، بينها أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكري، إضافة إلى مشاكل صحية أخرى، ما يجعل وضعه الصحي حرجاً.في وقت سابق، كشف مصدر قضائي لبناني أن التحقيقات الجارية في اختفاء النقيب المتقاعد في الأمن العام أحمد شكر، ترجّح تعرّضه لعملية اختطاف نفّذتها إسرائيل عبر «استدراج ذي طابع استخباراتي»، على خلفية الاشتباه بصلته بملف اختفاء الطيار الإسرائيلي رون أراد في جنوب لبنان عام ١٩٨٦.

وفي مقابلة سابقة مع «النهار»، قال المختار عباس شكر، شقيق النقيب المتقاعد في الأمن العام أحمد شكر، إنّ العائلة فوجئت بما تداوله الإعلام عن تعرّض شقيقه للاختطاف على يد قوة إسرائيلية ونقله عبر جبل الشيخ إلى داخل إسرائيل، مؤكداً أن «العائلة لم تُبلَّغ بأي معلومات رسمية، وطالب الأجهزة الأمنية بوضعها في صورة ما يجري».

وأوضح شكر أن العائلة لا تفهم سبب ربط اسم شقيقه بملف الطيار الإسرائيلي رون آراد، لافتاً إلى أن آراد أُسر عام ١٩٨٦، في حين أن شقيقه انخرط في سلك الأمن العام عام ١٩٨٢، وكان يومها في الخدمة العسكرية.في السياق، دعا «حزب الله» الأجهزة الأمنية المختصة إلى مضاعفة جهودها في قضية اختفاء النقيب أحمد علي شكر، لكشف ملابسات القضية والعمل السريع على إعادته سالماً، ومشدّداً على تحمّل المسؤوليات الوطنية والأخلاقية كاملة في هذا الملف.

سرقة شركة «LibanPost» ... قوى الأمن تروي التفاصيل!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة بلاغ جاء فيه: «بتاريخ ١١-١٢-٢٠٢٥، أقدم مجهولان على الدخول بواسطة الكسر والخلع الى شركة LibanPost الكائنة في محلة صيدا، وسرقا من داخلها مبلغًا ماليًا وعددًا كبيرًا من الطوابع الماليّة، وفرّا الى جهة مجهولة على متن سيارة نوع نيسان مجهولة باقي المواصفات.

على الفور، أعطيت الأوامر للقطعات المُختصّة في شعبة المعلومات للقيام بإجراءاتها الميدانية والاستعلامية لتحديد هوية الفاعلَيْن، وتوقيفهما. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات، تمكنت الشعبة من تحديد السيارة المستخدمة في عملية السرقة، ومن معرفة هويّة السّارقَين. وتبيّن أنها يُدعيَان: (م. ك. مواليد عام ١٩٦٦، لبناني) و(ع. ر. ص. مواليد عام ١٩٦٤، لبناني).

بتاريخ ١٩-١٢-٢٠٢٥، وبعد عملية مراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من رصدهما على متن السيارة المذكورة أعلاه في محلة بشامون، حيث كمنت لهما واوقفتهما في المحلة، وضبطت السيارة. كما تم ضبط المبلغ المالي، والطوابع المالية المسروقة.

بالتحقيق معهما، اعترفا بما نسب اليهما لجهة قيامهما بتنفيذ عملية السرقة بواسطة الكسر والخلع من داخل شركة LibanPost المذكورة.

جري تسليم المبلغ المالي والطوابع المالية المضبوطة الى الشركة، وحجز السيارة عدليًا، وأجري المقتضى القانوني بحق الفاعلَيْن، وأودعا المرجع المعني بناء على إشارة القضاء المُختصّ».

مدنيات

الوزير الحجار وعبد لله أشرفا على التدابير الأمنية ليلة رأس السنة

الوزير الحجار واللواء عبد الله خلال الاشراف على اطلاق الدوريات

بمناسبة ليلة رأس السّنة الميلاديّة، أشرفَ وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله ، على إطلاق الدوريات الأمنية في ثكنة اللواء الشّهيد وسام الحسن – الضبيّة، بحضور قائد جهاز أمن السفارات العميد موسى كرنيب، رئيس هيئة الأركان العميد الطبيب ألفرد حنا، قائد وحدة الدّرك الإقليمي العميد جان عواد، قائد وحدة الشرطة القضائية العميد زياد قائدبيه، قائد وحدة القوى السيّارة طوني متى، رئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي، وعدد من كبار الضباط.

وبعد أن استعرضا العناصر المشاركة في التدابير، ألقت كلمة للوزير، حيّا فيها ثبات عناصر قوى الأمن وتفانيهم بخدمة الوطن والمواطنين، مقدّرًا تضحياتهم رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد، وذلك لتحقيق الأمن والأمان، وأثنى على حضورهم على الطرقات رغم رداءة الطقس، مؤكّدًا أن وجودهم وسهرهم على حفظ الأمن والنظام هو ما يجعل المواطنين يسهرون وينعمون بالطمأنينة وراحة البال، طالبًا منهم التحلي بالمناقبية اللازمة في التعامل مع الناس وتنفيذ المهمات الموكلة إليهم بجدية وعزم.

بعدها، وجّه رسالة إلى المواطنين طالبًا منهم التعاون مع عناصر قوى الأمن، السّاهرين على الأمن في هذه الليلة، وطلب منهم التنبّه من مخاطر قيادة السيّارات بسرعة أو تحت تأثير الكحول، لما قد يعرّضهم للخطر. ثم تطرّق في كلامه إلى مسألة إطلاق النّار العشوائي، طالبًا منهم عدم ممارستها والالتزام بالقوانين. وفي ختام كلامه، عايد الجميع ولا سيّما ضبّاط وعناصر قوى الأمن الدّاخلي وعائلاتهم.

بدوره، توجّه اللواء رائد عبد الله بكلمة إلى الضباط والعناصر، أنهم يقومون بواجباتهم كاملة في هذه المناسبة، موضحًا أنّ ما يُنفّذ من إجراءات وتدابير يدخل في صلب العمل والواجب الوظيفي، وليس عملاً إضافيًا، بل هو جهد مضاعف يُبذل انطلاقًا من الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

وأشار إلى أنّه كما تقع على قوى الأمن واجبات، فإنّ على المواطنين أيضًا واجبات أساسية، وفي مقدّمتها الالتزام بالقانون وعدم مخالفته، ولا سيّما في ليلة رأس السنة، داعيًا الجميع إلى احترام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وعدم ارتكاب المخالفات.

كما شدّد على أنّ الاحتفال بقدوم العام الجديد يمكن أن يتم بوسائل عديدة وآمنة، من دون اللجوء إلى إطلاق النار، لما يخلّفه هذا السلوك من مخاطر جسيمة قد تؤدي إلى سقوط ضحايا وأرواح بريئة.

كذلك حذّر من القيادة تحت تأثير الكحول، مؤكّدًا أنّ الامتناع عن ذلك لا يهدف فقط إلى حماية أرواح الآخرين، بل أيضًا إلى الحفاظ على سلامة الشخص نفسه، كي يعود إلى منزله وأهله وأولاده وعائلته سالمًا ومعافى.

وفي ختام كلمته، تمنّى للعناصر التوفيق في مهامهم وفي حياتهم العائلية والاجتماعية ودوام الصحة والعافية، وأن تكون السنة الجديدة، سنة مليئة بالخير والأيام الطيبة للجميع.

عند انتهاء كلمته، أعطى اللواء عبدالله الأوامر إلى الدوريات بالانطلاق إلى تنفيذ مهامها. وبعد انطلاق الدوريات، جال الوزير الحجار واللواء عبدالله على بعض الحواجز والتمركزات في عدة مناطق للوقوف على جهوزية العناصر، والتأكيد على تنفيذ الخطة الأمنية الموضوعة.

«فتح» تحيي الذكرى الـ٦١ لإنطلاقة الثورة الفلسطينية

صيدا - ثريا حسن

تحتفل حركة «فتح» بالذكرى الواحدة والستين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

وبالمناسبة تنظم مهرجاناً سياسياً مركزياً يوم غد (الأحد) الساعة الثانية عشر ظهراً في صالة «لاسال» - الرميلة عند مدخل صيدا الشمالي.

وفي سياق إحياء الذكرى، نظّمت الحركة وقفات عدة تمثلت بإيقاد الشعلة بعدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان.وأقامت مهرجاناً جماهيرياً حاشداً في مخيم عين الحلوة وألقى الدكتور رياض أبو العينين، كلمة أكد فيها على «رمزية إحياء الذكرى في مخيم عين الحلوة بوصفه قلعة الهوية الوطنية وذاكرة الثورة الحيّة».

وأشار إلى «خطورة المرحلة التي يمر بها المشروع الوطني الفلسطيني في ظل العدوان المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية»، مؤكداً على «وحدة المعركة، وأن المدخل الحقيقي للحل يبدأ بوقف العدوان، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، ووقف الاستيطان، ورفع الحصار، والإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني المحتجزة».

وجدد التأكيد على أن «اليوم التالي في غزة يجب أن يكون فلسطينياً خالصاً تحت مظلة الشرعية الوطنية و«منظمة التحرير الفلسطينية»، بما يضمن وحدة الأرض والشعب والمؤسسات، ويحبط أي محاولات للالتفاف على التضحيات الوطنية».

كما شدد على «التمسك بحق العودة»، محذراً من «استهداف وكالة «الأونروا»، وأي مساس بدورها يشكل مساساً مباشراً بحقوق اللاجئين وجوهر القضية الفلسطينية».

وختم الدكتور أبو العينين كلمته بـ»التأكيد على عمق العلاقات الفلسطينية - اللبنانية، وأن الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود مسؤول يحترم سيادته وقوانينه، وستبقى المخيمات الفلسطينية عنواناً للهوية الوطنية ومحطات مؤقتة على طريق العودة إلى فلسطين».

وفي ختام المهرجان، أوقدت الشعلة الحادية والستون لانطلاقة حركة «فتح» والثورة الفلسطينية.

زار دار الأيتام الإسلامية – مجمَّع عكار البعريني: واجبنا الوقوف إلى جانبهم

عكار__موسى موسى

زار النائب وليد البعريني برفقة رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع المحامي محمد البعريني والريس ناصر ديب دار الأيتام الإسلامية – مجمع عكار حيث كان في استقباله مشرف عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الشمال السيد مازن الأيوبي ومدير المجمع الأستاذ محمود الرفاعي.

في بداية اللقاء رحّب الرفاعي بالبعريني معتبرًا أن هذه الزيارة تمثّل زيارة الأب لأبنائه لما تحمله من محبة ورمزية معنوية كبيرة.

وكان اللقاء وديًا ومفاجئًا تخلّله فطور صباحي مع أبناء المجمع قبل أن يجول البعريني في أرجاء المجمع مطّلعًا على أوضاعه وحاجاته.

وشدّد البعريني خلال الزيارة على أهمية هذا الصرح الإنساني والتربوي داعيًا الجميع إلى الوقوف إلى جانبه لما يقدّمه من خدمة نبيلة للأطفال الأيتام وذوي الحاجة ومؤكدًا أن دعم المؤسسات الاجتماعية واجب إنساني ووطني قبل أن يكون مسؤولية.

إعلانات رسمية

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ ابراهيم رباح ورور بوكالته عن محمد عبد الحميد غريب سند بدل عن ضائع للعقار ٣١٧٥ منطقة مجدليا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب عبد الله محمد نبيل كسحه بالوكالة عن سعيد علي خليل خليل سند بدل عن ضائع للعقار ٢٨٠٨ مقسم ٢١ بلوك B راس مسقا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب عبد الرحمن عبد الوهاب اسلامبولي بوكالته عن جايسن سمير عاقوري بصفته أحد ورثة المرحوم سمير نهرا عاقوري سند بدل عن ضائع للعقار ٢٧٩ منطقة رشكيدا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الياس متى يوسف مواليد ١٩٦٣ عن الياس متى يوسف مواليد ١٩٠٦ سند بدل عن ضائع على حصته لاستكمال عقد بيع يومي ١٩٩٤/١٨٣٠ للعقار ٣٤٩ منطقة البترون العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المحامي نبيه عفيف حمود بوكالته عن خضر برهيم خضر بصفته أحد ورثة وطفى محمد عبد الله سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٩٠ و٤٢٠ و٤٢٢ و٤٢٣ منطقة كفريا - الكورة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن انطون الخوري بطرس سعد سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ١٠٧ منطقة تولا - زغرتا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب عمر محمد زريقة سند بدل عن ضائع للعقار ٥٢٨٤ مقسم ٧ اهدن العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ مارون عبد الله شاهين وكيل ايلي طنوس فرح بدل عن ضائع عن شهادة قيد تأمين للعقار ٥٣٨ منطقة بزيزا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
مطلوب سائقين لبنانيين
طلب توظيف سائقي
شاحنات عمومية
تعلن نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت عن حاجتها لسائقين لبنانيين متمرسين لقيادة الشاحنات العمومية التي يفوق وزنها ٢١ طن العاملة على مرفأ بيروت، الشروط المطلوبة:
صورة عن الهوية - صورة عن اجازة السوق لهذه الفئة صالحة - سجل عدلي – افادة سكن – خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
تقدم الطلبات داخل مقر النقابة في مرفأ بيروت من الاثنين لغاية الجمعة بدءاً من تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٦.

صندوق تعاضد نقابة أطباء الأسنان في لبنان – بيروت

يعلن عن رغبته بإستدراج عروض لعقد إدارة يتضمن التغطية الصحية وتغطيات أخرى ضمن دفتر شروط وضع لهذه الغاية لجميع أطباء الأسنان وعائلاتهم، وذلك لصالح صندوق تعاضد نقابة أطباء الأسنان قي لبنان – بيروت.

على الراغبين من شركات الإدارة الطبية إستلام دفتر الشروط، الحضور إلى مركز نقابة أطباء الأسنان في لبنان – بيروت الكائن في كورنيش النهر، بناية فيكتوريا تاور، الطابق الثاني، أيام ٧، ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر.

آخر مهلة لتسليم العروض يوم الجمعة ٢٠٢٦/٠١/٠٩ لغاية الساعة الواحدة ظهراً.

ملاحظة: (تبلغ كلفة سحب دفتر الشروط ٥٠٠$)

أرقام هاتف النقابة : 01/611555 - 01/611222

النقيب الدكتور زياد زيدان
رئيس مجلس إدارة صندوق تعاضد نقابة أطباء الأسنان في لبنان - بيروت

حصاد إدارات الإفتاء المصرية خلال العام ٢٠٢٥

تدريب للباحثين ومصالحات في قضايا النزاع ونشاط قوي لمركز سلام لدراسات التطرّف

شهد عام ٢٠٢٥م نشاطاً تدريبياً مكثفاً لمركز التدريب بدار الإفتاء المصرية في إطار رسالته العلمية والمجتمعية الهادفة إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً وفكرياً، قادرة على نشر الوعي الديني الرشيد والتعامل المنهجي مع القضايا المعاصرة، بما يعزز الدور العالمي لدار الإفتاء المصرية كمؤسسة مرجعية في مجال الإفتاء والتدريب الشرعي وفق المنهج الأزهري المنضبط.

نفذ المركز خلال العام دورات تدريبية متخصصة طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى للباحثين الشرعيين، بإجمالي (١٨١٢) ساعة تدريبية، شارك فيها (١٤١) متدرباً، وتضمنت (١٠٧٣) محاضرة علمية، استهدفت تعميق الفهم الفقهي والمنهجي، ورفع كفاءة الباحثين في مجالات الإفتاء المعاصر، وصقل أدواتهم العلمية والبحثية.

برامج مجتمعية موجهة للجمهور لتعزيز الوعي الأسري والشبابي

في إطار الدور المجتمعي لدار الإفتاء، نظم مركز التدريب عدداً من الدورات الموجهة للجمهور تناولت قضايا الأسرة والشباب، وانعقدت بمقر المركز وبعدد من المحافظات حضرها (٩٣٧) متدرباً، بواقع (٥٤) محاضرة، بما يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي ودعم الاستقرار الأسري والفكري.

كما واصل مركز التدريب جهوده في تدريب الوافدين من مختلف دول العالم من خلال برامج قصيرة المدى تناولت قضايا ومناهج ومهارات الإفتاء، بإجمالي (١٠٧) ساعة تدريبية، شارك فيها (١٦١) متدرباً، بواقع (٧١) محاضرة علمية، إلى جانب تنظيم ورش عمل داخل الإدارات الشرعية المختلفة بدار الإفتاء، بما يربط الجانب النظري بالتطبيق المؤسسي.

وكذلك قدّم مركز التدريب برامج تدريبية طويلة المدى للوافدين، اعتمدت على الدمج بين الدراسة العلمية والتدريب العملي داخل إدارات الفتوى المختلفة، بإجمالي (٦٠٧) ساعات تدريبية، شارك فيها (٧٢) متدرباً، وشملت (٣١١) محاضرة علمية، بما يسهم في إعداد كوادر إفتائية قادرة على ممارسة العمل الإفتائي وفق منهج علمي راسخ.

واضطلاعاً بدورها العلمي، واصلت دار الإفتاء المصرية خلال عام ٢٠٢٥م حضورها الأكاديمي عبر مشاركة علمائها في تقديم عشرات المحاضرات العامة والمتخصصة وورش العمل بالتعاون مع عدد من المراكز والمعاهد العلمية، وذلك بهدف نشر الوعي الديني المنضبط وتعزيز الخطاب الوسطي.

كما تم دعم المركز برامجه التدريبية بتنظيم زيارات ميدانية لعدد من المعالم الدينية والثقافية بالقاهرة، في إطار ربط المتدربين بالسياق الحضاري والتاريخي وتعزيز الانتماء المؤسسي والفهم المتكامل لدور دار الإفتاء في المجتمع.

ويؤكد حصاد عام ٢٠٢٥م أن مركز التدريب بدار الإفتاء المصرية يواصل أداء دوره في تطوير المنظومة التدريبية وبناء قدرات الباحثين والمفتين، وترسيخ مكانة دار الإفتاء كمؤسسة علمية ذات مرجعية عالمية، تسهم في نشر خطاب ديني رشيد يواكب الواقع ويتصدى للتحديات الفكرية المعاصرة.

حصاد إدارة التوفيق والمصالحات بدار الإفتاء المصرية خلال عام ٢٠٢٥

من جهتها حققت إدارة التوفيق والمصالحات بدار الإفتاء المصرية خلال عام ٢٠٢٥ نشاطاً ملحوظاً في معالجة العديد من قضايا النزاعات الأسرية والمجتمعية، حيث استقبلت الإدارة ٢٥٥٣ حالة نزاع خلال العام ٢٠٢٥، وذلك اضطلاعاً بدورها في دعم الاستقرار المجتمعي ونشر ثقافة الصلح والسلم الاجتماعي.

وأظهرت البيانات السنوية تنوّع القضايا المعروضة على الإدارة، حيث تصدّرت قضايا النزاع على الميراث المشهد بعدد ١٢٦٨ حالة، تلتها قضايا النزاع على المعاملات المالية بواقع ٦٤٢ حالة، ثم قضايا النزاعات على العقارات بين الأفراد بعدد ١٥٩ حالة، والحقوق المالية بين الزوجين بواقع ١٧٨ حالة، إلى جانب ٣٠٦ حالات نزاع على الدية، بما يعكس اتساع نطاق عمل الإدارة وتدخلها في مختلف القضايا ذات الطابع الأسري والمجتمعي.

وشهدت الإدارة نشاطاً مكثفاً على مدار العام، حيث سجلت بعض الشهور معدلات مرتفعة في عدد القضايا، من بينها شهر آب (٢٧٧ حالة)، وتشرين الأول (٢٧٦ حالة)، وأيلول (٢٥٤ حالة)، وتموز (٢٦٣ حالة)، وهو ما يعكس ثقة المواطنين المتزايدة في دور الإدارة وقدرتها على التعامل مع النزاعات المختلفة، ويعكس هذا الحصاد السنوي الدور المهم الذي تقوم به إدارة التوفيق والمصالحات بدار الإفتاء المصرية في الحدّ من النزاعات، وتخفيف العبء عن جهات التقاضي، وترسيخ ثقافة الحوار والصلح، من خلال معالجة القضايا برؤية شرعية واجتماعية متوازنة، تراعي مصلحة الأطراف وتسهم في تحقيق السلم المجتمعي.

مركز سلام لدراسات التطرّف والإسلاموفوبيا

أما «مركز سلام لدراسات التطرف والإسلاموفوبيا» فكشف عن حصاده السنوي لعام ٢٠٢٥، مقدماً صورة شاملة عن جهوده في مواجهة الظواهر الفكرية المتطرفة. وقد أصدر المركز عدداً من الإصدارات المتنوعة، شملت دراسات بحثية وفكرية، وحقائب تدريبية، ومؤشرات ترصد الظواهر الإرهابية؛ إلى جانب المشاركة في فعاليات متنوعة واستقبال الوفود الخارجية وعقد بروتوكولات التعاون.

بلغت إصدارات المركز البحثية نحو (٦٧) دراسة وتقريراً وتقدير موقف ونشرات أسبوعية، حيث أصدر المركز نحو (١٩) دراسة وتقريراً بحثيًا متخصصاً، بالإضافة إلى إصدار (٤٨) عدداً من نشرته الأسبوعية المعروفة باسم «نشرة سلام»، التي ترصد وتحلِّل الظاهرة الإرهابية حول العالم. كما نجح المركز خلال عام ٢٠٢٥ في تطوير عدد كبير من الحقائب التدريبية المتنوعة، واستضاف عدداً من الوفود والزيارات التي سعت للتعرّف على منجزاته ومهامه.

وشهد عام ٢٠٢٥ صدور حزمة من الدراسات الجوهرية التي تناولت أخطر القضايا الراهنة؛ إذ ركّز المركز على تحليل التفاعلات بين جيل Z والتقنية الرقمية، ودورها في تعزيز بعض مسارات التطرُّف. وإلى جانب ذلك، استعرض المركز -من خلال مشروعاته المعنية بتفكيك الخطاب المتطرّف- مشروع «الرد التحليلي على أبرز كتب التطرُّف» بوصفه أداةً فكريةً تستهدف نزع فتيل الأيديولوجيات المتطرفة من جذورها.

وقد ركّز هذا المشروع على الكتب والمؤلفات التي تشكّل المنظومة المرجعية للتنظيمات المتطرفة، وذلك عبر تحليل نماذج بارزة مثل كتاب «مسائل من فقه الجهاد» لأبي عبد الله المهاجر، من خلال تفكيك منهجيّ للأفكار التي يتضمنها. ويُبيِّن هذا التحليل آليات الانتحال الانتقائي للنصوص الدينية، ويقدّم ردوداً شرعية دقيقة تستند إلى الفهم العلمي الصحيح للنصوص ومقاصدها.

ولم تقتصر جهود المركز على الجانب النظري، بل امتدّت إلى الميدان عبر مؤشرات حيّة؛ حيث قدّم «مؤشر الإرهاب الاستيطاني في الأراضي المحتلة» أرقاماً ترسم صورة دقيقة للواقع في فلسطين، راصداً أكثر من (٢١٥٥) اعتداءً إرهابيًا للمستوطنين خلال العام، والتخطيط لبناء أكثر من (١٧) ألف وحدة استيطانية جديدة؛ مما يؤكد وجود سياسة ممنهجة لتغيير الديموغرافيا على أساس أيديولوجي متطرف.

وعلى الصعيد العالمي، رصد «مؤشر الإرهاب» نحو (٧٦٤) عملية إرهابية حول العالم خلال العام، كاشفاً عن إعادة تموضع خطير للجماعات الإرهابية في مناطق النزاع، وتصاعد تهديد «الذئاب المنفردة» في الدول الغربية، مما يستدعي تغييراً جذريًا في استراتيجيات المواجهة. وقد دعمت هذه الرؤى «نشرة سلام الأسبوعية» بـ ٤٨ عدداً، قدمت تحليلات آنية وتحوّلات دقيقة للظاهرة الإرهابية.

ويأتي دَور مركز سلام لدراسات التطرف والإسلاموفوبيا، باعتباره الذراع البحثية والفكرية لدار الإفتاء المصرية والأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، اتساقاً وانطلاقاً من دَور دار الإفتاء المصرية التي تسعى إلى مواجهة الفكر المتطرف وتجفيف منابعه، وتقديم النموذج والمثل في القيام على أمر الفتوى وشؤونها، ومحاربة الانحرافات التي تشوبها، بما يحقق شمولية المواجهة ونجاعتها، ويرسّخ النموذج المصري في الوقاية والعلاج.

حصاد ٢٠٢٥ لمركز سلام لدراسات التطرّف

القانون الدوليّ.. أيّ فاعليّة؟ أيّ دَور؟

د. وفاء مرزوق(*)

تُثير مسألة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولقواعد القانون الدوليّ بشكلٍ عامّ تساؤلاتٍ عدّة حول جدوى هذا القانون ومدى فاعليّته تجاه ما يَحدث على الصعيد الدوليّ من خروقاتٍ واضحة وتجاوزاتٍ لا حَصر لها، وخصوصاً في الآونة الأخيرة في ظلّ التصعيد العدوانيّ على غزّة وحرب روسيا مع أوكرانيا اللّتَيْن كَشَفَتا عن فروقاتٍ شاسعة في تناوُل الأحداث وازدواجيّةٍ في المعايير، ناهيك بالصدامات السياسيّة والاختلافات في المواقف بين الدول في أروقة الأمم المتّحدة وحتّى داخل قاعة مجلس الأمن، الجهاز التنفيذيّ المسؤول بشكلٍ مباشر عن حفْظ الأمن والسِّلم الدوليَّيْن.

والمسألة لا تكمن في الحقيقة في عدم فاعليّة القانون الدوليّ، وإنّما في عدم تفعيله بالشكل اللّازم والمناسب ليؤدّي دَوره كما ينبغي أن يكون. فالمؤسّسات الدوليّة موجودة، وكذلك القواعد القانونيّة، مع توافُر آليّات تطوير ذلك وتحديثه وفقاً لِما تقتضيه الأوضاع والمستجدّات، وما يُعطِّل هذا الدور حقيقةً هو إرادة الدول ليس إلّا.

كانت جهودُ الدول بإزاء تطوير قواعد القانون الدوليّ وآليّاته حثيثةً ومُستمرّة، فمنذ منتصف القرن السابع عشر حين كادت أوروبا تَغرق في أزماتها وحروبها المتوالية، حاولت حكوماتُها، على اختلاف أنْواعها وسياساتها آنذاك، الخروجَ بمفهوم مُشترَك يؤسِّس لاستقرار الحُكم والحفاظ على التّوازُن الدوليّ وازدهار العلاقات في ما بينها، فكان ثمرة ذلك مؤتمر ويستفاليا في العام ١٦٤٨ الذي توّج إنهاء حرب الثلاثين عاماً الأوروبيّة بجملةٍ من المبادئ الدوليّة أسّست لميلاد القانون الدوليّ في شكله التقليدي، تلا ذلك العديد من المؤتمرات والاتّفاقيّات التي أخذت في تطوير هذا القانون وتدوين قواعده العرفيّة.

في التساؤل عن جدوى القانون الدوليّ

شكّلت معاهدة ويستفاليا في العام ١٦٤٨ مُنعطفاً مهمّاً في تاريخ العلاقات الدوليّة، حيث أسّست لأولى قواعدها؛ كما مثّلت بدايةً لظهور القانون الدوليّ العامّ وتدوين قواعده ومبادئه الرّاسخة، في محاولةٍ لإدارة العلاقات الدوليّة، بما يَضمن السيادة والسلامَ بعيداً من سلطة المَلك وسلطة الكنيسة، وهو ما أدّى إلى نشأة الدولة الوطنيّة صاحبة السيادة والسلطة التي لا تعلوها سلطةٌ أخرى. كما أقرّت المعاهدةُ حريّةَ العقيدة ومبدأ المُساواة بين جميع المسيحيّين، مع ضمان احترام الأقليّات الدّينيّة وحمايتها، وتمّ التأكيد خلالها على مبدأ التوازُن الدوليّ لحفْظ الأمن والسِّلم الدوليَّيْن، وذلك بضمان عدم توسُّع أيّ دولةٍ على حساب غيرها من الدول، وكذلك على مبدأ حلّ النّزاعات بالطُّرق السلميّة. هذه القواعد وإن لم يتمّ الأخْذ بها، كما هو سائد خارج النّطاق الأوروبي - إذ ما لبثت الحكوماتُ التي سَعَت إلى استقلال المقاطعات الأوروبيّة الخاضعة للحُكم العثمانيّ إلى احتلال الإقاليم العثمانيّة الأخرى - إلّا أنّها شكّلت أساساً لحلّ الخلافات القائمة آنذاك في أوروبا؛ كما اضْطلَعت بدَور مُهمّ في بلْورة الحياة السياسيّة والقواعد الدوليّة التي أُرسيت بعد ذلك في مؤتمراتٍ عديدة.

وتُعتبَر إعلانات الحقوق الصادرة عقب الثورتَيْن البريطانيّة ١٦٨٩ والفرنسيّة ١٧٨٩ بمثابة ركيزة لتدوين قواعد القانون الدوليّ لحقوق الإنسان الذي تطوّر شكله في ما بعد، كما كان تأسيس اللّجنة الدوليّة للصليب الأحمر في العام ١٨٦٣ وما تلاها من مؤتمرات، بخاصّة مؤتمرا لاهاي ١٨٩٩ - ١٩٠٧ واتّفاقيّات جنيف أساساً لتدوين القانون الدوليّ الإنسانيّ. كما شكّلت مُعاهدة فرساي في العام ١٩١٩، وما رافقها من جهود، أساساً لإنشاء قواعد القانون والقضاء الدوليّ الجنائيّ الذي تمّ إرساء دعائمه بعد الحرب العالميّة الثانية في شكل مَحاكم مؤقّتة (محكمة طوكيو ومحكمة نورمبرغ) تختصّ في مُحاكَمة كِبار مُجرمي الحرب والذي تطوّر شكلُه في ما بعد أيضاً، وتمّ إنشاء المحكمة الجنائيّة الدوليّة الدائمة في العام ٢٠٠٢ بموجب ميثاق روما الأساسيّ لعام ١٩٩٨. كما ظهرَ القانونُ الدوليّ الاقتصاديّ بعد الحرب العالميّة الأولى نتيجةً لتطوُّر العلاقات الاقتصاديّة والقانون الدوليّ للبيئة بعد الحرب العالميّة الثانية بعد انتشار التلوُّث الإشعاعيّ جرّاء تفجير القنبلتَيْن الذرّيّتَيْن في هيروشيما وناغازاكي اليابانيّتَيْن.

وهكذا ظَهَرَ القانونُ الدوليّ الإداريّ بَعد ظهور المنظّمات الدوليّة، واعتبارها كأشخاص للقانون الدوليّ العامّ إلى جانب الدول، وذلك لتنظيم هذه المنظّمات واختصاصاتها، وقانون التجارة الدوليّة لتنظيم الحركة التجاريّة في العالَم، والقانون الدبلوماسيّ والقنصليّ لتنظيم البعثات القنصليّة والدبلوماسيّة، وقانون المُعاهدات الدوليّة لتنظيم المُعاهدات، وقانونا البحار والفضاء الخارجيّ، وكذلك القانون الدوليّ للحدود، وكلّها قوانين تسعى للتنظيم وحفْظ الحقوق...إلخ.

واليوم عندما نتحدّث عن إخفاق ما على الصعيد الدوليّ، في الوقت الذي يتساءلُ فيه البعض عن جدوى القانون الدوليّ إذا لم يُحرِّك ساكناً، فأيّ فرع منه هو المقصود؟ وهل حقّاً أنّه لم يؤدّ أيّ دَور؟

لكن إذا ألقينا نظرةً على فروع القانون الدوليّ العامّ المُختلفة، فإنّ أوّل ما يتبادر إلى الأذهان، أنّه لا يُمكن الاستغناء عن هذه القواعد الدوليّة ككلّ، وإلّا وقعْنا في فخّ الفوضى والتغوُّل الحقيقيّ؛ فهذه القواعد هي التي تُدير دفّةَ الحياة الدوليّة وتَحفظ النّظام العالميّ من التبدُّد والتلاشي.. والأدهى من ذلك أنّه لا يُمكننا الاستغناء حتّى عن تلك التي لم تتفعّل بالشكل المناسب بعد كلّ الجهود التي بُذلت في سبيل إرسائها. فالعيب إذن ليس في القانون الدوليّ، وإنّما في غياب التفكّر في آليّات جديدة لتفعيله على المستوى الإنسانيّ، وجعْله أكثر قابليّةً للتطبيق والاحترام؛ والمقصود هنا هو القوانين الإنسانيّة (القانون الدوليّ لحقوق الإنسان، القانون الدوليّ الإنسانيّ، والعدالة الجنائيّة الدوليّة). كما تنبغي الإشارة، وبكلّ وضوح، إلى الثغرات القانونيّة إنْ وُجدت، والعقبات والتجاوزات التي تُعيق تطبيق هذا القانون، وكذلك الجهات التي تتحايل وتتنكّر لالتزاماتها الدوليّة.

«الفيتو» وإعاقة عَمل الأُمم المتّحدة

إنّ أوّل ما يُعيق عملَ الأُمم المتّحدة هو حقّ النقض (الفيتو) الذي تتمتّع به خمسٌ من الدول الكبرى فقط دونما غيرها. صحيح أنّ مجلس الأمن أصبح يَشمل خمسة عشر عضواً، لكنّ التصويت في المسائل الموضوعيّة يتطلّب موافقة الدول الخمس الكِبار مجتمعةً، إذْ لا يُمكن إصدار أيّ قرار دوليّ منه دون ذلك، إضافةً إلى أنّ التفرُّقة بين المسائل الموضوعيّة والإجرائيّة تبقى أمراً نسبيّاً وخاضعاً لتقديرات المجلس عيْنه. ولعلّ أخطر ما يُمكن أن يقوم به مجلسُ الأمن الدوليّ، هو وقوفه على الحياد تجاه الانتهاكات الصارخة والتجاوزات الانفراديّة، أو تحييد نفسه أو إحدى دول الفيتو عن المُساءلة، وهو ما يُعبّر عنه بالامتناع عن إصدار القرار المناسب لمُعالجة القضايا الأشدّ ضرورةً وإلحاحاً في مثل ما حدثَ في موقف الولايات المتّحدة وبريطانيا حيال وقْف إطلاق النار في غزّة، فالأولى رَفضت، والثانية امتنعت عن التصويت، وقد تكرّر مثل هذا الفعل مراراً في قضايا أخرى سابقة. كما كشَفت مُمارساتُ مجلس الأمن ازدواجيّةً في المعايير في تناوُل موضوعاتٍ مُتشابهة بمواقف مُتباينة، كحرب أوكرانيا، مُقارَنةً بالعدوان على غزّة؛ في حين لا تُسأل دولٌ بعيْنها عن تجاوزاتها، كالولايات المتّحدة مثلاً، التي انتَهكت القانونَ الدوليّ بعدوانها على إيران مؤخّراً؛ كما تمّ التدخّل سابقاً في العراق من دون تفويض من الأُمم المتّحدة، وكذلك في ليبيا.. بينما تَتجاوزُ بعضُ الدول بقوانينها الداخليّة صلاحيّاتِ مجلس الأمن حين تُقرّر عقوباتٍ على دولٍ أخرى خارجَ إطاره، ومجلس الأمن الدوليّ لا يخضعُ لأيّ مساءلة دوليّة كمجلس. أمّا الخمسة الكبار، فهُم محصّنون ومحيّدون بالفيتو، وإلّا لكانت روسيا في خَبَر كان. وعلى الرّغم من أهميّة قرارات مجلس الأمن الدوليّ، إلّا أنّه لا يَعكس حقيقة العدالة الدوليّة؛ ولطالما كان محلّاً للنقد، كما ظلّ النداءُ بضرورة إصلاح الأُمم المتّحدة مُستمرّاً.

ومن الخطورة أيضاً علاقة مجلس الأمن بالمَحكمة الجنائيّة الدوليّة الدائمة إذ بإمكانه إحالة أيّ قضيّة إلى المحكمة أو إرجاء أيّ قضيّة منظورة أمامها لمدّة اثنَيْ عشر شهراً قابلة للتجديد، وذلك بموجب الفصل السابع من ميثاق الأُمم المتّحدة ووفقاً لِما هو مُقرّر في نظام روما الأساسيّ، وهو ما يُثير التساؤل حول مدى تدخّل مجلس الأمن في عمل المحكمة وإجراءاتها. فالمحكمة الجنائيّة الدوليّة الدائمة، وإن كانت هيئةً مستقلّة عن الأُمم المتّحدة، إلّا أنّها محكومةٌ بنظامها الأساسيّ وبالقضايا الدوليّة ذاتها، ولذلك فإنّ العلاقة بينهما واردة وضروريّة، ولكن ليس إلى حدّ التدخّل في أعمالها أو تعطيلها أو محاولة السيطرة عليها أو تهديد قضاتها مثلما فَعَلَ مجلسُ النوّاب الأميركيّ الذي أقَرّ مشروعَ قانونٍ لفرْض عقوباتٍ على المحكمة، وكذلك فرْض عقوباتٍ حتّى على مُقرّري الأُمم المتّحدة، مثلما حدثَ مع المُقرّرة الخاصّة في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز، والمحكمة عموماً لها اختصاصها، وهي لا تَنظر إلّا في القضايا بين الدول الأطراف في نظامها أو بموافقةٍ مسبّقة من الدولة غير الطّرَف، وهو ما يُثير صعوبةً في تحريك الدعاوى ضدّ الدول غير الأطراف، وقد أصدرت المحكمة الجنائيّة الدوليّة مذكّرات اعتقال لكلّ من بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يواف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانيّة. واعتبرت أنّ هذه الجرائم تَدخل في نطاق اختصاصها الذي يمتدّ ليشمل غزّة والقدس الشرقيّة والضفّة الغربيّة. فعلى الرّغم من أنّ الاحتلالَ الإسرائيليّ لم يُصادِق على نظامها الأساسيّ، إلّا أنّ فلسطين قَبلت باختصاصها، وتُعتبر عضواً فيها منذ العام ٢٠١٥، والكثير من الدول والمنظّمات الدوليّة ما زالت تسعى لإقرار العدالة الدوليّة ومُعاقبة مُرتكبي الجرائم، سواء أمام المَحكمة الجنائيّة الدوليّة أم أمام محكمة العدل الدوليّة التّابعة للأُمم المتّحدة في مثل جنوب إفريقيا التي سَعت أمام هذه الأخيرة العام الماضي إلى تحريك الدعوى ضدّ حكومة الاحتلال الإسرائيليّ بتهمة ارتكاب إبادة جماعيّة في غزّة، وذلك بناء على المصلحة المُشترَكة لجميع الدول في منْع الإبادة الجماعيّة ومُعاقبة مُرتكبيها المُتضمّنة في اتّفاقيّة منْع الإبادة الجماعيّة والمُعاقبة عليها لعام ١٩٤٨، وطلبتْ جنوبُ إفريقيا من محكمة العدل الدوليّة اتّخاذ تدابير مؤقّتة لحماية الوضع في غزّة إلى حين صدور قرارها، لكنّ إنفاذ القرارات يحتاج إلى سلطة مجلس الأمن الذي يبقى رهينةَ الفيتو الكبير والهيْمنة الأميركيّة، وقد توسّعت صلاحيّات المجلس لتشمل إنشاء محاكم جنائيّة دوليّة مؤقّتة، كما حدث في رواندا ويوغسلافيا سابقاً، وما يُمكنه الحدوث مستقبلاً في قضايا أخرى، وهو ما يقود إلى السؤال حول مدى اعتبار هذا الدور فعّالاً بشكله الإيجابيّ لا السلبيّ.

والخلاصة هو أنّ الحديث عن عدم جدوى القانون الدوليّ هو حديث غير مُجدٍ من أساسه، وما ينبغي الحديث عنه هو سُبل إصلاح منظومة الأُمم المتّحدة، في الأخصّ تشكيلة مجلس الأمن ونظام التصويت فيه، وكيفيّة إلغاء الفيتو أو جعْله بيَد جميع أعضائه الخمسة عشر. أمّا القانون الدوليّ فيكاد يكون أكثر أهميّة ممّا مضى، ولا سبيل للاستغناء عنه، بل إنّه سلاحٌ لا بدّ منه إلى جانب سلاح العِلم وسلاح المعركة.

(*) كاتبة وأكاديميّة جزائريّة
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

مركز الأزهر للفتوى: ادّعاء التنبؤ بالمستقبل ممارسات تخالف صحيح الدين والعلم

قال مركز الأزهر للفتوى الإلكترونية، إن التنبؤ بالمستقبل من خلال ظواهر الكون؛ أفكار وممارسات تخالف صحيح الدين والعلم، وتُضلل العقل، وامتهانها جريمة، ولا يليق إذا كان المُنجِّم يهدم القيم، ويرسخ التَّعلُّق بالخرافة؛ أن يُقدم للجمهور ويُسمَع قوله ويُحتفَى بتنبؤاته وخرافاته.

وأضاف الأزهر للفتوى أن حفظ الإسلام النَّفس والعقل، وحرَّم إفسادهما، وأنكر تغييب العقل بوسائل التغييب المادية كالمُسكِرات التي قال عنها سيدنا النبي ﷺ: «كلُّ مُسكِر خمر، وكل مسكِر حرام» [أخرجه أبو داود]، والمعنوية كالتَّعلُّق بالخُرافات، فقد رأى سيدنا رسول الله ﷺ رجلاً علَّق في عضده حلقة من نحاس، فقال له: «وَيْحَكَ مَا هَذِهِ؟»، قال: من الواهنة -أي لأشفى من مرض أصابني-، قال ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا» [أخرجه أحمد وغيره].

وبيّن الأزهر للفتوى أنه لا ينبغي للمسلم أن يعلق قلبه وعقله بضلال، ولا أن يتَّبع الخيالات والخرافات، ويعتقد فيها النَّفع والضُّر من دون الله، مشيرا إلى أنه كما رأى الإسلام أن ادّعاءَ معرفة الغيب منازعة الله فيما اختص به نفسه، واتباعَ العرّافين ضرب من الضلال الذي يفسد العقل والقلب، ويُشوِّش الإيمان؛ فالكاهن لا يملك لنفسه ولا لغيره ضرًّا ولا نفعاً، وهو كذوب وإن صادفت كهانته وقوع بعض ما في الغيب مرّة، ولا يليق إذا كان العرّاف أو المُنجِّم يهدم القيم الدينية والمجتمعية، ويرسخ في المجتمع التعلق بالخرافة؛ أن يُستضاف ويظهر على الجمهور ليدلي إليهم بتنبؤاته وخرافاته، ثم تُتداوَل مقولاته وتُتناقَل؛ بل إن مجرد سماعه مع عدم تصديقه إثم ومعصية الله سبحانه، فقد قال الحق سبحانه: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]، وقال سيدنا رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

وبيّن مركز الأزهر: فما البال إن أفضى التمادي مع هذه الخرافات والأفكار لفساد الاعتقاد، وارتكاب الجرائم، باسم العلم، والعلم منها براء؟!، قائلا إن ما ينتشر -في هذه الآونة- من رجم بالغيب وتوقعات للمستقبل من خلال حركة النجوم والكواكب، والأبراج والتاروت وغيرها؛ لهي أشكال مستحدثة من الكهانة المحرَّمة، تدخل كثير من الناس في أنفاق مظلمة من الإلحاد والاكتئاب والفقر والفشل والجريمة، أو في نوبات مزمنة من الاضطراب العقلي والنفسي والسلوكي، وقد ينتهي المطاف بأحد الناس إلى إيذاء نفسه أو أهله؛ بزعم الراحة من الدنيا وعناءاتها.

وأوضح أن كل هذا يجعل امتهان هذه الأنماط المذكورة جريمة، والتكسّب منها مُحرّماً، واحترامها والاستماع إليها تشجيعاً على نشر الفساد والخرافة، ويَقضي ألّا نراها -فكراً وسلوكاً- إلّا كجُملةٍ من المُخالفات الدينية، ولا سيَّما أن عامة طقوسها مُستجلَبٌ من ديانات وثنية، ويصطدم والعلم التجريبي، الذي لا يعترف بمنهجيتها في استنتاجاتها المدَّعاة، حتى وإن أطلّت على مجتمعاتنا عبر شاشات ملونة، أو قُدِّمت للناس تحت أسماء مستحدثة، أو قُدِّم المتحدثون فيها على أنهم خبراء وعلماء؛ سيبقى في طياتها الجهل والإثم. وصدق الحق سبحانه إذ يقول: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٢١].

الإفتاء الفلسطيني يرفض قانون الاحتلال بمنع رفع الأذان في المساجد

رفض مجلس الإفتاء الأعلى مشروع قانون الذي يستهدف رفع الأذان في المساجد، الذي وصفه بـ«الضجيج الصادر عن المساجد»، والذي يعتزمون من خلاله منع تشغيل مكبّرات الصوت في أي مسجد إلّا بعد الحصول على تصريح رسمي، يراعي معايير مثل قوة الصوت، وموقع المسجد.

وقال المجلس: إن إجراءات الاحتلال تستهدف المساجد بعامة والمسجدين الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي بخاصة، وهي جريمة جديدة تأتي ضمن سياسة التعسّف والقمع الإسرائيلي والتدخّل في شؤون العبادة، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، وتضاف إلى سلسلة الجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال والمستوطنون المتطرفون بحق المقدّسات الإسلامية، إضافة إلى عربدة قطعان المستوطنين في المحافظات كافة، حيث يقومون بإحراق المساجد وتدنيسها، وكذلك الاعتداء على منازل المواطنين الآمنين وتدمير ممتلكاتهم، مؤكداً على أن نداء (الله أكبر) الذي تصدح به مآذن المساجد لن يُسكت مهما حاولت سلطات الاحتلال فرض الغرامات والعقوبات؛ لأنه مرتبط بالعقيدة والإيمان، وهو من العبادات والشعائر الإسلامية المتوارثة، وليس كما يصوره الاحتلال على أنه نداء إزعاج، مضيفاً: إن تفكير سلطات الاحتلال شاذ وعقيم، ويأتي في محاولة عدوانية لطمس التاريخ الإسلامي، وإصباغ الطابع التهويدي المزوّر في المنطقة، محذّراً من إشعال حرب دينية في المنطقة برمّتها.

وطالب المجلس المجتمع الدولي دولاً وحكومات وهيئات ومنظمات متخصصة بضرورة التدخّل لوقف هذه الاعتداءات على المساجد في الأراضي الفلسطينية بأكملها، ومنع السلطات الإسرائيلية من التدخّل في عبادات المسلمين وشعائرهم؛ لأنها حق للمسلمين في فلسطين وشتى بقاع الأرض، واصفاً مشروع القانون بالعنصري، ومخالفاً للقوانين والأعراف والشرائع السماوية.

مقاربة تشكيلية معاصرة تعيد النظر في علاقة الصورة بالتراث

معرض الفنان يوسف غزاوي في باريس

ضحى عبدالرؤوف المل

يقدم الفنان يوسف غزاوي في معرضه في باريس مقاربة تشكيلية معاصرة تُعيد النظر في علاقة الصورة بالتراث، ليس بوصفه موضوعاً بصرياً جاهزاً ، بل بوصفه بنية ثقافية قابلة لإعادة الصياغة. إذ لا تتعامل لوحاته مع الزي التقليدي أو التراث الشعبي باعتبارهما عناصر توصيفية، وإنما كوسائط دلالية تحمل ذاكرة جماعية وتاريخاً من التحولات الاجتماعية. ويصبح الجسد المرسوم مجالا بصرياً تتقاطع فيه الهندسة، اللون، الحركة، والفراغ، ضمن نظام تشكيلي يتجاوز التمثيل المباشر.

على مستوى البنية التكوينية، تعتمد أعمال الغزاوي على تنظيم مفتوح لا يسعى إلى الإحاطة الكاملة بالمشهد. التكوينات لا تُغلق داخل إطار بصري صارم، بل تترك أطراف العناصر تذوب في الخلفية، ما يخلق إحساساً بالاستمرارية خارج حدود الورق. هذا الخيار البنيوي يخفف من مركزية المشهد ويمنح الفراغ دوراً فاعلاً في بناء المعنى. فالفراغ في لوحاته المائية ليست مساحة مهملة، بل عنصراً بنيوياً يوازن الكتل البشرية ويؤكد حضورها دون أن يثقلها. كما تتسم بالمرونة. إذ لا نجد اعتماداً على الخطوط المستقيمة أو الزوايا الحادة، بل هيمنة واضحة للخطوط المنحنية والكتل العضوية. الأجساد مبنية وفق توازنات لينة، حيث يتداخل المحور العمودي مع الانحناءات الجانبية الناتجة عن وضعيات الوقوف أو الحركة. هذا البناء الهندسي ينسجم مع طبيعة الموضوع، إذ يحاكي سيولة الحركة البشرية، خصوصاً في المشاهد الجماعية التي تتناول الرقص أو الطقس الاحتفالي. التكرار الإيقاعي الراقص في بعض اللوحات يخلق نظاماً بصرياً قائماً على التماثل الجزئي، حيث تتشابه الأحجام وتختلف التفاصيل، ما ينتج إيقاعاً منتظماً دون الوقوع في الرتابة.

يُظهر الغزاوي وعياً واضحاً بعلاقات التوازن الأفقي. توزّع الشخصيات على مساحة اللوحة يتم بطريقة تحافظ على استقرار التكوين رغم كثافة العناصر. هذا الاستقرار لا ينتج عن تماثل حاد، بل عن توزيع مدروس للكتل والألوان، حيث تُقابل كل كتلة رئيسية مساحة لونية أو فراغ بصري يعادلها في الوزن. أما في اللوحات الفردية، فيُلاحظ اعتماد على التكوين العمودي الكلاسيكي، الذي يعزّز الإح

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٣ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٤ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٥

AL-LIWAA 3 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17425

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

ظلّ التاج

في قديم الزمان، كانت مدينة تُحكم بملك يضع تاجًا من ذهب، لكنه لم يكن يرى به سوى لمعانه. كان يقول لشعبه إن العدل يسكن قصره، بينما كان القصر محاطًا بأسوار عالية تخفي أنين الجياع.

لم يكن الظلم يظهر فجأة، بل تسلّل ببطء. أُغلِقت أبواب النصيحة، وصار الصدق تهمة، وأصبح القرب من القصر أثمن من القرب من الحق. القضاة يكتبون أحكامهم قبل سماع الشكوى، والجنود يحرسون القانون لا ليُطبّق، بل ليُخيف. أما من حاول الكلام، فكان يُتَّهَم بإثارة الفوضى، وكأن العدل خطر يجب الحذر منه.

في السوق، كان الشيخ صاحب الساعات القديمة يراقب كل ذلك بصمت. كل ساعة عنده كانت تحكي حكاية حاكم مضى، وشعب صبر أكثر مما يجب. وكان الصبيّ يسأله: "لماذا لا تصلح السّاعات؟" فيجيبه: "لأن العطب ليس فيها، بل فيمن يرفض أن يعرف الوقت الحقيقي." كبر الصبي، ومعه كبرت الأسئلة في صدور الناس، حتى صار الخوف نفسه متعبًا.

كل يوم، كان الملك يغيّر القوانين، لا ليصلح، بل ليُطيل بقاءه. وكلما ارتفعت الضرائب، خفَتَت الأصوات. وحين اشتكى الناس، قال الحُجّاب: "هذا من أجل أمن المملكة".

مرت السنوات، وصدِئ التاج فوق رأس الملك، لكنه لم يشعر. أما المدينة، فقد تعلّمت الصمت، حتى صار الصمت أثقل من القيود.

وفي ليلةٍ بلا قمر، توقفت ساعات الشيخ جميعها في لحظة واحدة. وفي الصباح، استيقظ الناس ليجدوا القصر خاليًا، لا ملك ولا حُجّاب. لم يسقط الحكم بثورة، بل سقط لأن الزمن — أخيرًا — قال كلمته.

ومنذ ذلك اليوم، علّق أهل المدينة تاجًا صدئًا في الساحة، وكتبوا تحته «السلطة التي لا تسمع، لا تدوم»، ولكن في لبنان حكم الفاسدين لا ينتهي لأن الوراثة تحكم المشهد.

كيف استقبلت عواصم عربية وعالمية عام ٢٠٢٦؟

شهدت دول عربية وعالمية عدة احتفالات بالعام الجديد ٢٠٢٦، بعروض ضوئية وألعاب نارية وفعاليات جماهيرية.

ففي مصر، أقيمت فعاليات احتفالية بمنطقة الأبراج بالعاصمة الجديدة شرقي القاهرة، احتفالا باستقبال العام الميلادي الجديد، بمشاركة عدد كبير من المواطنين، وأضاءت الأبراج بعلم مصر.

كما أضاءت الألعاب النارية سماء أهرامات الجيزة احتفالا ببدء العام الميلادي ٢٠٢٦.

أما في لبنان فقد ودّع عام ٢٠٢٥ واستقبل عام ٢٠٢٦ وسط مشاهد من الفرح والتفاؤل في مختلف المناطق.

وشهدت دبي، احتفالات وعروضا بالعام الجديد.

وفي قطر، شهد درب لوسيل بالعاصمة الدوحة فعاليات جماهيرية بمناسبة العام الجديد، منها إطلاق ألعاب نارية.

وفي سوريا حيث غطت عاصفة ثلجية شمال البلاد، تجمع السكان في دمشق للاحتفال بحلول العام الجديد، بعد مرور أكثر من عام على سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وفي باريس، تجمع مئات آلاف الباريسيين والسياح، كالمعتاد، في شارع الشانزليزيه، في انتظار العد التنازلي لحلول العام الجديد، في حين استقبلت ألمانيا العام الجديد أيضا بعروض من الألعاب النارية.

كما وثقت مشاهد مصورة احتفالات باستقبال العام الجديد في لندن، وُصفت بأنها من بين الأضخم على مستوى أوروبا.

وفي ساحة تايمز سكوير في نيويورك، احتفل الرواد بعام ٢٠٢٦ بالألعاب النارية والقصاصات الورقية بينما ضغط رئيس البلدية إريك آدامز على الزر الكريستالي لإنزال كرة رأس السنة.

وفي الصين، نُظمت العديد من العروض، في حين قالت رويترز إن قسم جويونغوان من سور الصين شهد احتفال العديد من الناس هناك بالعام الجديد.

وكانت دول المحيط الهادي احتفلت بحلول العام الجديد واحتشد مئات الآلاف على الشاطئ في سيدني لحضور عرض ضخم للألعاب النارية عند منتصف الليل استُخدمت فيه ٩ أطنان من المفرقعات.

المصدر: وكالات

عروض الألعاب النارية تضيء سماء قطر

.. وسيدني

ألعاب نارية تضيء برج خليفة في دبي

وباريس

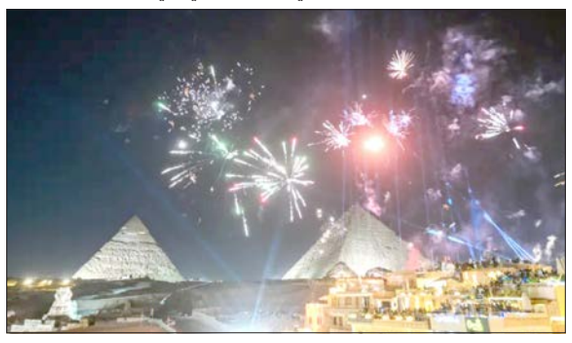
أهرامات الجيزة في مصر

وبيروت

الولايات المتحدة الأميركية

سماء العاصمة البريطانية لندن مضاءة بالألعاب النارية

هي و هوس

هبة القواس

جوزيف مجدلاني

□ الكونسرفتوار الوطني، وفي سابقة موسيقية، نظم سلسلة حفلات ميلادية أقيمت للمرة الأولى، وامتدت طيلة شهر كانون الأول، لتنطلق من بيروت إلى العديد من المناطق اللبنانية، احتفاءً بعيد الميلاد المجيد كتظاهرة موسيقية رفيعة المستوى، وبدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى المؤلفة الموسيقية د. هبة القواس.

*****

□ محاضرة بدعوة من جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علم الإيزوتيريك، للدكتور جوزيف مجدلاني بعنوان: «تقوية الذاكرة وتطويرها، في تمارين تطبيقية يقدمها منهج علم الإيزوتيريك»، تلقيها رئيسة الجمعية المهندسة هيفاء العرب اليوم السادسة مساء في مركز علم الإيزوتيريك-الحازمية.

*****

□ فرقة «سند جوي» sanad joy، نظمت عرضًا مسرحيًا مميزاً مستوحًى من فيلم ديزني الشهير Frozen، قدّم على خشبة مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس بأسلوب احترافي يحاكي أرقى العروض العالمية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في :٢٠٢٦/١/١:
١٦٢ حركة طيران و٢١٦٩٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨١ رحلة، اقلاع ٨١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٣٩٤ راكباً، مغادرة ١٣٣٠٤ ركاب وترانزيت لا أحد.

أنجلينا جولي: ما أشاهده في غزة يفوق الوصف

في مشهد إنساني لافت، أجرت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي زيارة إلى محافظة شمال سيناء ومعبر رفح في مصر، برفقة السفيرة نبيلة مكرم عبيد، وأروا جاييري ممثلة وزارة الخارجية الأميركية، لتوثيق حجم المأساة الإنسانية ودعم جهود الإغاثة المتواصلة للفلسطينيين في غزة.

وداخل أروقة مستشفى العريش العام، تفقدت جولي الجرحى والمصابين الفلسطينيين واستمعت لشهادات الناجين، واطمأنت على حالاتهم الصحية، معربة عن تقديرها للأطقم الطبية المصرية التي تعمل على مدار الساعة.

«يفوق الوصف»

كما قالت الممثلة الشهيرة في كلمة خلال الجولة إن ما شاهدته من قصص بعض الجرحى الفلسطينيين يفوق الوصف، مثنية على ما تقدمه الأطقم الطبية في العريش، وواصفة عملها بالبطولي.

وكان اللواء خالد مجاور، محافظ شمال سيناء، في مقدمة مستقبلي الفنانة الأميركية ومرافقيها، حيث رحّب بهذه الخطوة التي تسلط الضوء على الدور المحوري لسيناء كشريان حياة وحيد لقطاع غزة، كما رافقهم في جولة شاملة بدأت من قلب المنشآت الطبية وصولاً إلى خط التماس الحدودي.

ثم انتقل الوفد لاحقاً لتفقد مخازن المساعدات الإنسانية واللوجستية، حيث اطلعت جولي على آليات الفرز الدقيقة وتجهيز القوافل، مشيدة بالدور التنظيمي للجهات المصرية.

وتوقفت جولي عند معبر رفح البري، وتعرفت على إجراءات العبور وآليات التنسيق مع الهلال الأحمر المصري.

من جانبها أكدت السفيرة نبيلة مكرم عبيد أن مصر تفتح قلبها قبل حدودها للأشقاء، وأن التنسيق مع الشركاء الدوليين يهدف لتجاوز كافة العقبات التي تعيق وصول المساعدات.

في حين أوضحت أروا جاييري ممثلة الخارجية الأميركية أن هذه الزيارة تهدف لتقييم الاحتياجات على الأرض وضمان أن تكون المساعدات الطبية والإيوائية متناسبة مع حجم الكارثة، خاصة مع دخول فصل الشتاء.

المصدر: العربية

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

كل سبت

توقعات العمر ..

وقفت ..رمت آخر ورقة من سنة هاربة من حزن متفلت ..وفرح راكض منتظر ...وعينان تحدثان ...جمعتها الايام في باقة الزمان ..واقفة على محطة اللا انتظار ...امرأة تبحث في أزقة اللا استقرار حظ يرمي الاخبار والناس ..كل يوم خبر واخبار ... هاتفها اتصال ...قالت لها ماذا ستفعلين في ليلة رأس السنة ... عرفت الجواب فصديقتها مدمنة توقع انتظار التوقعات ..وهي دائماً تحتار كيف جوابها محتار ..قالت سأقلب شاشات التلفاز ..من توقعات إلى توقعات ..وأقع في فخ الاكتئاب وأزيد هم قلقي ..ونسيت ان تقول فيما بعد نقي ...تململ تفكيري ..اغلقت الهاتف متسائلة ..لما ... لما الناس ينتظرون فقط في لبنان العرافين والعرافات ...والأعجوبة ...ويصدقون الأكذوبة ..اجابها الوطن المتعب المتهالك ..لان لا ثقة ...فالناس تنتظر السيء بتوقع او غير توقع ..مستنده على خوف وقلق روتيني مزمن ..تنتظر نسمة ايجابية ...مندهشة ...تنتظر من يرمي في قلبها الفرح ..وفي عقلها الاتزان ..لمرة وبس لمرة ..أعطنا يا دولة شعور الامتنان ...وعدم للهاث وراء التوقعات ...قالت لها وانت ماذا ستفعلين ...قالت لها لا ادري ..فانا لا احب كلمة رأس السنة ... فهذا اليوم هو نهاية وليس بداية ... والاحتفال سواء كان الناس مبسوطين او زعلانين يحتفلون بتوديعها ..ربما لانه قرار وحيد حر ..نودع سنة ... كانت من الداخل والخارج ساخنة ..إذا وضعنا جدولة لها ..رأينا ذاتنا كبرميل متدحرج لا يعرف اين المستقر او كنقطة ماء هاربة من مطر بريء لا يعرف اين الالتقاء ..في زاوية افكارها عربشت كتفلت هارب من ضغط الايام ..اهي سنة قادمة //سنة حرة ..ام نحن نستعجل القرار ...خبأت أمانيها في علبة سحرية ..تصدح الوان ...ليحرد الأبيض ...ويرسم حيرة الزمانْ..ما بقى عارفة شو بدها ..فالبلد منظومة غير منتظمة .كل حارة لها بائعها وشاريها ...دارت في أزقة متشعبة ...نادها العمر المتعطش للحظة فرح ..لقلب ينادي الصفاء لعقل يمد يده يمسح قسوة الفقدان ..موجودة وغير موجودة موجودة في عالمها الصافي ..غير موجودة في وطن ليس لها ..تبتلعها خيبات القرارات ..بترجع وبتدور وبتسأل شو بدها فيهم ... ببساطة هم من يقتحمون عالمنا بسوء القرارات ...اتصلت بها ليلة العيد قالت لها ذهبت إلى المصرف تفاجأت بالناس وعجقة لهفة التعميم المسكن لمطالبنا ..وصل دوري انتظرت قال لها يحق لك ٤٠٠ دولار و١٠٠ للمشتريات ..صمتت قال لها سيأتي كريم يفسر لك ...قالت له لا ضرورة فانا فاهمة التعميم قال لها انتظري اتى كريم قال لها كما قال انما هناك تفصيل صغير يجب ان يبقى ١٠٠ دولار احتياط ..يعني ال ١٠٠ وديعة وهي تخشى هذه الكلمة التي تذكرها بالأمانة ..دهشت ...قال هكذا هي سياسة مصرفنا سكتت ..وقالت له والتعميم ..قال لها هذه سياسة مصرفنا ..صرفت تفكيرها عن سوء الأفكار ..ولما التغيير في مستنقع راكد بالخيبة ..اتصلت بيي قالت لي بعد السرقة احتيال ...لملمت شعرها المنفوش الذي يخبىء المفاجآت الهاربة من عقلها ..انتظرت في صالون الحلاقة اتى الكوافير بهدوء مقنع ..اكتشفت وهو عم يتكلم ان مصرفه اخذ منه عشرة دولار ليعطيه بطاقة للمشتريات ...دولة ضمن دولة.. كل عميل عشرة دولارات ..لتتضاعف السرقات والسرقة الجماعية ادمان ..لا خسارة للمصرف والتعميم هباء ...سكت وسكتت صديقتي وسكت الشعب كله فالسياسة لا نقد ...وهي لها معنيان ..لا نقد تعني لا انتقاد لا نقد تعني لا نقود ...سنة راحلة تحمل معها فركشات العمر ...قدرنا مكتوب ومصيرنا مرسوم ..نرتدي الفرح يقتحمنا الحزن ..نرتدي الحزن يجتاحنا الفرح ..مشاعر مبلولة بزخات القلق ..مدينة للعمر الهارب ...نتلقى ونخبىء ..نجلس في زاوية الليل ..نصغي لتوقعات لا نصدقها هرباً من قرارات تخيفنا ترمي الاهتزاز في مستقبلنا ...وكله مصدق حاله ... كله مصدق الاهتزاز ويتمسك ...كله مصدق انه الإساءة محيت والسيئون لا زالوا موجودين ..والفرجة بلاش ..جلست في زاوية الايام تربعت على دقائق هاربة غريب امرها تصدق انها ساكنة البال انها حرة الاحساس انها ببساطة تستطيع التخلي تضع ذاتها داخل لعبة الايام ترسم الاحلام لتندهش ان لا شيء تغير في قوقعة البلد ....تهرب إلى داخل السنة تبحث عن هدوء ينادي لطف الأقدار يمحي سوء الاشرار ...يلمع شاشة الاحلام ..تنثر ..الأفكار ..والبلد صامت فهو متلقي والشعب متلقي انتظرت في زاوية الاحساس فهي ترغب ان تلملم مشاعرها في ليلة العيد تريد ان تتصالح مع ذاتها ان تصدق ان الفرح غول الواقع يمحي الحزن ...ونحن احرار الاحاسيس ..تمسك لحظات تختبىء داخل زخات المطر ..فالعمر فرصة الحياة ..فيا سنة راحلة لا تغشي وتعطي سيئاتك للسنة الجديدة ...اعطينا فرصة سلام يأتي متمهلاً وشوشتها الايام ما هي أمنيتك قالت ولم تقل يا ريت فيني صدقهم كلهم انهم يعملون لصالح الشعب يا ريت ما بدي غير صدق ...فالصدق درب الحقيقة وعدم الصدق في هذا البلد هو الحقيقة ...وضعت وردة داخل قلبها الصادق ابتسمت عل التفاؤل يعم لبنان ... بستاهل يا وطن نقطة امان ...

فاديا قباني

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٣ كانون الثاني١٩٨٩

عدن نفت اتصالات مع واشنطن

نفى وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبد العزيز الدالي ما نسب اليه من ان هناك اتصالات بين بلاده والولايات المتحدة بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

قبل ٢٥ عاماً

٣ كانون الثاني ٢٠٠١

لجنة المتابعة تنعقد غداً لبلورة موقف الجامعة من المقترحات الأميركية

القاهرة - مكتب «اللواء»

تعقد لجنة المتابعة المعنية بتنفيذ قرارات القمة العربية اجتماعا استثنائيا لها بمقر الأمانة العامة للجامعة غدا برئاسة وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومشاركة وزراء خارجية الدول الاعضاء فيها الى جانب الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد.